

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دراسة مقارنة للأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق و تقدير الذات
للفلسطينيين في منطقة بيت لحم .

إعداد

سحر عبدالله خضر شختور

رسالة ماجستي

القدس - فلسطين

2004 م - 1425 هـ

دراسة مقارنة للأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق ، و تقدير الذات للفلسطينيين
في منطقة بيت لحم .

مقدمة من

سحر عبدالله خضر شختور

بكالوريوس تربية من جامعة بيت لحم - فلسطين

المشرف : الدكتور تيسير عبدالله

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي - جامعة القدس

2004 م - 1425 هـ

الإرشاد النفسي والتربوي

كلية التربية

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دراسة مقارنة للأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق ، و تقدير الذات للفلسطينيين في منطقة
بيت لحم .

اسم الطالبة : سحر عبدالله خضر شختور

الرقم الجامعي : 20111558

المشرف : الدكتور تيسير عبدالله

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ :

من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم :

1- د. تيسير عبدالله رئيس لجنة المناقشة التوقيع :

2- أ. د . أحمد فهيم جبر ممتحناً داخلياً التوقيع :

3- د. جمال أبو مرق ممتحناً خارجياً التوقيع :

جامعة القدس - القدس

2004 م - 1425 هـ

بيان:

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد ، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد .

التوقيع :

سحر عبدالله خضر شختور

التاريخ : 2004 /12 /7

الإهداء

إلى روح أبي الحبيب .

إلى أمي الحبيبة، والغالية على قلبي .

إلى مهجة الفؤاد ، والقلب إبني الحبيب طه ، والعزيز على قلبي محمد أسعد.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء .

إلى صديقتي الغالية الحبيبة نجوى المنتشة .

إلى صديقتي العزيزة ناهدة العرجا و فريال أبو العمل الحنون المخلصة.

إلى جميع أخواتي في الله انتصار ، وفاطمة ، وحلوة ، وزينب ، وريى.

إلى كل من علمني حرفاً وأنار لي درب العلم .

إلى كل من ساعدني في إتمام هذا البحث .

إلى أطفال جمعية رعاية اليتيم الأحياء .

إلى أطفال قرية الأطفال S.O.S الأحياء .

أقدم هذا البحث وفاءً و عرفاناً إلى محبي العلم .

شكر وتقدير

أحمد الله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع ومنحني الصحة والعافية .
كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان إلى الدكتور تيسير عبدالله المشرف على الرسالة ، رئيس لجنة المناقشة ،
وعميد البحث العلمي ، على جهوده الكبيرة في التوجيه والمتابعة أثناء قيامي بإعداد هذه الرسالة .

كما أشكر لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أحمد فهيم جبر والدكتور جمال أبو مرق بمناقشة هذه الرسالة ولما قدموه لي من
توجيهات أسهمت في إغناء هذه الرسالة .

كما أشكر الشكر إلى الدكتورة جان قطان ، والأستاذ علي قنيص لما قدماه من مساعدة في ترجمة وتفتيح لهذه الرسالة.
وأتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع من سهل لي تنفيذ هذه الدراسة من جمعية رعاية اليتيم ، وقرية الأطفال .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من أسهم بأي جهد أو قدم أي نصيحة أو مساعدة .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	بيان
ب	الإهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
د	فهرس الملاحق
ذ	الملخص باللغة العربية
ش	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
9	أهمية الدراسة
9	أهداف الدراسة
10	مشكلة الدراسة
10	أسئلة الدراسة
11	فرضيات الدراسة
12	حد ود الدراسة
13	مصطلحات الدراسة
17	الفصل الثاني : أدبيات الدراسة
18	الأدب التربوي المتعلق بمفهوم الحرمان وأنماط الرعاية البديلة
29	الأدب التربوي المتعلق في تقدير الذات
34	الأدب التربوي المتعلق في القلق
42	الدراسات السابقة

42	أولاً : الدراسات العربية
63	ثانياً: الدراسات الأجنبية
71	تعليق الباحثة على الدراسات السابقة
74	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
75	منهج الدراسة
75	مجتمع الدراسة
76	عينة الدراسة
80	أدوات الدراسة
83	صدق الأدوات
83	ثبات الأدوات
84	متغيرات الدراسة
84	إجراءات الدراسة
85	المعالجة الإحصائية
86	الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها
118	الفصل الخامس : ملخص عام لنتائج الدراسة
119	ملخص عام لنتائج الدراسة
121	التوصيات
122	اقتراحات عامة
123	المراجع
124	أولاً : المراجع العربية
133	ثانياً : المراجع الأجنبية : References
135	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.	يبين توزيع عينة الدراسة للأطفال المحرومين وغير المحرومين حسب العمر ، الجنس ، مكان السكن ، محروم من ، الصف الدراسي ، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب.	77
2.	يبين معامل الثبات لمقياس القلق وتقدير الذات بطريقة كرونباخ ألفا	83
3.	يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والعمر	88
4.	يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والعمر.	89
5.	يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والجنس	92
6.	يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والجنس.	94
7.	يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والصف الدراسي.	97
8.	يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والصف الدراسي .	99
9.	يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين ومكان السكن .	101
10.	يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين ومكان السكن .	103
011	يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين ونوع الحرمان (الأب ، الأم ، محروم الأبوين ، غير محروم) .	106

- 108 .12 يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين ونوع الحرمان (الأب ، الأم ، محروم الأبوين ، غير محروم) .
- 110 .13 يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين لمستوى تعليم الأب .
- 112 .14 يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين لمستوى تعليم الأب .
- 114 .15 يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين لمستوى تعليم الأم.
- 116 .16 يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين لمستوى تعليم الأم .

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
.1	كتاب قسم الدراسات العليا إلى وزارة التربية والتعليم.	136
.2	كتاب قسم الدراسات العليا إلى وزارة الشؤون الاجتماعية .	137
.3	أدوات الدراسة (مقياس القلق ، مقياس تقدير الذات) .	138
.4	قائمة بأسماء المحكمين	144

الملخص باللغة العربية

دراسة مقارنة للأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق، وتقدير الذات للفلسطينيين في منطقة بيت لحم .

سحر شختور

إشراف : د. تيسير عبدالله

2004م - 1425هـ

تهدف هذه الرسالة إلى دراسة مقارنة ل لأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق ، وتقدير الذات للفلسطينيين في منطقة بيت لحم ، و بيان الفرق في كل من العمر ، والجنس ، والصف الدراسي ، ومكان السكن ، ونوع الحرمان ، ومستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم الأم ، في ظهور تقدير الذات والقلق .

تكونت عينة الدراسة من (200) طفلٍ من (الذكور - الإناث) من أطفال مدينة بيت لحم وأعمارهم الزمنية بين (10-14) سنة . وقد تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي :مجموعة الأطفال المحرومين الذين يسكنون قرى الأطفال (S.O.S) وعددهم (30) ، مجموعة الأطفال المحرومين الذين يسكنون خارج المؤسسات الإيوائية من جمعية رعاية اليتيم وعددهم (70) ، مجموعة الأطفال غير المحرومين وعددهم (100) طفلٍ.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب المنهج الوصفي وتكونت أداة البحث من المقاييس التالية: مقياس تقدير الذات للأشول ، ومقياس القلق للبيلاوي، وتم التأكد من صدق هذه الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص ، وكذلك تم استخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا ، فبلغ معامل الثبات لمقياس القلق (.81) ومعامل الثبات لمقياس تقدير الذات (.90).

أجابت الدراسة عن الفرضيات الآتية :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والعمر .

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والجنس .

3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والصف الدراسي .

4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين ومكان السكن .

5. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين ونوع الحرمان (الأب ، الأم ، محروم الأبوين ، غير محروم) .

6. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين لمستوى تعليم الأب .

7. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين لمستوى تعليم الأم .

وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة القلق يعزى للعمر لصالح الأطفال المحرومين للأعمار (12 سنة) ، بينما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) على درجة تقدير الذات تبعاً للعمر .
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة القلق يعزى للجنس لصالح الإناث المحرومات، بينما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) على درجة تقدير الذات تبعاً للجنس .
3. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة القلق يعزى لطلبة الصف السابع المحرومين ، بينما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة تقدير الذات تبعاً للصف الدراسي.
4. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة القلق يعزى لمكان السكن لصالح الأطفال المحرومين والذين يسكنون قرى الأطفال (S.O.S) ، بينما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) على درجة تقدير الذات تبعاً لمكان السكن.
5. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة تقدير الذات ، وعلى درجة القلق تبعاً لنوع الحرمان.

6. يجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق تبعاً لمستوى تعليم الأب لصالح الطفل المحروم (المرحلة الإعدادية) بينما توضح النتائج أنه لا يجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في تقدير الذات تبعاً لمستوى تعليم الأب .

7. لا يجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق وتقدير الذات تبعاً لمستوى تعليم الأم .

ولقد انتهت الدراسة بعدد من التوصيات اعتماداً على نتائج الدراسة واقتراحات عامة .

Abstract

A comparative Study Between The Deprived And Undeprived Children In Anxiety And Self-esteem of Palestinian in Bethlahem Area.

This study aims to make a comparative study between deprived and undeprived children in anxiety and self-esteem of Palestinian in Bethlehem area , and to report the difference of either age, sex, school class, place of habitant , the kind of deprivation , the father's educational level , and the mother's educational level on the appearance of self-esteem and anxiety .

The study sample consisted of (200) children {boys & girls} of Bethlehem children , their ages ranged between (10-14) years old . The sample has been divided into three groups as follows:

*Deprived children group who live in Children Villave (S.O.S):(30) children.

*Deprived children group , who lives outside the institutional residence of "The Orphan Care Society" (O.C.S) : (70) child .

*Undeprived children group: (100) children.

To attain the study goals , the researcher used the descriptive method technique, and the research means consisted of a questionnaire divided into two parts : self-esteem measure, and anxiety measure. This tool has been made sure of its validity by proposing it to a group of experienced proficient judges . Also , the reliability modulus has been proved by using "Cronbach Alpha" method, the reliability modulus for the anxiety measure was (.81) , and the reliability modulus for the self-esteem measure was (.90).

The study has answered the following hypothesis:-

1. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self -esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and age.
2. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self -esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and sex.

3. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self-esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and school class.
4. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self-esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and the place of habitation.
5. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self-esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and the kind of deprivation (deprived of father, other, both, undeprived).
6. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self-esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and the father's educational level.
7. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self-esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and the mother's educational level.

The study results revealed the following results:

1. There is significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety which is referred to age, in favour of deprived children of (12) years old. As before, the results indicated that there is no significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) on the rate of self-esteem according to age.
2. There is significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety which is referred to sex, in favour of deprived females. As before, the results indicated that there is no significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) on the rate of self-esteem according to sex.
3. There is a significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety which is referred to the deprived school class (The seventh Grade). As before, the results indicated that there is no significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) on the rate of self-esteem according to the school class.

4. There is a significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety which is referred to the place of habitation in favour of the deprived children who live in the children's village (S.O.S) .

As before ,the results indicated that there is no significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$)on the rate of self-esteem according to the place of habitation.

5. There is a significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety and the rate of self-esteem according to the kind of deprived.

6. There is a significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety which is referred to the deprived child according to the father's educational level. As before ,the results indicated that there is no significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$)on the rate of self-esteem according to the father's educational level.

7. There is a significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety and the rate of self-esteem according to the mother's educational level

.

The study provides many recommendations based on the findings.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

أهمية الدراسة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

محددات الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة :

الأسرة هي وحدة النظم الاجتماعية الأساسية والخلية الأساسية والأولى في المجتمع ، والنظام الأسري هو النظام الذي يزود المجتمع الإنساني بالأفراد وينظم العلاقة التي تقوم بين الذكور والإناث وعلاقة الزواج ، وعلاقة الآباء بالأبناء . كما أن الأسرة تحدد الأدوار الاجتماعية المختلفة التي يقوم بها كل فرد في الأسرة والمكانة الاجتماعية لكل عضو فيها ويتضمن النظام الأسري التطبيع الاجتماعي الذي بمقتضاه يتم نقل الأفكار والقيم والاتجاهات ومختلف العناصر الثقافية من المجتمع إلى الطفل منذ ميلاده حتى يستطيع أن يتكيف ويتوافق مع مجتمعه (فهيم،2000) .

تعتبر الأسرة كذلك البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل ذاته تمهيداً لتقديرها وتحققها في المراحل العمرية التالية من خلال الأخذ والعطاء والتفاعل مع أعضائها وتبين في كل من العلوم التربوية والنفسية أن الطفل يكون بحاجة إلى أن ينمو في كنف أسرة مستقرة ومع والدين وإخوة ينمون معه ويشاركونه حياته الأسرية ، فكل من الأب

والأم والأخوة دورهم الذي لا غنى عنه لدى كل من الطفل والمراهق لنموه وتشكيل شخصيته وإعداده وتهيئته للتكامل والتكيف مع المجتمع (بيومي، 1980).

احتلت الأسرة المرتبة الأولى في تنشئة الطفل في مرحلة الرضاعة ، فهي مصدر الرعاية للطفل تتلقفه ضعيفاً لا يقوى على إشباع حاجاته لتتولاه رعاية وحباً فتشبع حاجاته البيولوجية : جوعاً وعطشاً ، ونوماً ونظافة وتحميه من الأمراض والحوادث ، وتشبعه حباً وعطفاً وحناناً فتنشأ تلك الرابطة القوية بين الطفل وأمه ويتفاهم الاثنان بلغة إشارية قد لا يعرفها سواهما ، كما يحتاج الطفل منذ نعومة أظفاره لإبداء بعض المعارضة والمقاومة كما يحتاج لأطر وحدود ينبغي أن يقف عندها فلا يتعداها ، ترسمها له على الأغلب الأسرة .وعندما لا تحسن الأسرة التعامل مع الأطر والحدود التي وضعتها للطفل نجده يتعرض لمخاطر فعلية وواقعية تثير بداخله ، غالباً الإحساس بالعجز والقصور الذاتي وشتى مشاعر الصد والحرمان والقلق (نصار، 1991) ويستمر نمو الطفل وهو معتمد على الأسرة حتى ينتقل إلى الروضة والمدرسة ولكن دور الأسرة يبدأ في التراجع لتحل المؤسسات الأخرى من حيث تأثيرها في متابعة وتنشئة الطفل (الريماوي، 1998) .

وتظهر أهمية الأسرة وأثرها العميق في تنشئة الطفل الاجتماعية على إظهار دور الأم على أنه الدور الرئيس في عملية تنشئته المبكرة ، وعلى مركزها الجوهري بالنسبة للطفل وبخاصة في السنوات الأولى من حياته . والأم لا تقدم الغذاء والوقاية فقط بل تقدم معها ما هو أهم من ذلك عطف وحب وحنان وإذا كان إهمال الغذاء والحماية كثيراً ما يؤدي بالطفل إلى المرض أو إلى الهلاك في بعض الأحيان فإن إهمال الطفل وحرمانه من العطف والحنان والمحبة غالباً ما يهدد كيانه بالخطر لأن الحرمان العاطفي كالجوع لا يمكن للطفل أن يتغلب عليه أو يتحملة دون أن يصيبه منه الضرر وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل وفي السنوات الخمس أو الأربع بعد السنة الأولى يلعب الأب والأفراد الآخرون في الأسرة أدواراً مهمة في حياة الطفل وتنشئته الاجتماعية ذلك لأنهم يؤلفون مع الأم الميدان الاجتماعي الأول الذي يحتويه والذي يكون أساس خبراته الاجتماعية وتجاربه وطرق سلوكه كما يمثل أيضاً العادات والتقاليد السائدة وبذلك تصبح الأسرة المدخل الذي يدخل منه الطفل رحاب الحياة الاجتماعية بكل أبعادها وأطرافها المترامية (نياي ، 19790) .

الأسرة هي أول خلية اجتماعية يلتقي بها الفرد وتساهم في بناء شخصيته محددة له مسار النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي والعقلي وتبرز أهمية مراحل العمر الأولى في بناء الشخصية وتحديد ملامح السواء أو الاضطراب، و العلاقة الدافئة التي يشعر بها الطفل في علاقته بالوالدين إنما تمثل أساسا للصحة النفسية ومن ثم فإن الحرمان الأمومي والأبوي له آثار سلبية على شخصية الأبناء وتؤدي إلى اضطراب النمو النفسي والاجتماعي و يمكن القول انه كما يتشكل الوجود البيولوجي للطفل في رحم الأم يتشكل وجوده النفسي والاجتماعي والانفعالي والعقلي في رحم الأسرة، والحرمان من علاقة آمنة في ظل الأسرة تكسب الفرد الكثير من الخصائص والصفات السلبية فيسود على مسرح الشخصية الاعتمادية وانخفاض تقدير الذات ونقص الكفاية الشخصية ونقص التجاوب الانفعالي وعدم الثبات الانفعالي (حربي، 2002) .

كما أن الطفل المحروم الذي لم يحصل على عطف أبوي داخل الأسرة يشعر بالرفض أو النبذ وتهديد مشاعر الأمن لديه ، وشعوره بعدم الثقة بالذات وتقديره لذاته منخفض وأكثر قلقاً وتوتراً ، أما الطفل الذي يجد العطف الأبوي وتقبل والديه له يشعر بالأمن ويطور مفهوم إيجابي عن ذاته ، كما يكون بشكل عام اجتماعياً ، متعاوناً ، مستقراً عاطفياً يواجه الحياة بثقة ويدرك نفسه بواقعية (تركي ،1974).

حول حقوق الطفل المحروم تنص المادة من كتاب اتفاقية حقوق الطفل المحروم بصفة مؤقتة أو دائمة من بيئته العائلية أو الذي لا يسمح له حفاظا على مصالحه الفضلى بالبقاء في تلك البيئة الحق في الحماية والمساعدة توفرها له الدولة مع ضمان رعاية بديلة للطفل المحروم وتشمل هذه الرعاية جملة أمور الحضانة ،أو الكفالة الواردة في القانون الإسلامي أو التبني أو عند الضرورة الإقامة في مؤسسات مناسبة لرعاية الأطفال المحرومين (لجنة حقوق الإنسان ،1989) .

و يعتبر الحرمان ناتج من نواتج أساليب التنشئة غير السوية حيث أنه يقوم على كف الطفل عن الحصول على ما يحتاجه من الكثير من الأشياء التي يريدتها وفي كثير من الأحيان قد تكون ذات قيمة هامة وذات حاجة ملحة بالنسبة له وكثيرا ما ينتج عن هذا الأسلوب إحساس الطفل بعجزه وإحساسه بالدونية ويأخذ الحرمان شكلاً أو أكثر من المظاهر التالية : حرمان الطفل من عطف ورعاية الأم ، حرمان الطفل من عطف ورعاية الأب ، حرمان الطفل من عطف ورعاية الوالدين معاً ، حرمان الطفل من إشباع حاجاته الأساسية أو بعضها والطفل الذي يعاني كثيراً من ألوان الحرمان الشديد في حياته العاطفية المبكرة تكون استجابته دائماً ضعيفة أو واهية منقوصة وهذا يجعله عاجزاً بصفة مستمرة عن تكوين علاقات المحبة مع الآخرين بل يخلق فيه إحساساً بعدم الاطمئنان والثقة إلى غيره من الناس (سعدان ،1992) .

إن الأطفال المحرومين من الأم والأب يحتاجون إلى حب حقيقي يتجسد من أب وأم يعيشون في كنفهم ،وينعمون بالحنان في ظل حبهيم لهم ، فالطفل المحروم من حنان الأبوين مهما قدمت إليه الحنان يظل في حاجة له أكثر . ويظل يعاني من الحرمان والبحث المستمر عن الحب ، وإن فقد حنان الأبوين يظل محفوراً في نفس الطفل فيشكله

ويشكل كل ذره فيه وتذكر الدراسات أن الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية أكثر استهدافاً للاضطرابات النفسية التي تأخذ مظاهر متعددة مثل الأناثية والسلبية (أحمد ومحمد، 2002) .

إن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يحتاجون إلى المزيد من الرعاية الاجتماعية والنفسية ويتجسد ذلك في البيئة الأسرية وما يتلقاه الطفل داخل الأسرة من رعاية وعلاقات اجتماعية سليمة ، فأساليب الرعاية الممزوجة بالشفقة والعطف الذي يتلقاه الأطفال المحرومين من خلال الرعاية البديلة بأشكالها المتنوعة يمكن أن تؤثر على حياة الطفل النفسية وخاصة في سنوات عمره الأولى بحيث تجعله قادراً على محبة الآخرين أو تقبله المحبة من الآخرين ، هذا بالإضافة إلى نظام المعيشة داخل المؤسسات الإيوائية الذي يسير على نظام التربية الجماعية تجعلهم يشعرون بالنقص والدونية (العزبي ، 1980) .

إن الإنسان يحتاج إلى نوع من التفاعل الحميم مع الآخرين وأي مجتمع يفشل في إشباع الحاجة للحب والاستجابة والصحة العميقة سوف يتجاهل بذلك دافعاً نفسياً حيوياً لأعضائه ولذا فلكل الأسر وظيفة عاطفية وثبت أن الإنسان ينمو جسدياً ونفسياً بشكل أفضل حين تتم رعايته بواسطة شخص يمنحه الحب ، فالأطفال الذين يربوا في ملاجئ ومؤسسات والذين حرموا من الحنان والعطف والحب قد أصيبوا بالضعف والتدهور الدائم لقدراتهم على الاستجابة العاطفية ، وقد أصيبوا وفي الحالات الشديدة بمرض يسمى الهزال البطيء حتى الموت (Mclanahan,Sanderfur,1994).

كما أن الحرمان من الوالدين يتضمن تجارب الطفولة التي تقلل من احترام الأفراد لذواتهم وعلى الشكل التالي : انتقاد المحيطين بقسوة ، الإهانة والضرب ، تجاهل الآخرين والسخرية ، توقع من يحيط بالطفل بالنجاح الدائم، و الفشل في المدرسة وبالتالي يؤدي ذلك إلى نتائج سلبية كثيرة من أبرزها: استحقار الذات، الشعور بالذنب دائماً، الاعتذار المستمر عن كل شيء، القلق و التوتّر ، الشعور بالوحدة والاحتمال المتزايد للاكتئاب ،مشاكل بالصداقات والعلاقات ،إفساد العمل وتدني التحصيل الأكاديمي ،عادات سيئة كالتدخين وغيره ، أما تجارب الطفولة التي تؤدي إلى احترام ذات ، وتقدير ذات سليم: مدح الآخرين وخصوصاً الأسرة، واستماع من حولهم واحترام الآخرين لهم ، والاهتمام من قبل الآخرين ، ومشاعر الآخرين الإيجابية ، و نجاح الدراسة ، امتلاك أصدقاء ثقة تتشأ في جو أسري خالي من أنواع الحرمان الوالدي المختلف بأشكاله ومستوياته (المعاينة، 2004) .

فموت أحد الوالدين قد يؤثران على سمات شخصية الأبناء من حيث توافقهم النفسي و تقديرهم لذاتهم نتيجة لتفكك الأسري واضطراب العلاقة بين الزوجين والتي تؤدي إلى سوء التوافق في المراحل العمرية المختلفة للفرد وتكوين خبرات مؤلمة مما يشعر الفرد بعدم الطمأنينة ، والتعاسة وكلها خبرات تنمي لدى الفرد الاستعداد لعدم التوافق النفسي وتكوين مفهوم سيئ للذات والشعور بالتوتر والخوف والتعاسة وهذا الطفل يسمى بالطفل المحروم لأنه حرم من رعاية الوالدين الطبيعية العادية التي من المفروض أن يعيشها معهما (بيومي، 1980) .

كما ، يضطرب جو الأسرة ويحاط الطفل بجو اجتماعي يشعر فيه بالقلق وعدم الاستقرار ويفتقد ثقته بنفسه وبالمحيطين به وقد اختلطت عليه الأمور وبذلك تضطرب علاقاته الاجتماعية داخل الأسرة (أزهري، 1966).

كما يسبب الطلاق تغيرات درامية في العلاقات الأسرية ويعتبر حدثاً مؤلماً ويمثل أزمة على جميع المستويات كما الموت المفاجئ لأحد الوالدين أو الاثنين معاً، ولا شك أن الأطفال الذين يتعرضون لأضرار الطلاق والموت المفاجئ لأحد الوالدين أو الاثنين معاً يحتاجون إلى الإرشاد والمساعدة لفهم مشاعرهم والتكيف مع التغيرات التي تطرأ على حياتهم وخصوصاً مشاعر القلق والحرمان والنظرة الدونية لذواتهم (عبد الباقي، 2001) .

عند فقدان الأم بسبب الموت أو الطلاق فإنه يراعى الطفل من قبل أم بديلة قادرة على أن تقدم له كل الرعاية والاهتمام والحب وضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب حتى يتمكن الأطفال من الحصول على العطف من أقاربهم إذا عجزت الأسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الأحيان ، إشعار الطفل أنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الوالدين وخصوصاً الأم وترجمة هذا التقبل إلى عمل وللوقاية من حرمان الأم وحرمان الأب وعلى المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين من الحياة الأسرية السوية من خلال إقامة المؤسسات الاجتماعية مثل قرى الأطفال وجمعيات خيرية (سمارة، وآخرون، 1993) .

فالحرمان من الأب لا يقل في أثاره المدمرة عن خطر الحرمان من الأم على النمو النفسي للطفل وعلى توجيه سلوكه وتحديد دوره الجنسي حيث يعتبر غياب الأب عن أبنائه فترة طويلة وسيلة مهمة من وسائل الحرمان من انتقال الخبرات من الأب للطفل بتوحيده معه (اليتيم، 2003).

أما الحرمان العاطفي من حنان الأمومة يترك آثاراً خطيرة على الصحة العقلية للطفل ويكون هذا نتيجة لنبذ من أفراد عائلته وانفصاله عن الأبوين أو موت أحدهما وغالباً تكون اضطرابات في شخصية الطفل حيث يعاني الأطفال المحرومون اضطرابات عقلية وجسمية وانفعالية واجتماعية وأهمها قلق الانفصال (راجع، 1973).

ومنشأ قلق الانفصال أو قلق الحرمان عند الأطفال يبدأ من خوفهم من الانفصال عن أهلهم وخصوصاً من الأم والأب ويمكن أن نحدد بداية القلق مع انقطاع الحبل السري الذي كان يربط الجنين بأمه . وهؤلاء الأطفال قد يعانون من اضطراب القلق نتيجة قلقهم من توقع الانفصال فانهم يظهرن الغضب ، أو في بعض الاحيان قد يضررون شخصاً ما يرغمهم عن الانفصال ، ولكن يجب التفريق بين اضطراب قلق الانفصال والقيمة العليا التي تضعها بعض الحضارات على العلاقة التبادلية بين أفراد العائلة وإن ظاهرة الاضطراب ربما تتغير مع العمر وتوقع قلق الانفصال يصبح ظاهراً في مرحلة الطفولة المتوسطة ومع ان البالغين الذين يعانون من الاضطراب وخاصة الذكور ربما ينكرون القلق من الانفصال وربما يعكس في نشاطاتهم الاستقلالية المحددة وعزوفهم هنا ترك البيت وكذلك يمكن أن يكون قلق الانفصال أكثر حدوثاً عند الاناث ولكن يرجع ذلك كله إلى البيئة التي يعيش بها الطفل (زهران، 1975).

فالقلق عند الأطفال ظاهرة شائعة تنمو كمكون أساسي من المكونات الانفعالية الدافعية في بناء الشخصية وتعتبر الطفولة هي المرحلة العمرية التي يتطور فيها نمو القلق بشكل ملحوظ ؛ فهي الفترة الحساسة لتعلم الاستجابة لمثيرات واقعية أو موهومة ، حقيقة أو رمزية ، تبعث على الخوف أو الفزع أو الإحساس بالتهديد (Anthony, 1973).

إن الإسلام كذلك يقرر دور الأسرة القوي باعتبارها الخلية الأولى التي تستقبل الإنسان أول عهده بالدنيا، وهي الحضن الذي تتشكل فيه إلى حد كبير شخصية الفرد وتبنى فيها ذاته. فقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ذلك إشارة صريحة حيث قال: " ما من مولود إلا يولد إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه " وهذا الحديث الشريف يبين مدى استطاعة الأبوين في بناء شخصية الطفل وفي شعوره تجاه ذاته واتجاه الآخرين (رواه مسلم)

ويشير الإسلام إلى أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة في نمو وتطور مفهوم الذات ، كمفهوم تكيفي يتأثر إلى حد كبير بالمؤثرات البيئية ، وطرق التنشئة الاجتماعية وخصوصاً العلاقات الأسرية بين الوالدين والتفكك الأسري الذي يؤدي إلى الحرمان (حمزة ، 1982) .

أهمية الدراسة :

1. تبرز أهمية الدراسة في إجراء مقارنة بين الأطفال المحرومين من (الأب، الأم، محروم الأبوين) وغير المحرومين في القلق ، وتقدير الذات للفلسطينيين في منطقة بيت لحم ، لإبراز دور المؤسسات الاجتماعية في عملية التنشئة وتوضيح معاناة الأطفال المحرومين.
2. تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين - في حدود علم الباحثة - على كونها محاولة علمية لمعرفة درجة القلق ، وتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين مقارنة مع الأطفال غير المحرومين الفلسطينيين في منطقة بيت لحم .
3. توضيح معاناة المحرومين في المجتمع ومدى حاجتهم إلى التكافل الاجتماعي من الناحية المادية والمعنوية .
4. تتوقع الباحثة أن يكون لهذا البحث أهمية لفئات المجتمع المختلفة، الأسرة، الباحثين في مجال علم النفس والعلوم الاجتماعية ، ولتزويد الباحثين كذلك بالمعلومات العلمية و خدمة البحث العلمي من الناحية النظرية والميدانية .
5. بيان أهمية المؤسسات الإيوائية (جمعية رعاية اليتيم ، و قرية الأطفال) للتخفيف من شعور القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في ضوء الإمكانيات المتاحة داخل مدينة بيت لحم .

أهداف الدراسة :

1. تهدف الدراسة إلى إجراء مقارنة بين حالة ا لأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق ، وتقدير الذات لدى الفلسطينيين في منطقة بيت لحم .
2. التعرف على الفرق في القلق ، وتقدير الذات بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين الفلسطينيين في منطقة بيت لحم .
3. بيان الفرق بين كل من العمر ، والجنس ، والصف الدراسي ، ومكان السكن ، ونوع الحرمان ، ومستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم الأم ، في ظهور القلق ، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين الفلسطينيين في منطقة بيت لحم .

مشكلة الدراسة :

- حاولت هذه الدراسة معرفة الفرق بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق ، وتقدير الذات لدى الفلسطينيين في منطقة بيت لحم من وجهة نظر أفراد العينة .
- مع بيان الفرق في كل من العمر ، والجنس ، والصف الدراسي ، ومكان السكن ، ونوع الحرمان ، ومستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم الأم ، في ظهور القلق ، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين الفلسطينيين في منطقة بيت لحم .

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

1. هل هناك فرق بين القلق ، و تقدير الذات لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين لدى عينة من الأطفال الفلسطينيين في منطقة بيت لحم ؟
2. هل يوجد فرق في القلق ، وتقدير الذات يعزى إلى التفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والعمر؟
3. هل يوجد فرق في القلق ، وتقدير الذات يعزى إلى التفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والجنس؟
4. هل يوجد فرق في القلق ، وتقدير الذات يعزى إلى التفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والصف الدراسي ؟
5. هل يوجد فرق في القلق ، وتقدير الذات يعزى إلى التفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين ومكان السكن؟
6. هل يوجد فرق في القلق ، وتقدير الذات يعزى إلى التفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين ونوع الحرمان ؟

7. هل يوجد فرق في القلق ، وتقدير الذات يعزى إلى التفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين ومستوى تعليم الأب ؟

8. هل يوجد فرق في القلق ، و تقدير الذات يعزى إلى التفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين ومستوى تعليم الأم؟

فرضيات الدراسة :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والعمر .

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والجنس .

3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والصف الدراسي.

4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين ومكان السكن

5. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين ونوع الحرمان (الأب ، الأم ، محروم الأبوين ، غير محروم).

6. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين لمستوى تعليم الأب.

7. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين لمستوى تعليم الأم.

حدود الدراسة:

- * أقتصرت هذه الدراسة على الأطفال المحرومين وغير المحرومين في منطقة بيت لحم الذين ينتمون إلى مؤسسة إيوائية داخل قرية الأطفال S.O.S والمحرومين الذين ينتمون إلى جمعية رعاية اليتيم ، والأطفال غير المحرومين أسرياً .
- * تتحدد نتائج هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة وهي الفصل الثاني من العام الدراسي 2003-2004 والمنطقة التي أجريت فيها الدراسة وهي منطقة بيت لحم وسط الضفة الغربية .
- * تعتمد نتائج هذه الدراسة على التحليل الإحصائي المستخدم وعلى أداة مقياس القلق ، وتقدير الذات ، وعلى استجابات مجتمع الدراسة .

مصطلحات الدراسة :

الحرمان الأسري: يستخدم مصطلح الحرمان الأسري للإشارة إلى قصور وعدم كفاية خبرات الطفل مع والديه أو مع أحدهما، ويقصد به الحرمان من الحياة الأسرية الطبيعية للغياب التام لأحد الوالدين أو كليهما إما بسبب الوفاة أو الطلاق أو السفر أو الانفصال لفترة طويلة وممتدة من الزمن (إسماعيل، 2001).

الحرمان الأمومي : حرمان الأبناء من الأم إذا أقاموا بعيداً عنها وفقدوا رعايتها لهم نتيجة للطلاق أو الانفصال أو الموت أو المرض أو العجز والفقر (بولبي ، 1965).

الحرمان الأبوي: حرمان الأبناء من الأب إذا أقاموا بعيداً عنه وفقدوا رعايته وتوجيهاته والامتثال به وبقيمه واتجاهاته نتيجة للطلاق أو الانفصال أو الموت أو المرض أو العجز والفقر (دسوقي، 1995).

الحرمان الكلي : كأن يعيش الطفل محروماً من أسرته لأي سبب من الأسباب نتيجة لكل من الطلاق أو المرض أو الموت للوالدين أو لعجزهم المادي (دسوقي، 1996).

الحرمان الجزئي: كأن يعيش الطفل مع أسرته الطبيعية ولكنها لا تمنحه الحب والحنان الذي يحتاج إليه لنموه النفسي نتيجة لانشغال أحد الوالدين بالعمل أو كثرة الأبناء أو الفقر والخلافات أو المنازعات أو الحالة الاقتصادية للأسرة أو المرض (دسوقي، 1995).

الطفل المحروم : " الطفل الذي حرم من رعاية الوالدين العادية الطبيعية التي من المفروض أن يعيشها معها وأن الطفل يعد محروماً إذا عاش بعيداً عن الجو الأسري " (العزبي ، 1980 ، ص 250) .

الطفل المهمل : فشل الوالدين أو القائمين على رعايته في إمداده بالحاجات الأساسية كالطعام والماء ، والحماية ، والملبس، والعلاج، ويأخذ إهمال الطفل ثلاثة أشكال هي: الإهمال البدني ، الإهمال التربوي ، الإهمال الوجداني

(Tomison, 1995)

الطفل اللقيط : " مجهول الأب والأم عثر عليه وهو رضيع وتم وضعه في المؤسسات الإيوائية عن طريق الشرطة ، كما يقصد به الابن غير الشرعي فاقد الأهلية عثر عليه وهو رضيع وتم تسليمه للملجأ عن طريق الشرطة " (درويش، 1996ص5).

الطفل اليتيم : " اليتيم هو من فقد أباه قبل أن يبلغ الحلم فإن بلغ الحلم لا يسمى يتيماً وإطلاق اليتيم عليه بعد البلوغ مجاز وليس حقيقة" (أيوب ، 1996، ص 248).

أطفال الشوارع : هم الأطفال الذين تصدعت أسرهم أو تفككت ويواجهون جملة ضغوط نفسية وجسدية واجتماعية لم يستطيعوا التكيف معها فأصبح مصيرهم الشارع (فهمي، 2002) .

الأطفال الشرعيون : هم أطفال يعيشون في أسرهم الطبيعية يقيمون مع والديهم إقامة كاملة ولم يحدث انفصال بينهم والعلاقة بين آبائهم مستقرة (غازي وآخرون،1996) .

تقدير الذات : اتجاهات الفرد الشاملة سواء كانت سالبة أم موجبة نحو نفسه ، مما يعني أن تقدير الذات المرتفع هو أن يعتبر الفرد نفسه ذا قيمة وأهمية ، وتقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفض ذاته واحتقارها (قاسم ، 1994) .

مفهوم الذات : يعرف مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم وموجه ومتعلم للمدركات الشعورية ، والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات ، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته في ضوء أربعة أبعاد رئيسة هي : البعد العقلي الأكاديمي ، البعد الجسمي ، البعد الاجتماعي ، بعد القلق (الأشول،1984) .

القلق : يعرف القلق العام بأنه مركب انفعالي ينجم عن الخوف المستمر بدون أن يكون هناك مثير ظاهر يعني أن المريض لا يعرف مصدر القلق وإنما يشعر بوجود خطر يهدد كيانه الشخصي (زهران،1997).

قرية الأطفال **S.O.S** : عبارة عن مساحة كبيرة مقسمة إلى حدائق وطرق وبيوت يقيم في كل بيت أسرة مكونة من ستة إلى تسعة أطفال من البنين والبنات يعيشون معاً كأخوة وأخوات وعلى رأس العائلة أم بديلة تقوم بتربية الأبناء وتقوم المنظمة الدولية لقرى الأطفال S.O.S بالإشراف على قرى الأطفال في العالم وتنسيق خدماتها (أبو المكارم، 1997).

جمعية رعاية اليتيم : جمعية خيرية غير ربحية تعنى برعاية الأيتام (يتيم الأب ، محروم الأبوين) وبعض الحالات الاجتماعية الخاصة وكفالتهم من جميع النواحي المادية والمعنوية بهدف مساعدتهم للوصول إلى بر الأمان وتأمين مستقبل زاهر لهم (جمعية رعاية اليتيم ، 2004)

المؤسسات الايوائية : المؤسسات الايوائية عبارة عن أماكن ومبان خاصة تضم أعداداً كبيرة من الأطفال الذين دعت ظروفهم الاجتماعية والعائلية أن يحرموا من الرعاية اللازمة لهم من أسرهم لأي سبب من الأسباب وغالباً ما تكون هذه الظروف اقتصادية أدت إلى التفكك العائلي وتشريد الأطفال وقد يكون ذلك نتيجة لوفاة العائل وانعدام الدخل بسبب العجز أو الشيخوخة فتتقدم وسائل العيش بهم (النحاس والمسلماني ، 1976) .

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولاً- الأدب التربوي المتعلق بالحرمان وأنماط الرعاية البديلة للطفولة

ثانياً- الأدب التربوي المتعلق بمفهوم تقدير الذات

ثالثاً - الأدب التربوي المتعلق بمفهوم القلق

الدراسات السابقة

1- الدراسات العربية

2- الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

حظي موضوع الأطفال المحرومين من الوالدين (الأم ، الأب ، محروم الأبوين) اهتماماً كبيراً بين العلماء التربويين والنفسانيين والاجتماعيين على المستوى العالمي والعربي ويعتبر هذا الموضوع من المواضيع المهمة المتداولة الآن على نطاق دولي وعربي والتي لها دور كبير في تنشئة الطفل الاجتماعية وتربيته .

لقد قامت الباحثة الحالية بمراجعة عدد كبير من الأدبيات التي تناولت موضوع الحرمان وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (القلق ، تقدير الذات) ومدى تأثير هذه المتغيرات على الأطفال المحرومين مقارنة مع أطفال غير محرومين .

ففي هذه الدراسة حاولت الباحثة الاستفادة من تلك الأدبيات وانتقاء ما يناسب دراستها ، بدءاً بالأدب التربوي المتعلق بمفهوم الحرمان ، بتعريفه من حيث أشكاله ، أنواعه ، مستوياته ، العوامل التي تسبب الحرمان ، النظريات التي تناولت موضوع الحرمان ، كذلك أسبابه مع بيان أهم الآثار السيئة والضارة الناجمة عن الحرمان ، طرق الوقاية منه ، منطوقة كذلك للأوضاع النفسية التي يمر بها المحروم أثناء تواجده بأنماط الرعاية البديلة المختلفة للتعرف على مزايا الرعاية البديلة لتتناسب مع الأوضاع النفسية والمعنوية إلى المحروم .

ثم تناولت الباحثة الأدب التربوي المتعلق بتقدير الذات والقلق وعلاقته بالحرمان منطوقة إلى كل من أسباب ، نظريات ، مدى ارتباط هذه المتغيرات مع الأطفال المحرومين .

وكذلك تم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالحرمان وعلاقته بالقلق وتقدير الذات وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية.

وفي نهاية الدراسات العربية والأجنبية أجرت الباحثة تعقيباً عليها .

أولاً- الأدب التربوي المتعلق بمفهوم الحرمان وأنماط الرعاية البديلة :

يرتبط مفهوم الحرمان بنمط المعيشة وبالسياسة السكانية وثقافة المجتمع وبغيرها من الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ويمكن الوقوف على عدد من التعريفات الإجرائية لمفهوم الطفل المحروم و من هذه التعريفات ما يتخذ طابعاً اجتماعياً ومنها ما يتصل بالنواحي النفسية وبعضها يرتبط بالمفهوم اللغوي للحرمان وذلك على النحو التالي : " الحرمان لغة يعني المنع أو عدم الحصول على رزق أو خدمة أو هو خسران حق أو ملك أو حاسة " (معجم الرائد، 1981، ص 362) .

و يقصد بالطفل المحروم الطفل الذي لأي سبب من الأسباب "كاعتلال الصحة ، موت أو انفصال الأبوين ، أو عدم الشرعية " يكون غير قادر على الحياة في ظل ظروف أسرته الطبيعية ، أو هو الطفل الذي يعيش مع أسرته ولكنه لا ينال الرعاية الكافية ولا العطف والحنان اللازمين (الدويبي والحوات ، 1987).

هناك اتجاه نحو ربط الحرمان أساساً بفقدان الرعاية الطبيعية على مستوى الأسرة بناءً ووظيفة ، سواء بفقدان الأبوين أو بعدم استطاعتهم تقديم الرعاية . إذ قد يكون الطفل محروماً حتى مع وجود أبويه ، خصوصاً إذا كان هذان الأبوان غير قادرين على رعايته ، أو حتى فهم حاجاته ومتطلبات نموه (عدس ، 1997) .

والمفهوم العام للطفل المحروم هو كل طفل يرفض أو يهمل من قبل أبويه أو أحدهما أو من قبل الذين يقومون برعايته سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أم اعتباريين ، أو هو ذلك الطفل الذي لا يحصل على إشراف وتوجيه أسري مناسب وعلى الرعاية التي تتطلبها مرحلة نموه ، أو الذي يتعرض لإساءة المعاملة في مظاهرها الجسمية والنفسية والاجتماعية و.يدخل مفهوم الطفل المحروم في جوانب أكثر خصوصية حيث يتصل بقيام الأطفال بعمليات التسول والسمسرة وتجارة السلع والمواد المحرمة كالمخدرات أو بعملهم في مجالات لا تناسب نموهم وقدراتهم وتحرمهم من الدراسة ومن إشباع حاجاتهم الأخرى ، خصوصاً إذا كانت ظروف هذا العمل غاية في القسوة أوالخطورة ويكونون عرضة للانحراف مشكلين بذلك ضياعاً لأنفسهم وخطراً على سلامة مجتمعهم وأمنه، أو حرمان الطفل من الشيء الذي يحبه ويميل إليه كنوع من أنواع العقاب غير المباشر لحل بعض المشاكل السلوكية غير السوية مع الأطفال (الدويبي والحوات، 1987) .

الصحة النفسية للطفل تستمد من العلاقة الحارة الوثيقة الدائمة التي تربط الطفل بوالديه وأي حالة تحرم الطفل من هذه العلاقة تسمى بالحرمان ويقسم على النحو التالي:

01 الحرمان الأمومي : هو حرمان الأبناء من الأم إذا أقاموا بعيداً عنها وفقدوا رعايتها لهم نتيجة للطلاق أو الانفصال أو الموت أو المرض أو العجز والفقير .

02 الحرمان الأبوي : وهو حرمان الأبناء من الأب إذا أقاموا بعيداً عنه وفقدوا رعايته وتوجيهاته والامتثال به وقيمه واتجاهاته نتيجة للطلاق أو الانفصال أو الموت أو المرض أو العجز والفقير .

3. الحرمان الكلي : كأن يعيش الطفل محروماً من أسرته لأي سبب من الأسباب نتيجة لكل من الطلاق أو المرض أو الموت للوالدين أو لعجزهم المادي .

4. الحرمان الجزئي : كأن يعيش الطفل مع أسرته الطبيعية ولكنها لا تمنحه الحب والحنان الذي يحتاج إليه لنموه النفسي نتيجة لانشغال أحد الوالدين بالعمل أو كثرة الأبناء أو الفقر والخلافات أو المنازعات أو الحالة الاقتصادية للأسرة أو المرض (دسوقي، 1995).

والحرمان يمكن أن يأخذ شكلين إما أن يكون حرماناً تاماً: ويقصد به حرمان الطفل من العيش مع أحد الوالدين وإقامته في إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية أو قرى الأطفال ، أو حرماناً جزئياً : ويقصد به حرمان الطفل من العيش مع أحد الوالدين وإقامته مع الآخر وقد تكون مظاهر الحرمان واضحة على الشكل التالي: رعاية جسمية وغذائية غير مناسبة وقاصرة ،نقص أو غياب الرعاية الصحية للطفل من وقاية وعلاج ،إساءة معاملة الطفل جسدياً ونفسياً واجتماعياً ،غياب الإشراف والتوجيه من قبل القائمين على رعاية الطفل ،حرمان الطفل من التعليم واللعب والترفيه ، حرمان الطفل من علاقات القرب والالتصاق والانتماء (عبدالله، 2000) .

نظرية "جون بولبي" عن الحرمان

استخلص "بولبي" نظريته عن الحرمان من مفاهيم التحليل النفسي وعلم أسباب الأمراض لتطوير نظريته عن الارتباط الودي مركزاً على أهمية السنوات الأولى في التطور الانفعالي وأهمية اللعب في النمو الاجتماعي والعقلي للطفل. وخصوصاً مرحلة الرضاعة فالرضيع عليه أن يجرب علاقة دافئة ووطيدة ومستمرة مع أمه، والانفصال المطول من معطي الرعاية الرئيس (الأم) يمكن أن يسبب تأثيراً معاكساً على حياة الطفل النفسية المقبلة والاجتماعية والعقلية والجسمية والحرمان يحدث حسب نظريته عندما لا تتوفر الفرصة للتفاعل مع هيئة (شكل) الأم ويسمى عوزاً أو حرماناً من لوازم الحياة الأساسية أو تفاعل غير كافٍ مع الأم (الحرمان المقنع) ، خلل متعدد في الروابط مع شكل الأم (بولبي ، 1965) .

تتعدد وتتنوع مستويات الحرمان وتتداخل وتتربط فيما بينها بحيث يصعب إيجاد حدود فاصلة بين هذه المستويات لتداخل وتتوغل حاجات الطفولة ومتطلبات النمو ولتأثير مستوى معين من الحرمان على المستويات الأخرى كما يتخذ حرمان الطفل عدة أشكال ومستويات بعضها يتصف بأنه دائم وعميق التأثير وبعضها الآخر يتصف بأنه مؤقت وقليل التأثير وقد تكون بسيطة وقد تكون أكثر تعقيداً وأبعد أثراً. ومن مستويات حرمان الطفل أيضاً ما هو كلي يتمثل وبشكل عام في حرمان الطفل من الاهتمام والرعاية من جميع النواحي الجسمية والصحية والاجتماعية والنفسية والترفيهية والأخلاقية وغيرها وفي هذا المستوى تزداد تأثيرات الحرمان خطورة بحسب عمر الطفل وقدراته واستعداداته وقد تصل درجة الخطورة إلى تهديد حياة الطفل من أساسها ، وحرمان جزئي يتمثل في حرمان الطفل من أحد نواحي وأساسيات الرعاية التي تتطلبها مرحلة نموه الجسدي والنفسي والاجتماعي كحرمان الطفل من عاطفة الأبوة والأمومة (الدويبي والحوات ، 1987)

تتكون أسباب ومصادر الحرمان وفقاً لحالة كل جماعة منزلية طبيعية :

1. جماعة منزلية طبيعية لم تتكون قط (غير شرعية) ، وجماعة منزلية طبيعية صحيحة ولكنها عاجزة عن تأدية

وظيفتها بسبب أحوال اقتصادية تؤدي إلى تعطل من يعول الأسرة وما يتبع ذلك من فقر ، الأعراض المزمنة أو

عجز الوالدين ، إخلال أو عدم سلامة قوى الوالدين العقلية.

2. جماعة منزلية منهارة لا تؤدي وظائفها بسبب: كارثة اجتماعية ،حرب ، مجاعة ، موت أحد الوالدين أو كليهما ، مرض يستدعي أحد الوالدين للمستشفيات أو كليهما ، سجن أحد الوالدين أو كليهما ، الانفصال أو الطلاق ،هروب أحد الوالدين أو كليهما ،عمل الأم أو الأب في مكان بعيد ، واشتغال الأم كل الوقت(قطامي والرفاعي ،2001).

تتعدد وتتنوع العوامل التي تهدد الرعاية الأسرية الطبيعية للأطفال وتؤدي إلى حرمان الأطفال من الرعاية الطبيعية الأصلية في أسرهم وبين أحضان والديهم كثيرة ومنها:

1. وفاة أحد الأبوين أو كليهما وذلك يعني انتهاء المصدر الطبيعي للرعاية وانقطاع كل أمل في عودتهما أو توفير البديل المطابق لها تماماً والذي تربطه بالطفل نفس درجة القرابة وقد يترتب على الحرمان المفاجئ من موت الأبوين معا بشكل مفاجئ آثار نفسية وجسمية وصحية سيئة على نمو الطفل وقدرته على مواجهة ظروف الحياة ، قلة الأثر الذي ينتج عن حرمان الطفل من أحد والديه مقارنة بفقدانه لهما معاً ، إلا أنه قد يكون لفقدان أحدهما أثره السلبي في رعاية الطفل ويكون الأثر كبيراً أو قليلاً بحسب درجة العلاقة والصلة بين الطفل وبين أحد أبويه الذي فقده (الزيايدي والخطيب ، 2001) .

2. وبعد عجز الوالدين ، إما لإعاقة أو مرض من الأمور التي يكون لها أثرها في حرمان الطفل من انسياب الرعاية الطبيعية بشكل كلي أو جزئي تبعاً لنوع المرض أو العجز المتمثل في مختلف أنواع الإعاقة أو المرض وفي هذه الحالات فإن مظاهر حرمان الأطفال من الرعاية الطبيعية يختلف باختلاف المرض أو نوع وطبيعة الإعاقة .ومن العوامل كذلك إنجاب الأطفال غير الشرعيين فهؤلاء في أمس الحاجة إلى من يقدم لهم ما يحتاجونه من عناية ورعاية ، وقد لا يكون من السهل توفيرها عن طريق أسرة بديلة لعدة اعتبارات اجتماعية ، أخلاقية (يونس،1978).

3.التفكك الأسري وعجز الأسرة الطبيعية عن توفير الرعاية لأطفالها وتتعدد وتتنوع العوامل التي تسبب عجز الأسرة عن مواجهة احتياجات أبنائها وذلك عند انتشار الأمية وقلة وعي الأبوين بأسس ومبادئ رعاية الطفولة ، والأطفال غير

المرغوب فيهم ، وقلة الإمكانيات الاقتصادية للأسرة ، سجن أحد الوالدين أو كليهما ، إساءة معاملة الأطفال وتعد جانباً مهماً لصلته مباشرة بحرمان الطفل من الرعاية الأسرية المطلوبة على الرغم من معيشتها في بيته ومع والديه كما هناك أنواع وأشكال مختلفة من إساءة معاملة الأطفال من قبل والديهم ومنها على سبيل المثال لا الحصر : إهمال الطفل وقد يكون هذا الإهمال مقصوداً بالنسبة للطفل الذي يعيش مع زوجة أبيه ، أو مع زوج الأم ، و يبقى إهمال الأطفال عاملاً من العوامل التي تؤدي بدرجة أو بأخرى إلى حرمان الطفل من موجبات الرعاية الأسرية السليمة ، إساءة معاملة الأطفال بالعقاب الصارم والضرب المبرح وينشأ عنه أضراراً جسمية ونفسية ظاهرة وباطنة لهم ، تكليف الطفل بأعمال تفوق قدرته الجسمية والنفسية : كأن يكلف الطفل بالعمل في الورش والمصانع والحقول لساعات طويلة ، والتعرض للخطر في ظروف عمل قاسية ، كل ذلك يؤدي إلى حرمان الطفل من الرعاية الطبيعية داخل أسرته (الدويبي، 1985).

4. عمل الأم خارج البيت : حيث يعتبر غياب الأم عن بيتها لساعات طويلة بسبب العمل سبباً آخر من أسباب حرمان الطفل بشكل مؤقت من الرعاية الأسرية الطبيعية ، حيث تضطر معظم الأمهات العاملات للبحث عن يقوم بتقديم الرعاية والعناية اللازمين لأطفالهن أثناء قيامهن بالعمل خارج البيت ، ويشكل غياب الأم عن البيت وانقطاع رعايتها لأبنائها جانباً يفوق في تأثيره غياب الأب عن البيت وخصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة (الدويبي، 1985) .

5. إصابة الطفل بمرض معدٍ أو إعاقة سبباً في حرمانه من رعاية أبوية وعزله في إحدى المصحات أو المستشفيات إلى أن يتم شفاؤه أو البقاء فيها مدى الحياة ، وبالتالي يكون مرض الطفل بمرض معدٍ مدعاة لعزله عن أسرته وحرمانه من رعايتها (الدويبي والحوات 1987) .

إن الأطفال المحرومين من الأسرة قد يظهرون مجموعة من الأعراض منها الصدمة الانفعالية والتبليد الانفعالي والقلق ونقص التركيز وعدم الاكتراث بالناس لأنه لم يسبق في حياتهم أن كان الناس مصدر إثابة موجبة لوجودهم في مجال نفس ضيق ناقص الخبرات يتعرضون فيه لسوء عملية التنشئة الاجتماعية في إطار غير طبيعي فيخرجون صفر اليدين من الخبرات البناءة (أحمد، 1993) .

1. اضطرابات حرمان الأم و يمكن تصنيفها بشكل عام ضمن إطار فئتين : الاضطرابات المبكرة الظهور وأهم ما

يميز هذا النوع من الاضطرابات كونها فيزيقية ونفسية وتختلف باختلاف عمر الطفل والمدة التي قضاها داخل المؤسسة . والاضطرابات المتأخرة الظهور التي تؤدي إلى عجز الطفل عن إقامة علاقات اجتماعية سوية خصوصاً بمعاناة فقد هويته التي يستمد منها تقديره لذاته ، ولا يستطيع العيش بدونها بين الآخرين، وإذا كانت مجهولة لديه أو اضطريت في ذهنه؛ فإنه تبعاً لذلك يدخل في حالة اضطراب وعدم استقرار لا يخرج منها ما دام فاقداً لهويته (نصار ، 1993) .

2. دفع الطفل المحروم إلى السرقة وتكون السرقة في أغلب حالاتها نتيجة لمرض نفسي أو أزمة نفسية كالآتي : قد يسرق الطفل حباً في الانتقام من أسرته حيث يشعر أن المال المتوفر لا يصرف في تلبية حاجياته وهذا نوع من العدوان التحولي حيث لا يستطيع أن يوجه عدوانه المباشر لسبب الحرمان كالأب والأم أو زوجة الأب ، وذلك نتيجة فقدان الانضباط الأسرى وضعف السيطرة العائلية للقيم الاجتماعية السائدة وتفكك العلاقات كسلوك طفل الزوجة المطلقة أو تعدد الزوجات ، أو الطفل المهمل المنبوذ أو تشجيع الأسرة المحرومة للميول العدوانية لدى الأطفال (عمارة ، 2003) .

3. الجنوح والانحراف : إن شعور المحروم بأنه مجهول الهوية وليس لديه أسرة، ومحروم من والديه، يخلق لديه شعوراً بعدم الاكتراث والتقدير لأحد، مما يؤدي إلى عديد من الاضطرابات السلوكية الناتجة عن شعوره بالضيق الاجتماعي والضيق النفسي، ويترتب على ذلك اصطدامه بالبيئة الاجتماعية، في محاولة لإثبات وجوده، وقد يلجأ بعضهم إلى الجريمة كالسرقة أو تعاطي الممنوعات، والانحرافات الأخلاقية، للانتقام من الذات أحياناً أو من المجتمع، عندما لم يجدوا من أفراد التكافل الاجتماعي السليم والوقوف بجانبهم معنوياً ومادياً (باشطح ، 2003)

4. الأسباب النفسية التي تؤدي إلى استخدام العنف والبلطجة عند الطفل والمراهق ، شعوره بالإحباط ، والحرمان خاصة من إشباع الحاجات الأساسية في حياة الإنسان ، الصراع سواء صراعاً طبقياً أو عنصرياً أو أجيال ، الصدمات والكوارث (زهران ، 2003) .

5. سرعة التأثير والحساسية والتردد والالتباس في تحديد أدوار الأطفال الجنسية، إن الأطفال المحرومين من الأب سريعو التأثير والحساسية والتردد والالتباس في تحديد أدوارهم الجنسية، وذلك لأن الأب يلعب دوراً كبيراً في تحديد

الدور الجنسي للأولاد ، ويلعب الأب دوراً كبيراً في تكوين الذات العليا أو الضمير بناءً على درجة استيعاب الطفل لشخصية الأب واندماجه معه، وتعتبر صورة الواجبات الاجتماعية التي يتلقاها الطفل عن أبيه أول صورة للنظام الاجتماعي يواجهها الطفل ويكيف نفسه معها (علي ، 2004) .

6 . إن من أهم أسباب ظهور ظاهرة أطفال الشوارع في الأردن وفلسطين التفكك الأسري والحرمان من الأب أو الأم بسبب الوفاة أو الطلاق أو السفر أو وجود الطفل اللقيط في الأردن بعكس فلسطين المحتلة فالأسباب ناتجة في التشتت العائلي نتيجة لاستشهاد الأب أو الأم (الخواجا ، 2001).

7 . عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين إن الطفل المحروم يعاني جانب النقص في شخصيته التي لا يمكن أن يكتسبها مادام يعيش داخل مؤسسة إيوائية في رعاية جماعية، بعيدة عن بيئة الأسرة الطبيعية ويتضح بأنه لا يمكنه أن يتعلم الاشتراك في أحاديث الأسرة بما فيها من كبار وصغار. ولا أن يتعلم التفاعل الاجتماعي في جو طبيعي، إنما ينظر إلى زملائه الذين يكبرونه نظرة تهيب ورهبة ويعاملهم بحذر، ليكسب ودهم ويتقي أذاهم له، ولا يشعر بالانتماء إلى أسرة كغيره من أبناء الأسر الذين يراهم في واقع الحياة، ويشعر بأنه لا يماثل الآخرين في الوضع الاجتماعي عندما يسمع زملاء الدراسة يتحدثون عن إخوانهم وأبائهم وأمهاتهم وأقاربهم، وهو لا يعرف عن نفسه إلا أنه وحده، تتقصه المعرفة عن الواقع وما يدور فيه مثل استعمال التكنولوجيا، أو مما يزوده بخبرة عملية نافعة . وتدن في المستوى التعليمي يكون سبباً في صعوبة الحصول على الوظيفة المناسبة للاستقرار الاجتماعي (أيوب ، 1983)

اضطرابات النمو النفسي والشخصية الناتجة عن الحرمان داخل المؤسسات الإيوائية :

يؤدي الحرمان إلى اضطرابات في الشخصية ، و اضطرابات النمو النفسي المختلفة ، ف مجهول الأبوين الذي يعيش داخل المؤسسة الإيوائية بصفته إنساناً كأى إنسان، يحتاج ولو بقدر قليل إلى الضروريات الطبيعية المكونة للشخصية السوية ، فيفقد افتقاره لهذه الاحتياجات الفطرية، بسبب حرمانه من بيئة الأسرة الطبيعية، يحدث الخلل في تكيفه واستقرار شخصيته، والذي يتضح في سلوكه وتفاعله الاجتماعي ،ومن هذه الاضطرابات :

1. ضعف الشخصية ،سهولة الانقياد للقراء والميل للانحراف، الشعور بالدونية والنقمة على الذات مع محاولة

مضاهاة الآخرين في كل شيء دون جدوى ، والتعلق بالمظاهر والشكليات، التي تظهر في المجتمع .

2. الغرق في أحلام اليقظة، والشعور بالوحدة ، و كثرة الهواجس والتفكير في الذات، وممارسة عادة التدخين بشراهة، وارتياح المقاهي الليلية والمكوث فيها هروباً من الوحدة .

3. تتضح عليهم سلبيات العيش داخل المؤسسات الإيوائية في مرحلة الطفولة والمراهقة؛ مثل جهلهم بالواقع ، والاستمرار في الاتكالية على الآخرين وعدم الاعتماد على أنفسهم في تأمين احتياجاتهم المادية والاجتماعية (حسن ، 1982) .

أعراض تدل على سوء صحة المحرومين النفسية، داخل المؤسسات الإيوائية:

1. يشعرون بالحرمان من الدفء العاطفي ، يشعرون بعدم الأمن والخوف من المستقبل ، يشعرون بالقلق والاكنتاب، يعانون من توتر متزايد ، يعانون من الشرود الذهني والسرطان ،صعوبة التركيز، يشعرون بالنقص (الدونية) بشعورهم أنهم مختلفون عن الآخرين، يعانون من الشعور بالظلم والاضطهاد.
2. يميل أغلبهم إلى العزلة والانسحاب ، ليس لديهم الثقة في أنفسهم، ولا القدرة على تحمل المسؤولية ، يبحث الواحد منهم دائماً عن تأكيد ذاته بين أقرانه و يجب التعدي والميل للتخريب، يمارسون الكذب كثيراً ، يلاحظ عليهم سرعة الانفعال.
3. يشعرون بالضيق الشديد لوجودهم في المؤسسات الإيوائية ، يظهر عليهم الخجل عند التعامل مع الآخرين، تنقلب حالتهم المزاجية والوجدانية بين السعادة والحزن، دون سبب ظاهر.
4. يميل غالبيتهم للعناد والعمل على عكس ما يطلب منهم ، يعاني كثير منهم من الاضطرابات أثناء النوم، والاهتزازات السريرية، والتبول اللاإرادي .
5. يكثر فيهم التعثر في الدراسة وعدم الرغبة فيها وتركها بدون هدف مع انعدام الطموح لديهم.

وذلك بسبب عيش هؤلاء المحرومين داخل مؤسسات إيوائية وحرمانهم من بيئة الأسرة التي ينعم بها غيرهم، والتي يمكن أن تتحقق لهم من خلال كفالتهم واحتضانهم، داخل أسر بديلة (الدويبي، 1985).

مواصفات الرعاية البديلة في المؤسسات الإيوائية :

1. حق الأطفال أن يلتحقوا بالرياض والمدارس العامة كي يتاح لهم تحقيق التفاعل الاجتماعي السليم .
2. الحرص على أن يعيش الأطفال في محيط أقرب ما يكون إلى محيط العائلة والجو الأسري .
3. ارتباط الأطفال المحرومين بالمجتمع بمختلف الطرق والوسائل .
4. تحسين العلاقات الإنسانية وتطويرها داخل المؤسسة والعمل على إبراز مشاعر الود والمحبة والتعاطف من جانب العاملين وبين الأطفال المقيمين مع بعضهم بعضاً .
5. تنمية القدرة على مواجهة حل المشكلات اليومية للأطفال المقيمين .
6. استخدام أسلوب العلاج الجماعي أو الفردي في حالة ظهور علامات الاضطراب النفسي أو الاجتماعي على الطفل .
7. العمل على تلبية الحاجات الاجتماعية في إطار أسري أو قريب منه لكي ينمو الطفل سوياً مرتبطاً بمجتمعه وثقافته وأبناء وطنه فتتكامل الشخصية .
8. تحديد أهم الحاجات الاجتماعية للنمو الاجتماعي والثقافي للطفل حتى ينمو شخصاً سوياً ومن أهم هذه الحاجات الواجب إشباعها الشعور بالانتماء إلى أسرة والشعور بالكرامة وتحقيق الذات بالارتباط والتعاون مع أعضاء المجتمع الآخرين (Gleen& Segal,1986) .

الوقاية من الحرمان :

1. عند فقدان الأم أو الأب بسبب الموت أو المرض أو الطلاق تكون هناك فرصة لرعاية الطفل من قبل أم بديلة قادرة على أن تقدم له كل الرعاية والاهتمام وكذلك بالنسبة للأب .
2. عدم تكرار ما عاناه الوالدان من حرمان في طفولتهم مع أبنائهم ، بل يجب عليهم منح الأطفال الرعاية والحب والاهتمام حتى لا تبدأ المأساة من جديد .
3. ضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب حتى يتمكن الأطفال من الحصول على العطف من أقاربهم ، إذا عجزت الأسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الأحيان .
4. اتخاذ كل التدابير اللازمة في المجتمع لتقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين .
5. الدفع بأسلوب الرعاية الإيوائية المؤسسية إلى درجة مناسبة تلائم احتياجات الفئات التي ترعاها .
6. إشعار الطفل بأنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الوالدين وخاصة الأم ، وترجمة هذا القبول إلى أفعال .
7. التعاون بين المؤسسات المختلفة التي تقوم على رعاية المحرومين من أجل توفير الحماية والأمن لهم .
8. تشكيل برنامج وقائي للأطفال حتى لا ينحرفوا في نموهم عن المطلوب وحتى يتم تجنبهم مظاهر الانحراف الأخلاقي والاجتماعي ، ووقايتهم من مظاهر الإعاقات النفسية المختلفة (سمارة وآخرون ، 1993) .

علاج الطفل المحروم :

التدخل العلاجي يستلزم إطاراً من العناية والنظام في حياة الطفل ، عندما يكون هناك بيتاً مستقراً يقدم المحبة واستمرارية العناية والتقدير ببعض المعايير الاجتماعية الأساسية عند ذلك يمكن أن يكون العلاج السلوكي مفيداً والذي يعبر عن أهداف واضحة وهي :

1. تزويد الأطفال المحرومين بالخبرات الحاضرة التي فقدوها في السابق .

2. السماح لهم باصلاح عدم ثقتهم بالعلاقات الإنسانية .

3. توفير تجهيزات مستقرة والتي يستطيع الطفل استخدامها والتعامل معها وتساعد في صقل شخصيته وتطوير قدراته ويزداد العلاج السلوكي نجاعةً إذا توفر الآباء البديلون ، ورئيس الاطباء النفسيين لمساعدة الأطفال في مهمتهم (Treatment of deprived children ,2002).

لذلك لتتشابك وتتضافر هذه العوامل بعضها مع بعض سواء كان ذلك على مستوى الأسرة أو الأقارب أو المجتمع أو داخل المؤسسات الإيوائية ، لتخفيف من الآثار السيئة والضارة الناجمة عن الحرمان وبذلك ينعكس على شخصية الطفل وسلوكه بشكل إيجابي ، وينمو لديه مفهوم إيجابي نحو الذات ، لذلك طبقت الدراسة الحالية في مؤسسه إجتماعية إيوائية "قرى الأطفال" هدفها مساعدة الأطفال الذين يحتاجون للرعاية إما بسبب فقدهم لذويهم وإما لافتقادهم لمأوى ، أو لأية أسباب أخرى ، وتقدم حياة عائلية دائمة في شكل مجموعات عائلية صغيرة في كل من هذه العائلات يعيش من 6 إلى 9 أطفال صبيانا وبناتاً من أعمار مختلفة ينشأون معا كالأخوة والأخوات وكل عائلة تعيش في منزل مستقل تتولى الأم في S.O.S شؤونه وهي التي تحيط الأطفال الذين هم في رعايتها بالحنان والطمأنينة التي يحتاجها كل طفل من أجل نموه الطبيعي السليم وتتكون قرى الأطفال من 10 إلى 20 منزلاً يشرف عليها مدير القرية وهو الذي يقدم النصح والمساعدة للأمهات ويمثل عنصر الأبوة في القرية، وتتابع قرى الأطفال رعايتها للأولاد حتى يصبحوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم فبينما يتعلمون مهنة أو صنعة أو يتابعون دراستهم ويمكنهم العيش في بيوت الشباب التي تديرها قرى الأطفال (أبو المكارم، 1997: 16).

وطبقت كذلك في مؤسسة إجتماعية خيرية غير إيوائية (مؤقتاً) "جمعية رعاية اليتيم" تعنى بالأطفال المحرومين (محروم الأب، محروم الأبوين) والتي هدفها توفير الرعاية الكاملة وتقديم الدعم المادي والمعنوي والتي غدت مسؤولياتها عن رعاية أكثر من ألف ومائتي محروم وشرعت ببناء قرية صغيرة تسمى دار الأيتام لتجمع المحرومين وترعاهم وتبني لهم مستقبلاً زاهراً وأشرفت القرية على الإنهاء وهي مكونة من تسعة طوابق ولم يبق إلا القليل وشرعت كذلك ببناء مدرسة تجمع فيها هؤلاء المحرومين والتي تم الانتهاء من بناء طوابقها الأربعة عظماً، وتعمل على تنقيف من يحيط بالمحروم بهدف تنشئته التنشئة الاجتماعية والنفسية الصحيحة (جمعية رعاية اليتيم ، 2003) .

ثانياً - الأدب التربوي المتعلق بتقدير الذات

إن من نعم الله على العبد أن يهبه المقدر على معرفة ذاته، والقدرة على وضعها في الموضع اللائق بها، إذ إن جهل الإنسان نفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقيهاً خاطئاً فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق فيثقل كاهلها، وإما أن يزدري ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه.

والشعور السيئ عن النفس له تأثير كبير في تدمير الإيجابيات التي يملكها الشخص، فالمشاعر والأحاسيس التي نملكها تجاه أنفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية المتميزة أو تجعلنا سلبين خاملين ، إذ إن عطاءنا وإنتاجنا يتأثر سلباً وإيجاباً بتقديرنا لذواتنا. بقدر ازدياد المشاعر الإيجابية التي تملكها تجاه نفسك بقدر ما يزداد تقديرك لنفسك، وبقدر ازدياد المشاعر السلبية التي تملكها تجاه نفسك بقدر ما يقل تقديرك لنفسك.

فمفهوم الذات نظرة الفرد إلى نفسه وهي تتضمن الوصف وليس الحكم وتشكل هذه النظرة من خلال تفاعل مجموعة من العوامل أبرزها الخبرة مع البيئة المحيطة وعلاقته مع الآخرين إضافة إلى تفسيره لسلوكه الذي يقوم به وعلماء سيكولوجية " الذات " يعرفونها على أنها كينونة الفرد أو الشخص ، وهي أهم مكونات الشخصية التي تنمو وتتفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي (الزعبي ، 1994) .

مفهوم الذات ناجم عن التفاعل الاجتماعي ، ويتميز بالثبات النسبي ، ويمكن تعديله ، ولا يلاحظ إلا من خلال سلوك الفرد ، وله القدرة على النمو مع الخبرة ، والتفاعل الاجتماعي ، وهو مجموعة الأفكار التي يحملها الفرد عن نفسه (خويص، 2001) .

تقدير الذات :هو تقدير الفرد لقيمه ولأهميته مما يشكل دافعا لتوليد مشاعر الفخر والإنجاز واحترام النفس وتجنب الخبرات التي تسبب شعورا بالنقص، ويعرس هذا الشعور في الطفل من قبل البيت والمدرسة، وعندما يكون لدى الطالب قاعدة قوية من احترام وتقدير الذات ينعكس ذلك على علاقته مع الآخرين فتتولد لديه رغبة في الاستماع لهم وتقبل آرائهم ومشاعرهم وتقدير تميزهم واختلافهم عنه ، وعندما نتكلم عن التقدير الذاتي فإننا نقصد الأشخاص الذين لديهم

شعور جيد حول أنفسهم. وهناك كثير من التعريفات لتقدير الذات، والتي تشترك في طريقة معاملتك لنفسك واحترامها، فهو مجموعة من القيم والتفكيرات والمشاعر التي نملكها حول أنفسنا. فيعود مصطلح التقدير الذاتي إلى مقدار رؤيتك لنفسك، وكيف تشعر تجاهها ، ويعتبره البعض عملية تقييم يقوم بها الفرد تجاه ذاته ويعبر فيها عن مدى قبوله لنفسه، مشيراً إلى درجة النجاح التي حققها (ناصر ، 1994) .

وتتكون بنية " الذات " نتيجة التفاعل مع البيئة ، وخلال نموها تميل إلى التكامل والانتماء إلى بعض القيم ، وتشويه وتحريف بعض القيم الأخرى . وتسعى " الذات " إلى الاحتفاظ بالإنسان في سلوك الكائن المتوازن بينه، وبين اتساقها هي نفسها (الزعبي ، 1994) .

وقد ميز عبد الحافظ (1984) في (الفحل ، 2000) بين " مفهوم الذات " و "تقدير الذات "، حيث أن " مفهوم الذات " عبارة عن صفات الذات ، بينما " تقدير الذات " تقييم لهذه الصفات وأن " مفهوم الذات " يتضمن فهماً موضوعياً أو معرفياً "للذات " بينما " تقدير الذات " فهم انفعالي " للذات " يعكس الثقة بالنفس .

يتطور احترام الذات و ينمو ضمن حياة الأفراد اليومية إذ تبني صورة النفس من خلال التجارب مع الآخرين وتلعب التجارب التي ارتبطت بالنجاح وال فشل أثناء الطفولة دوراً كبيراً خصوصاً في تشكيل احترام الذات ، ويتأثر تطور المفهوم بطريقة المعاملة من قبل أعضاء العائلة، من قبل المدرسين، المسؤولين، و من قبل النظراء ، لئلا ذلك يهائم في خلق احترام الذات الأساسي، والطفولة هي محور تطوير الذات.

يقسم علماء النفس التقدير الذاتي إلى قسمين:

التقدير الذاتي المكتسب: هو التقدير الذاتي الذي يكتسبه الشخص خلال إنجازاته، فيحصل الرضى بقدر ما أدى من نجاح. فيبنى التقدير الذاتي على ما يحصله من إنجازات.

التقدير الذاتي الشامل: يعود إلى الحس العام للافتخار بالذات، فليس مبنيّاً أساساً على مهارة محددة أو إنجازات معينة. فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفع التقدير الذاتي العام، وحتى وإن أغلق في وجوههم باب الاكتساب.

والاختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في التحصيل والإنجاز الأكاديمي، ففكرة التقدير الذاتي المكتسب تقول: إن الإنجاز يأتي أولاً ثم يتبعه التقدير الذاتي. بينما فكرة التقدير الذاتي الشامل تقول: إن التقدير الذاتي يكون

أولاً ثم يتبعه التحصيل والإنجاز . و مصادر التحدث مع الذات التي تساهم بشكل فعال في تكوين المفهوم السلبي أو الإيجابي هي : الوالدان، المدرسة ، الأصدقاء ، النفس ومدى تصور ها لذاتها (المعاينة ، 2004) .

نظريات مفهوم الذات :

المدخل الفرو يدي : ويبني أصحاب هذا المدخل أفكارهم من خلال البحث في العمليات العقلية والعاطفية التي نشأت منذ الطفولة وأثرها على السلوك، و(الأنا) هي المنظم الفعال لشخصية الفرد وهي التي تشعره بهويته التي تأخذ مظاهر ثلاثة (العقلية والروحية والاجتماعية).

المدخل الإنساني : يفترض أصحاب هذا المدخل أن الفرد يكافح بشكل فطري للحصول على الأشياء التي تؤدي لإشباع الذات، و يرى روجرز أن كل فرد لديه ميل للمكافحة لتحقيق وتحسين ذاته، والشخص الذي يستطيع أن يطور ذاتاً مميزة يعتبر فرداً فاعلاً، والسلوك يتأثر بنظرة الفرد للعوامل الاجتماعية والعالم الخارجي ويتضمن الذات الحقيقية والمثالية، وبالمقابل اهتم ماسلو بعملية تحقيق الذات وهي العملية التي يهدف الفرد فيها إلى أن يكون ما يريد ويطمح إليه، ورأى أن الحاجات الإنسانية مرتبة بشكل هرمي وهذه الحاجات تدفعه لتطوير نفسه وتحقيق ذاته .

المدخل المعرفي : (كيلي، ديجوري): وركزت هذه المجموعة على الأبعاد المعرفية واعتبرتها المدخل لمفهوم الذات إذ أن البناء الشخصي للفرد يؤكد على الطريقة المميزة له في رؤية العالم، ويختلف بذلك فرد عن الآخر، وأكد ديجوري على الطريقة التي يقيم بها الأفراد أنفسهم ودور الكفاءة كأحد مظاهر تقدير الذات(الكتاني، 2000).

نظريات تقدير الذات :

وقد ميز (أبو عيسى ،1995) أن هناك ثلاث نظريات تلقي الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه متغيرات التنشئة الأسرية في نمو تقدير الذات الموجودة في أبو هنود (2004):-

نظرية روزنبرغ (Rosenberg,1973) :

تحاول هذه النظرية دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته ، وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد . وقد اهتم العالم بتقييم المراهقين لذواتهم وبالذور الذي تقوم به الأسرة في تقويم الفرد لذاته ، كما عمل على توضيح العلاقة بين " تقدير الذات " الذي يتكون في إطار الأسرة ، وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد . واعتبر روزنبرغ الذات بأنه مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه .

نظرية كوبر سميث (Coopersmith,1967):-وقد ميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات وهما :-

" تقدير الذات الحقيقي " ويوجد لدى الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوو قيمة .

" تقدير الذات الدفاعي " ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة ولكنهم يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ، ومع الآخرين . وأشار إلى ثلاث حالات من الرعاية الوالدية لها دور هام في نمو " تقدير الذات " وهي : تقبل الأطفال من جانب الآباء ، تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الآباء ،احترام مبادرة الأطفال وحریتهم في التعبير من جانب الآباء .

نظرية زيلر (Ziller,1969) :-

ينظر زيلر إلى " تقدير الذات " من زاوية نظرية المجال في الشخصية ، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي . ويصف زيلر " تقدير الذات " بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المنغير الوسيط ، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي . ولهذا عند حدوث تغيرات في بيئة

الشخص الاجتماعية ، فإن " تقدير الذات " هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك .

ضرورات لتقدير الذات :

1. الأمن: يعد الشعور بالأمن مطلباً سابقاً أساسياً لجميع مكونات تقدير الذات، فالطفل الذي لديه شعور بالأمن تتولد لديه الثقة بالنفس وبالأخرين مما يرفع من تقديره لذاته .

2. الفردية: وترتبط الفردية بإحساس الفرد بهويته من خلال معرفة نقاط القوة لديه، ويساعد في ذلك تعبير الطلبة عن مشاعرهم وآرائهم، ويبدأ مفهوم الفردية عند الطالب بالتطور منذ الطفولة من خلال التغذية الراجعة التي يتلقاها من الآخرين، وتكتسب عملية بناء الهوية ذروة أهميتها خلال فترة المراهقة إذ يبحث المراهق عن إجابة لسؤال دائم وهو (من أنا) ومن خلال ذلك يحصل تشكيل إحساس صلب وآمن للهوية الشخصية، ويحتاج الطلبة هنا إلى التشجيع لمعرفة التغذية الراجعة المتعلقة بنواحي القوة والضعف لديهم لعبور هذه المرحلة .

3. الهدف: الطفل الذي لديه رؤية واضحة لأولوياته وأهدافه قادر على وضع خطة عمل لتحقيق النجاح لديه تقدير ذات عالٍ.

4. الانتماء و الكفاءة: بلن يشعر الفرد أنه جزء من جماعة اجتماعية وأن أعضاء هذه الجماعة يتقبلونه ويقدرونه مما يعمل على رفع تقديره لذاته كتقبل الأهل للطفل وعدم إشعاره بالحرمان، ويرتبط الشعور بالكفاءة بمدى تحقيق الفرد لأهدافه أو ما يناط إليه من مهمات داخل وخارج المدرسة . الشعور بالقيمة والأهمية: كيف ينظر الط فل لقيمتة وأهميته وتقييم الآخرين لقيمتة (موسى ، 2001) .

وحتى يكون تقدير الذات قابلاً للاستبقاء ينبغي الالتزام بمقومات تميز الذات أهمها الثقة، لقد زدنا الله سبحانه

وتعالى بإمكانات وطاقات علينا أن نؤمن بها فقد قال تعالى: (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) (الذاريات : الآية 21)

، والتدريب ثم الاسترخاء وأهم ذلك الدعاء (ديماس، 2002؛ الفقي، 2000) .

مما تقدم حول مفهوم تقدير الذات تؤكد جميع النظريات على أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة ، ونوع الرعاية

الوالدية في نمو وتطور مفهوم الذات ، كمفهوم تكيفي يتأثر إلى حد كبير بالموثرات البيئية ، وطرق التنشئة

الاجتماعية وخصوصاً العلاقات الأسرية بين الوالدين والتفكك الأسري الذي يؤدي إلى الحرمان .

ثالثاً - الأدب التربوي المتعلق بالقلق

القلق حالة من التحسس الذاتي يدركها الفرد على شكل شعور من الضيق وعدم الارتياح ، مع توقع وشيك لحدوث الضرر أو السوء ، وهو حالة أشبه ما تكون في طبيعتها الشعورية في انفعالات الجسم المصاحبة لها بحالة الخوف والفارق الوحيد بين الخوف والقلق ، أن القلق هو خوف من خطر محتمل أو مجهول غير مؤكد الوقوع ، فهو خوف من المجهول أو الخفي والغريب وغير المتوقع ، وأنه خوف محبوس لا يستطيع أن ينطلق في مجراه الطبيعي كالهرب أو الاختفاء أو الهجوم ، فهو انفعال مؤلم نشعر به حين لا نستطيع أن نفعل شيئاً حيال موقف مخيف يهددنا بالخطر ، ويشير القلق إلى حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يهدده ، وهو ينطوي على توتر انفعالي تصحبه اضطرابات فيزيولوجية مختلفة (الرفاعي ، 1967) .

القلق خوف داخلي المصدر غير مفهوم لا يعرف له الفرد أصلاً أو سبباً ولا يستطيع أن يجد له مبرراً موضوعياً أو سبباً واضحاً صريحاً . فهو خوف أسبابه لا شعورية مكبوتة (راجح، 1965) .

في القلق ثمة توتر داخلي عام يترجم عن نفسه في قلق دائم ، يطفو طليقاً، أو في استعداد للقلق ، حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد وراء التكيف ، رد فعل يقوم به حين تعزو عقله خيالات صادرة عن اللاشعور الجمعي (Neimeyer, 1994) 0

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن القلق ينقسم إلى حالة وسمة ، فالحالة تشير إلى القلق باعتباره حالة انفعالية موقفية مؤقتة تنشط من مواقف الضغط والشدة التي يدركها الفرد كموقف مهدد لذاته ، وتنخفض أو تختفي هذه الحالة بقدر زوال مصدر التهديد أو إشارات التهديد أي أن حالة القلق عبارة عن ظرف موقفي بطبيعته ويعتمد بصورة أساسية ومباشرة على الظروف الضاغطة ، أما سمة القلق فيشار إليها على أنها سمة ثابتة نسبياً في الشخصية واستعداد كامن في الفرد نتيجة خبرة متعلمة في مواقف مؤلمة سابقة ويستثار هذا الاستعداد بمثيرات من داخل الفرد أو من خارجه ، وبعبارة أخرى نوضح أن سمة القلق استعداد طبيعي ، واتجاه سلوكي يجعل الفرد قلقاً ، ويعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية (Spielberger, 1966) .

إن القلق عند فرويد (Freud) عبارة عن رد فعل لحالة خطيرة ، كما إن القلق استجابة انفعالية لخطر يكون موجهاً إلى المكونات الأساسية للشخصية ، إدراك لتهديد موجه نحو قيمة ما يعتبرها الفرد أساسية في وجوده كشخص ، أو استجابة انفعالية لخطر يخاف وقوعه ، ويكون موجهاً للمكونات الأساسية للشخصية وهي تحمل معها معنى داخليا وبالنسبة للشخص يحاول إطلاقه على العالم الخارجي (زهران ، 1980).

أما القلق عند فروم (From) : فهو وليد شعور الطفل بعجزه أمام ظروف العالم الخارجي حين ينزع إلى الاستقلال والانفراد ، وأن ميل الطفل إلى الكبت لرغباته والامتناع عن بعض ما يريد فعله، يكون ذلك مصدراً لقلقه (قناوي ، 1991،

أما القلق عند أدلر (Adler) : هو الاحساس بنقص حقيقي أو متخيل يبدد إرادة القوة لدى الفرد ، أما يونج (Yong) يعزى القلق إلى الاصطدام بما هو غير معقول ، وسوليفان (Sullivan) إلى إدراك عدم الاستحسان من الآخرين المعنيين ، وجولد شتين إلى مواجهة عمل أو مهمة لا تكون معها امكانيات الفرد كافية أو ملائمة (Seymour, 1970).

فالقلق شعور بالتهديد وهو من هذه الناحية مرتبط بإدراك الفرد للحالة التي تنطوي على التهديد ، كما هو مرتبط بشعور الفرد في قوته ، وهناك اختلاف بين قلق الطفل والرجل نتيجة للعمر الزمني والبيئة والظروف المحيطة في كل منهما ، والقلق يظهر عند الأطفال والكبار على حد سواء وهناك أنواع كثيرة للقلق منها :

1.القلق الموضوعي العادي : وهو رد فعل يمر به الفرد لدى إدراكه خطراً خارجياً يكون محدوداً أو يتوقع وجوده بناء على وجود إشارة تدل عليه .

2.القلق العصابي : داخلي المصدر وأسبابه لا شعورية مكبوتة غير معروفة ولا مبرر له ولا يتفق مع الظروف الداعية إليه ويعوق التوافق والإنتاج والتقدم والسلوك العادي .

3.القلق الخلفي : ينشأ بصورة أساسية من خوف الوالدين أو عقابهما ، والأنا الأعلى هي مصدر الخطر في حالة القلق الخلفي .

4.القلق الثانوي :يكون كعرض من أعراض الاضطرابات النفسية حيث يعتبر القلق عرضاً مشتركاً في جميع الأمراض النفسية تقريباً (عبد الخالق ، 2000) .

أما قلق الموت : "استجابة انفعالية تتضمن مشاعر ذاتية من عدم السرور والانشغال المعتمد على تأمل أو توقع أي مظهر من المظاهر العديدة المرتبطة بالموت " (عبد الخالق،1987،ص39) .

القلق الاجتماعي : استجابة انفعالية ومعرفية وسلوكية لموقف اجتماعي يدرك على أنه يتضمن تهديداً للذات، وخوفاً من التقييم السلبي للآخرين الذي يؤدي إلى مشاعر الانزعاج والضيق وقد يؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي والتحفظ والكفّ، وأهم ما يميز القلق الاجتماعي الاهتمام برود فعل الآخرين (الكتاني،2004) .

فللقلق الاجتماعي الناتج عن الحرمان الأسري بأشكاله فهو : حالة من القلق والخوف تعترّي الفرد بصفة خاصة عند التعرض لمواقف اجتماعية يخشى أن يتعرض فيها للنقد أو التقويم وتزداد هذه الحالات بشكل خاص في مراحل الطفولة والمراهقة ويتوقع وجودها في كل مراحل التعليم ويحدد دليل التشخيص الإحصائي الأعراض التالية كأعراض مميزة للقلق الاجتماعي النفسي :

1. خوف متابر من واحد أو أكثر من المواقف (مواقف الخوف الاجتماعي) التي يتعرض الفرد فيها للتحديق الشخصي من جانب الآخرين ومخاوف من أنه قد يعمل شيئاً أو يتصرف بطريقة مهينة أو كدرة وتشمل الأمثلة لهذه الحالات على عدم القدرة على مواصلة الكلام عند التحدث أمام جمع من الناس وتساقط الطعام منه عند تناول الطعام أمام الآخرين ، التقوه بحماقات أو عدم القدرة على الإجابة على أسئلة في مواقف اجتماعية .
2. في مرحلة من مراحل هذا الاضطراب فإن التعرض للمواقف التي يخافها يولد فيه استجابة قلق فورية .
3. يتجنب الفرد الموقف الذي يخشاه وإذا اضطر للبقاء فيه فإنه يعاني من قلق بالغ .

4 . يؤثر سلوك التجنب أو (الهروب) على أداء الفرد في العمل (أو المدرسة) أو يؤثر على الأنشطة الاجتماعية وعلاقته بالآخرين أو يعترى الفرد شعور بالخوف على وجود هذه المخاوف .

5. يدرك الفرد أن مخاوفه غير منطقية وزائدة عن المعتاد ، العصبية والتوتر العام وعدم الاستقرار والشعور بعدم الراحة ، والحساسية النفسية الزائدة .

6. الشك والارتباك والتردد في اتخاذ القرارات والهم والاكنتاب العابر .

7. ضعف التركيز وشروذ الذهن واضطراب قوة الملاحظة .

8. ضعف القدرة على العمل والإنجاز وسوء التوافق الاجتماعي .

9. التشاؤم والانفعال بأخطاء الماضي وكوارث المستقبل وتوهم المرض (DSM-IV,1994) .

وبناءً على ما ذكر فإن القلق الاجتماعي نوع من الخوف وهناك ارتباط وثيق بين الخوف والقلق .

قلق الانفصال : وهو عبارة عن ضيق أو كرب يظهر على الرضيع في اللحظة التي يغادر فيها المكان من يقوم برعايته، وشروط الحياة الواقعية التي يعيشها الطفل في مراحل نموه تكفي لأن تقدم العناصر التي تعمل على تكوين القلق لدى الطفل بصورة تدريجية (Scrignar,1983) .

اضطراب قلق الانفصال حسب المعايير التشخيصية :

تطورياً غير ملائم ، وقلق مفرد فيما يتعلق بالانفصال عن البيت أو أولئك الذين يرتبط بهم الفرد ويظهر ذلك كدليل من ثلاثة (أو أكثر) من الصفات التالية :-

1. ظهور مشاعر الخوف لفقدان الأم أو الأب ، أي محنة مفردة وممتكرة عند الانفصال عن البيت ، أو أشكال

الارتباط الرئيس ، قلق مفرد ودائم من الضياع ، أو من أذى محتمل فيما يتعلق بأشكال الارتباط الرئيس .

2. قلق مفرد ودائم الشعور بعدم الارتياح وأن حدثاً مؤسفاً سيؤدي إلى الانفصال عن أشكال الارتباط الرئيس

(مثل الضياع أو الاختطاف) ، وتحطم مشاعر العائلة لدرجة مزرية .

3. إخفاق بالدور الاجتماعي ، وتراجع بالعلاقات الاجتماعية ، وقلة الشعور بالتعاطف مع الآخرين ، والحدة في التعامل مع الآخرين .
4. رفض الذهاب للنوم بدون أن يكون بالقرب من أحد أشكال الارتباط الرئيس ، أو النوم خارج البيت ، كوابيس متكررة تتعلق بمعنى الانفصال .
5. صعوبة التركيز ، الشعور بالحزن ، عدم القدرة على اتخاذ القرار ، والحساسية الزائدة .
6. لديه خبرات سابقة مؤلمة ومتكررة تشعره بالانزعاج وعدم القدرة على ممارسة نشاطات الحياة اليومية .
7. خوف مفرط ودائم أو عزوف عن البقاء وحيداً أو بدون اشكال ارتباط رئيس في البيت أو بدون بالغ مهم في أماكن أخرى ، الشعور بالتوتر والاضطراب في الأعصاب .
8. عزوف دائم أو رفض الذهاب إلى المدرسة أو إلى أي مكان بسبب الخوف من الانفصال (DSM-IV,1994)

نظريات القلق

1. نظرية فرويد :
فسر فرويد القلق على أساس أنه غياب الأم عن الطفل لأن الأم تعمل على إشباع جميع حاجاته لذلك يشكل غياب الأم مصدراً للقلق .
2. نظرية القلق والإرهاق :
فالظروف الطبيعية والمشاكل التي تواجه الإنسان ما هي إلا تعبير عن التوازن بين إمكانياته على تحمل التجارب التي يمر بها وبين قوة هذه التجارب ووطأتها ، والبيئة القلقة المشبعة بعوامل الخوف والهم ومواقف الضغط والوحدة والحرمان وعدم الأمن واضطراب الجو الأسري وتفكك الأسرة ، الوالدين العصبيين القلقين أو المنفصلين ، وعدوى القلق وخاصة من الوالدين هي التي تزيد من القلق .
3. نظرية الاستعداد النفسي :

تصف الضعف النفسي العام للطفل وهي الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية بالنسبة لمكانة الفرد وأهدافه والتوتر النفسي الشديد ، والأزمات أو المتاعب أو الخسائر المفاجئة والصدمات النفسية ، والشعور بالذنب والخوف من العقاب وتوقعه ، والمخاوف الشديدة في الطفولة المبكرة ، والشعور بالعجز والنقص والكبت وقد يؤدي الكبت إلى القلق وذلك بسبب طبيعة التهديد الخارجي الذي يواجه الفرد أو طبيعة الضغوط الداخلية التي تسببها الرغبات الملحة .

4. نظرية الصراع النفسي :

القلق هو نتيجة طبيعية عند التعارض بين قوتين عاطفتين ، وهاتين القوتين زود بهما الطفل عند الولادة ، الأولى قوة التعدي ، والثانية القوة الجنسية ، الأولى المؤذية المحطمة في طبيعتها ، والثانية بناءة تدفع نحو الحب (قناوي،1991) .

5. نظرية سوليفان (Sullivan):

ركزت على مفهوم العلاقات البينشخصية وحسب تفسيره ، فالذات عند الطفل تتكون في البداية من " الاستحسانات المنعكسة " ؛ فمشاعره واتجاهاته نحو ذاته انعكاس لمشاعر واتجاهات الآخرين نحوه ، كما أن انعكاس قلق الوالدين على الطفل في ضوء مفهوم " الإدراك الوجداني " الذي يعتبره وسيط الاتصال الأساسي بين الطفل ووالديه ، والذي من خلاله ينتقل قلق الوالدين أو أحدهما إلى الطفل(Sullivan,1948).

العوامل التي تساعد على ظهور القلق :

1. جوانب بدنية : مثل ضعف البنية أو السمنة الزائدة أو وجود إعاقات بدنية .
2. جوانب اجتماعية : مثل اللون - العرق - مهنة الوالد - التعرض للصدمة مثل موت أحد الوالدين ، أو الطلاق .
3. جوانب اقتصادية : تدنى الحالة الاقتصادية لأسرة الطفل.

4. التنشئة الاجتماعية : نقص التدريب على المهارات الاجتماعية من الأسرة ، شدة الوالدين أو أحدهما في معاملة الطفل وزيادة استخدامها للعقاب ، أو وجود حماية زائدة تبقى الطفل بعيداً عن الأطفالك الآخرين ، التفكك الأسري ، والشعور بالحرمان والوحدة نتيجة للجو الأسري المضطرب .
5. زيادة النقد الموجه من المدرسين مما يؤدي إلى إحباط للطالب وتفضيله الانسحاب من المشاركات .
6. التعرض لمشكلات صدمية في مواقف اجتماعية أو في علاقاته بالآخرين ، أو أثناء مراحل النمو .
7. جوانب نفسية : كالشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض ظروف البيئة المحيطة بالفرد (القدومي ، 1985) .

قياس القلق :

وتجدر الإشارة إلى أن هناك أربع فئات أساسية للاستجابات الدالة على القلق :

1. السلوك الصريح الذي يبدي فيه الفرد إجمالاً عن مشيرات معينة .
2. التغيرات الفسيولوجية .
3. الحركات اللاإرادية .
4. التعبير اللفظي عن الشعور الذاتي بالخوف أو الضيق .

ولتقدير القلق وفقاً لهذه الاستجابات تعددت مقاييس القلق والتي تصنف على النحو التالي :

- المقاييس الفسيولوجية : لقياس التغيرات الجسمية الناتجة من تعريض الفرد لمثيرات مهددة أو ضاغطة .
- المقاييس السلوكية : وتعتمد في الأساس على قياس الاستجابات الإجمالية باعتبارها دالة للقلق .
- المقاييس اللفظية : لقياس التعبير اللفظي عن الشعور الذاتي بالخوف أو الضيق ، وقد نالت اهتماماً كبيراً من الباحثين ويعزى ذلك إلى القيمة العلمية والعملية لقياس القلق الصريح أو الظاهر (Maher,1968) .

الوقاية من القلق :

- 1.التدريب على المهارات الاجتماعية باستخدام التشكيل .
- 2.استخدام النماذج السلوكية .
3. التدريب على السلوك التوكيدي .
4. تحسين مفهوم الذات لدى الطفل وتقديره لذاته (أبو صايمة ، 1995) .

ففي الطفولة يخدم القلق عملية تكوين الشخصية ونموها وتطورها حسب الحدود و القيم التي تضمن للطفل استمرار عاطفة الحب من أهله والرضا من المجتمع لتصرفاته ، وإن فقدانه لهاتين العاطفتين ، الحب والرضا يؤديان إلى ظهور حالة القلق . ويظل القلق بعد ذلك عاملا هاما في تطوير الشخصية وفي الإبقاء على التوازن النفسي للفرد.

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية المتعلقة بالحرمان وتقدير الذات والقلق

ثانياً : الدراسات الأجنبية المتعلقة بالحرمان وتقدير الذات والقلق

ثالثاً : تعليق عام على الدراسات السابقة

الدراسات السابقة :

أجرى دراسة عبدالله (2004) حول "العلاقة بين المهارات الاجتماعية و تقدير الذات لدى عينة من الأطفال"

هدفت هذه الدراسة إلى كشف مستوى المهارات الاجتماعية و تقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين، كما استهدفت كشف العلاقة الارتباطية بينهما، و الفروق بين الجنسين فيهما. تضمنت العينة (225) طفلاً من مرحلة الطفولة المتأخرة، تتراوح أعمارهم بين (9-12)، بواقع (115) ذكور و (110) إناث. و كانت الأدوات المستعملة في الدراسة، مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال، و مقياس تقدير الذات للأطفال.

بينت النتائج الآتي:

1. إن الأطفال يتمتعون بمستوى مناسب من المهارات الاجتماعية و تقدير الذات، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين درجات المقياسين، و الأبعاد التي يتضمنها كل منهما.
2. بالنسبة للفروق بين الجنسين ، فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث، باستثناء بعض البنود.
3. بينت لنا هذه الدراسة العلاقة الارتباطية الموجبة بين المهارات الاجتماعية و تقدير الذات لدى الأطفال، لذلك نقصي بضرورة تدريبهم على هذه المهارات الاجتماعية من خلال التعلم الاجتماعي.

في دراسة للكتاني (2004) بعنوان "القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال "

وهدفت الباحثة البحث في الفروق بين الذكور والإناث عبر علاقتهما بظاهرتي القلق الاجتماعي والعدوانية «في البيت والمدرسة»، والبحث في العلاقة بين القلق والعدوانية، وبين عدوانية الطفل في البيت وعدوانيته في المدرسة.

تكونت العينة من (364) طفلاً منهم (179) إناث (و (185) ذكور)، تتراوح أعمارهم بين (9-12) عاماً وهم من تلاميذ الصفين الرابع والخامس، موزعين على 11 صفّاً دراسياً في ثلاث مدارس ابتدائية حكومية تقع في أحياء شعبية بمدينة الرباط المغربية، ينتمي أغلبها إلى الوسط الاجتماعي المنخفض والمتوسط.

فرضيات الدراسة :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال، حسب جنسهم وحسب مستواهم الدراسي، في كل من القلق الاجتماعي، والعدوانية.
2. هناك علاقة إيجابية دالة بين قلق الطفل الاجتماعي، وعدوانيته في البيت، ولا توجد علاقة بين قلق الطفل الاجتماعي وعدوانيته في المدرسة، وعلاقات إيجابية دالة بين عدوانية الطفل، وبين ميله للنية العدائية في المواقف المتخيلة المتضمنة لاستفزاز غامض.
3. هناك علاقة بين كل من العدوانية، والقلق الاجتماعي، والنية العدائية، وبين درجات الطفل في الميل وعدم الميل، والتفضيل الاجتماعي، والتأثير الاجتماعي.
4. المجموعة المرفوضة في الفصل المدرسي أكثر ميلاً للعدوانية «حسب تقدير الأقران» والمجموعة المهملة أكثر ميلاً للقلق الاجتماعي، وكل من المجموعتين المرفوضة والمهملة أكثر ميلاً للنية العدائية مقارنة بالمجموعات المحبوبة والمتوسطة والمثيرة للجدل.

وبينت النتائج الآتي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي «وعوامله» وهذه النتيجة تخالف ما جاء في الدراسات السابقة، حيث الإناث أكثر ميلاً للقلق الاجتماعي والخجل من الذكور.
2. الذكور أكثر ميلاً «للعوانية في المدرسة» وهذا يخالف توقع الفرض الأول، كما أن الذكور أكثر ميلاً للعدوانية المادية مقارنة بالإناث.
3. توجد علاقة إيجابية دالة بين قلق الطفل الاجتماعي وبين عدوانيته في البيت.
4. لا توجد علاقة بين قلق الطفل الاجتماعي وبين عدوانيته في المدرسة وهذا يتفق مع توقع الفرض الثاني.
5. توجد علاقة إيجابية بين عدوانية الطفل في المدرسة وعدوانيته في البيت، وهذا يتفق مع توقع الفرض الثالث.
6. كلما ارتفعت درجة الطفل في القلق الاجتماعي نقص عدد الأقران الذين يميلون إليه، كما تنقص درجته في «التفضيل الاجتماعي» وهذا يتفق مع توقع الفرض الرابع.
7. الطفل المنتمي للمجموعة المرفوضة أكثر ميلاً للعدوانية مقارنة بالطفل المنتمي للمجموعات المتوسطة والمحبوبة والمهملة.

وتناولت دراسة توفيق (2003) " العلاقة بين إساءة معاملة الطفل و بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إساءة معاملة الطفل و بين هذه المتغيرات لدى عينات من الأمهات البحرينيات.

تكونت العينة من (202) من الأمهات البحرينيات (102) أم عاملة، (155) أم غير عاملة ، واستخدم الباحث مقياس إساءة معاملة الطفل ،مقياس الانبساط و العصابية ، القائمة العربية للتناول و التشاؤم .

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين خصائص شخصية الأمهات و بين إساءة معاملة الطفل على النحو التالي:

1. ارتباط سلبي بين التناول لدى الأم و بين إساءة معاملة الطفل ، ارتباط سلبي بين الانبساط لدى الأم و بين إساءة معاملة الطفل كذلك.

2. ارتباط موجب بين التشاؤم لدى الأم و بين إساءة معاملة الطفل .

3. ارتباط موجب بين العصابية لدى الأم و بين إساءة معاملة الطفل.

كما أشارت النتائج أيضا إلى أنه لا توجد فروق بين الأمهات العاملات و غير العاملات في متغيرات الدراسة، أو في متغير إساءة معاملة الطفل.

وأعد محمود و صابر(2003) " مركزية الذات ووجهة الضبط و الحالة المزاجية لدى الأطفال المساء معاملتهم "

أجريت الدراسة بهدف التعرف على بعض الخصائص النفسية والسلوكية (مركزية الذات، وجهة الضبط الحالة المزاجية) لعينة من الأطفال المساء معاملتهم ومعرفة الفروق في هذه الخصائص باختلاف نوع الإساءة (بدنية- نفسية) المستوى الاقتصادي- الاجتماعي، المستوى التعليمي للوالدين و ظروفهم الأسرية.

وأجريت الدراسة على (30 طفلاً) ذكور عاديين و(160 طفلاً) ذكور مساء معاملتهم تم اختيارهم من جمعيات رعاية الأطفال بمحافظة القاهرة و القناة- تراوحت أعمارهم بين (9-12) سنة و شملت عينة الأطفال المساء معاملتهم

كأسر تعاني من الطلاق والمشاحنات الأسرية و إدمان الوالدين ،وقد استخدمت مقياس: مركزية الذات ووجهة الضبط و الحالة المزاجية بهدف تحقيق أهداف الدراسة .

1.توصلت الدراسة أن الأطفال المساء معاملتهم يعانون من اضطراب الحالة المزاجية (القلق والاكتئاب و العداوة الحساسة و الاعتمادية والإجهاد النفسي) .

2. اتسمت مجموعة الأطفال العاديّ الضبط بوجهة المرتفعة و أبعاده (شخصي و نظامي و أيديولوجي) كذلك تقدير عال للذات مقاساً بمركزية الذات (الاجتماعية و المزاج و الجسمية) .

3. توجد فروق ذات دلالة بين الأطفال المساء معاملتهم وفق نوع الإساءة (بدنية- نفسية)، في الحالة المزاجية (الاكتئاب) و وجهة الضبط (ضبط شخصي)لصالح الأطفال المساء معاملتهم بدنياً

4. لا توجد فروق بين الأطفال المساء معاملتهم وفق المستوى الاقتصادي للوالدين (منخفض/ متوسط) و المستوى التعليمي لهما (منخفض/ متوسط) على جميع أبعاد الدراسة: الحالة المزاجية و أبعادها و مركزية الذات و أبعادها و وجهة الضبط وأبعاده .

5.لا توجد فروق ذات دلالة بين الأطفال المساء معاملتهم وفق ظروفهم الأسرية في أبعاد الضبط الشخصي و تعديل النظام و وجهة الضبط لصالح أطفال إدمان الوالدين و في الحالة المزاجية (القلق و الاكتئاب و الحساسية و الاعتمادية و الإجهاد النفسي) و الضبط الأيديولوجي لصالح أطفال المشاحنات الأسرية .

6. لا توجد تفاعلات ثنائية أو ثلاثية بين نوع الإساءة و المستوى الاقتصادي و المستوى التعليمي للوالدين مع متغيرات الدراسة الحالة المزاجية و مركزية الذات و وجهة الضبط و أبعادها .

7.توجد معاملات ارتباط موجبة دالة بين أبعاد مكونات كل مقياس من مقياس: مركزية الذات و وجهة الضبط والحالة المزاجية و توجد معاملات ارتباط سالبة و دالة بين درجات الأطفال على مقياس مركزية الذات و الحالة المزاجية و توجد معاملات ارتباط موجبة بين درجات الأطفال على مقياس وجهة الضبط و الحالة المزاجية.

دراسة مخيمروالظفيري (2003) والتي هي بعنوان "خبرات الإساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعلاقتها باضطراب الهوية الجنسية"

تستهدف الدراسة الحالية توضيح العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة، وبين اضطراب الهوية الجنسية. وقد استخدم في الدراسة ثلاث أدوات هي: استمارة جمع بيانات، اختبار خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة

استخبار اضطراب الهوية الجنسية وقد تم تطبيق الأدوات على عينة من (53) فرداً من مضطربي الهوية الجنسية من الكويت، وهم من الذكور، الذين تتراوح أعمارهم بين (16-21) سنة .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مضطربي الهوية الجنسية في تعرضهم للإساءة الجسمية والنفسية من قبل الأب، ومتوسط درجات تعرضهم لخبرات الإساءة الجسمية والنفسية من قبل الأم، والفروق إلى جانب التعرض لخبرات الإساءة من قبل الأب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال موجب إحصائياً بين التعرض لخبرات الإساءة الجسمية والنفسية من قبل الأب، وكذلك الإساءة الجنسية من الآخرين، وبين اضطراب الهوية الجنسية، على حين لم تظهر علاقة بين التعرض للإساءة من قبل الأم وبين الهوية الجنسية.

كما أشارت النتائج إلى أن أقوى المتغيرات تنبؤاً باضطراب الهوية الجنسية هي الإساءة النفسية من الأب، يليها الإساءة الجنسية من الآخرين، ثم الإساءة الجسمية من الأب، مما يؤكد دور الأب الإيجابي والسلبي في تحديد أو اضطراب هوية أبنائه الجنسية .

دراسة إبراهيم (2002) بعنوان " الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الأسرية "

هدفت إلى التعرف على الفروق بين المجموعات الثلاث (أطفال المدارس- أطفال المؤسسات - أطفال قرية S.O.S) من الجنسين (ذكور-إناث) في الشعور بالوحدة النفسية ، والتعرف على الفروق بين المجموعات (أطفال المدارس، أطفال المؤسسات ، أطفال قرية S.O.S) من الجنسين (ذكور- إناث) في التوافق النفسي والاجتماعي ، والكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المجموعات الثلاث (أطفال المدارس ، أطفال المؤسسات ، أطفال قرية S.O.S) من الجنسين (ذكور، إناث) ، والتعرف على الدور الذي يتعين أن تقوم به المؤسسات الإيوائية وقرية الأطفال للتخفيف من الشعور بالوحدة النفسية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في ضوء الإمكانيات المتاحة

بلغت عينة الدراسة (148) طفلاً من تلاميذ الصفين الرابع ، والخامس الابتدائي : موزعين على النحو التالي:

(60) طفلاً من أسر طبيعية : (30 ذكور) و(30 إناث)، (60) طفل من مؤسسات إيوائية : (30 ذكور ، 30 إناث) ، (28) طفل من قرية S.O.S : (18 ذكور) و(10 إناث) .

استخدم الباحث المسح الاجتماعي للأطفال الموجودين في المؤسسات مجال الدراسة من (9-12) عاماً (ذكور - إناث) واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية: اختبار: t-test ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط وتحليل التباين .

أشارت النتائج أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الأطفال المجموعات الثلاث (أطفال المدارس ، أطفال المؤسسات ، أطفال قرية S.O.S) من الجنسين (ذكور - إناث) في الشعور بالوحدة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي.

دراسة حمزة(2002) " صورة الأب وتقدير الذات لدى الأبناء من مرحلة التعليم الثانوي "

كان هدف الباحث توضيح مفهوم التربية الأبوية مع توضيح دور الآباء ومستوى المعرفة الأساسية للمهارات المرتبطة بهم لتمكينهم من التفاعل مع الأبناء وإثراء الخبرة الإنسانية لديهم.

حيث بلغت عينة الدراسة (278) من تلاميذ المرحلة الثانوية العامة وتتراوح أعمارهم بين (15-17) سنة. والذي استخدم به الباحث مقياس المعاملة الوالديه ، ومقياس العداة أو الرفض.

حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين درجات إدراك الأبناء لصورة الأب ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات حيث يعتبر القبول الأبوي من أهم المهام الأبوية المطلوبة والمرغوبة والجوهرية في تطور انتظام الذات فإن حنان الأب غذاء للأبناء لا يقل أهمية عن تناول الطعام إن لم يفقه ، فالدفء العاطفي هو المناخ الملائم للتنشئة السليمة إذا لم يحصل عليها الطفل شعر بالحرمان .

دراسة إلى إلياس وآخرون (2002) بعنوان "عوامل الخطورة المؤدية للإساءة لدى فئة من الأطفال المساء إليهم في المملكة الأردنية الهاشمية"

حيث هدّفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على العوامل المسببة للإساءة بأنواعها المختلفة (الجسدية ، الجنسية والنفسية) ومدى تكرار هذه العوامل وعلاقتها بأنماط الإساءة المختلفة. تضمنت هذه العوامل ما هو مرتبط بعائلة الطفل المساء إليه وبالطفل المساء إليه وعوامل تتعلق بالمسئء نفسه ضمن أطر نفسي اجتماعية بيئية وثقافية. اشتملت عينة الدراسة على (100) طفل، منهم (75) طفلة (25) طفل تراوحت أعمارهم ما بين (5-15) سنة بمتوسط مقداره (11,6) لمختلفي المستوى الثقافي والاجتماعي .ممن تعرضوا للإساءة وتم تحويلهم إلى مراكز مختصة مثل حماية الأسرة أو أودعوا بمؤسسات .

أشارت النتائج إلى أن أغلبية الأطفال المساء إليهم من الإناث 75% وتبين بأن أكثر أنماط الإساءة شيوعاً تتمثل بالإساءة النفسية والإهمال 64% وتلاه الإساءة الجسدية 25% والإساءة الجنسية 11% وأشارت نتائج دراسة العوامل الديمغرافية (قرابة المسئء بالطفل، المستوى التعليمي للعائلة، المهنة ومكان السكن) بأن قرابة المسئء بالطفل ونمط الإساءة بأن 51% من الأطفال تعرضوا للإساءة بأنواعها من قبل الأب 22% طفل تعرض للإساءة من قبل الأم و 6% من الأطفال تعرض للإساءة من كليهما و 4% تعرضوا للإساءة من قبل الأقارب و 7% تعرضوا للإساءة من قبل زوجة الأب أو زوج الأم و 11% تعرضوا لها من قبل الغرباء وقد لوحظ أن من بين مسببي الإساءة بعض العائلات في المؤسسات التي يفترض بها أن يجد الطفل العناية والحماية من الإساءة.

هذا وقد أشارت نتائج عوامل الخطورة المتضمنة بالاستبانة إلى أن أسباب الإساءة متنوعة ومتداخلة واشتملت على عوامل خطيرة لها علاقة بالعائلة وقد احتلت المراتب المتقدمة في تكرارها الصراعات العائلية وسوء الأوضاع المادية وطلاق الوالدين ووجود حالات الإساءة بالتاريخ المرضي. على ضوء هذه النتائج كانت من أهم التوصيات إجراء دراسات مستقبلية على عدد أكبر من الأطفال المساء إليهم ومن ضمنها المؤسسات التي تعنى بالأطفال المحرومين .

أعد الشامي و أبو عيطة (2001) دراسة " عمالة الأطفال في فلسطين : دراسة تحليلية "

التي كان هدفها التعرف على ظاهرة عمالة الأطفال في فلسطين والتي كانت تحاول الإجابة عن الظروف والأسباب التي دفعت بالطفل إلى الدخول للميدان العمل وكان من أبرز الأسباب حجم الأسرة والمستوى المعيشي ووجود معيل للأسرة أم لا ، وظروف الاحتلال.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال العاملين باجر وتتراوح أعمارهم ما بين (10-17) سنة والذين قدر عددهم (7233) في الضفة الفلسطينية حيث يشكلون ما نسبته 85.18% من إجمالي الأطفال العاملين بأجر .

النتائج تشير أنه يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين دخل معيل الأسرة وبين عمالة الأطفال كلما كان مستوى دخل المعيل متدن زادت نسبة عمالة الأطفال . وخصوصاً إذا كان المعيل الأم أو كان الأب فقيراً أو متوفى أو غير قادر على العمل أو لا يوجد معيل للأسرة سوى الطفل فقط.

دراسة قام بها إسماعيل (2001) بعنوان "الفروق في إساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الأطفال

المحرورين من أسرهم وغير المحرورين من تلاميذ المدارس المتوسطة بمكة المكرمة"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الحرمان الأسري واختلال بنية الأسرة في إساءة معاملة الأطفال وكذلك إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المحرورين وغير المحرورين في درجات الإساءة وأخيراً للتعرف على العلاقة بين إساءة معاملة الأطفال وبعض المتغيرات النفسية وهي النظرة السلبية للحياة والكفاية الشخصية والثبات الانفعالي.

ولقد تم اختبار هذه الفروض الأساسية للدراسة على عينة من 204 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة (8 مدارس) ، (111 تلميذ و 93 تلميذة) تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (11_18) سنة وقد قسمت العينة إلى أربع مجموعات فرعية: مجموعة التلاميذ من أسر عادية وعددها (154) مجموعة التلاميذ من أسر غير عادية والمحرورين من أحد الوالدين للوفاة ويعيش الطرف الآخر وحيداً ومر على الوفاة أكثر من عام وعددها 25 مجموعة التلاميذ من أسر غير عادية والمحرورين من أحد الوالدين للطلاق ومر على الطلاق أكثر من عام وتزوج الطرف الآخر (مجموعة بها زوجة الأب أو زوج الأم) وعددها (25) مجموعة التلاميذ من أسر عادية وعددها (25).

استخدم الباحث مقياس إساءة معاملة الطفل البدنية وإهماله : وقياس المقياس الأذى والضرر البدني والنفسي الواقع على الطفل من والديه أو القائمين على رعايته نتيجة استخدامهم لأساليب تتسم بالعنف والقسوى ، استمارة جمع البيانات ، استبيان تقدير الشخصية للأطفال : أعد بهدف الحصول على تقدير كمي لشخصية الطفل وكيف يدرك نفسه وفقاً لسبعة أبعاد هي :

العداء والاعتماد به وتقدير الذات والكفاية الشخصية والتجاوب الانفعالي والثبات الانفعالي والنظرة السلبية للحياة .وقد استخدم الباحث ثلاثة أبعاد وهي : الكفاية الشخصية ، الثبات الانفعالي ، النظرة السلبية للحياة.

أشارت النتائج أن هناك فروق بين الأطفال من أسر عادية (تتكون من أب ، أم وأخوة) والأطفال من أسر غير عادية (المحرومين من أحد الوالدين للوفاة ويعيش الطرف الآخر وحيداً) في متوسط درجاتهم في اختبار إساءة المعاملة لصالح إساءة معاملة الأب ، بينما لم تظهر تلك الفروق بالنسبة لإساءة معاملة الأم .

بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الأطفال من أسر عادية (تتكون من أب ، أم وأخوة) والأطفال من أسر وقع بها (الطلاق وتزوج الطرف الآخر)في متوسط درجاتهم في اختبار إساءة المعاملة في إساءة معاملة الأب والأم .وقد أوضحت نتائج الدراسة أن إساءة المعاملة الوالديين للأطفال والإهمال هما نتيجة للحرمان الأسري .

دراسة عبدالله (2000) بعنوان " مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم "

هدفها دراسة مفهوم الذات لدى أطفال الحلقة الثانية في التعليم الأساسي في الفئة العمرية (11-15) ، والتعرف على مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم بسبب (الوفاة -الطلاق) ومقيمين لدى الأب والأطفال غير المحرومين من الأم لدى الأطفال من الجنسين (الذكور . الإناث) ، وكذلك للكشف عن الفروق بين الأطفال المحرومين من الأم بسبب (الوفاة- الطلاق) ومقيمين لدى الأب والأطفال غير المحرومين من الأم في مفهوم الذات تكونت عينة الدراسة من (400) طفلاً من (الذكور - الإناث) من طلاب مدارس المرحلة الإعدادية الحكومية ، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (11-15) سنة .وقد تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي :مجموعة الأطفال المحرومين من الأم بسبب الوفاة وعددهم (140) طفلاً (70ذكور ، 70إناث) ، مجموعة الأطفال المحرومين من الأم بسبب الطلاق وعددهم (50) طفلاً (22ذكور ، 28إناث) مجموعة الأطفال غير المحرومين من الأم وعددهم (210) طفلاً

(105 ذكور ، 105 إناث) . وقد روعي التكافؤ بين أفراد المجموعات الثلاثة من حيث العمر الزمني ، والمستوى

الاجتماعي (الإقتصادي- الثقافي) .

الأدوات التي استخدمها الباحث: مقياس مفهوم الذات للأطفال ، واستمارة المستوى الاجتماعي (الاقتصادي- الثقافي) ،

واستمارة بيانات الطفل .

أشارت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المحرومين من الأم بسبب (الوفاة-الطلاق) والأطفال غير المحرومين من الأم في مفهوم الذات لصالح الأطفال غير المحرومين من الأم وهناك علاقة ارتباطية بين الإناث المحرومات من الأم بسبب (الوفاة - الطلاق) والإناث غير المحرومات من الأم في مفهوم الذات لصالح الإناث غير المحرومات من الأم. وهناك علاقة ارتباطية كذلك بين الذكور المحرومين من الأم بسبب(الوفاة- الطلاق) والذكور غير المحرومين من الأم في مفهوم الذات لصالح الذكور غير المحرومين من الأم.

دراسة المهدي (1999) بعنوان " العدوان ووجهة الضبط وعلاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية "

هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات و العدوان ووجهة الضبط والفروق بينهم لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وأطفال الأسر العادية .

تكونت عينة الدراسة من (116) طفلاً من الذكور تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9-12) سنة مقسمين: (50) طفلاً من أطفال المؤسسات الإيوائية و(66) طفلاً من أطفال الأسر العادية .

استخدم الباحث الأدوات التالية : اختبار السلوك العدواني ، واختبار مركز التحكم للأطفال ، ومقياس مفهوم الذات للأطفال ، واستمارة بيانات عن المودعين بالمؤسسات الإيوائية .

بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أطفال المؤسسات الإيوائية وأطفال الأسر العادية في مفهوم الذات على بعد القلق لصالح أطفال المؤسسات الإيوائية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أطفال المؤسسات الإيوائية وأطفال الأسر العادية في كل من (البعد الأكاديمي - البعد الجسمي - البعد الاجتماعي) لمفهوم الذات ،وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين وجهة الضبط ومفهوم الذات ،وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين العدوان ومفهوم الذات .

تناولت دراسة هدية (1998) " الفروق بين أبناء المتوافقين زواجياً وغير المتوافقين في كل من درجة العدوانية

ومفهوم الذات "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين أبناء المتوافقين زواجياً وأبناء غير المتوافقين في درجة العدوانية ، التعرف على الفروق بين أبناء المتوافقين زواجياً وأبناء غير المتوافقين في مفهوم الذات ، وحاولت الدراسة إلقاء الضوء على التوافق الزوجي كمتغير أساسي له علاقة بنمو الأطفال وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- هل هناك فروق جوهرية بين أبناء المتوافقين زواجياً وأبناء غير المتوافقين في درجة العدوانية ؟

- هل هناك فروق جوهرية بين أبناء المتوافقين زواجياً وأبناء غير المتوافقين في مفهوم الذات ؟

- هل هناك فروق جوهرية بين أبناء المتوافقين زواجياً من الإناث وأبناء غير المتوافقين من الإناث في مفهوم الذات ؟

- هل هناك فروق جوهرية بين أبناء المتوافقين زواجياً من الذكور وأبناء غير المتوافقين من الذكور في مفهوم الذات؟

- هل هناك فروق جوهرية بين أبناء غير المتوافقين زواجياً من كلا الجنسين في مفهوم الذات؟

استخدم المنهج الوصفي للدراسة وتكونت العينة من (107) زوج (107) زوجة ، (107) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين (10-12) عاماً من أبناء عينة الأزواج والزوجات ، وتكونت أداة الدراسة من اختبار التوافق الزوجي ، مقياس السلوك العدواني للأطفال ، مقياس مفهوم الذات.

ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوافقين زواجياً وأبناء غير المتوافقين زواجياً في درجة العدوانية لصالح أبناء غير المتوافقين زواجياً ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوافقين زواجياً وأبناء غير المتوافقين زواجياً في مفهوم الذات لصالح أبناء غير المتوافقين زواجياً أي أن مفهوم الذات لدى أبناء غير المتوافقين زواجياً كان سلبياً مقارنة بأبناء المتوافقين ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوافقين زواجياً من الإناث وأبناء غير المتوافقين زواجياً من الإناث في مفهوم الذات ، و أن بنات المتوافقين زواجياً تميزن بمفهوم ذات إيجابي أكثر من بنات غير المتوافقين ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوافقين زواجياً من الذكور وأبناء غير المتوافقين زواجياً من الذكور في مفهوم الذات ، و أن أبناء المتوافقين زواجياً يميزون بمفهوم ذات إيجابي مقارنة بأبناء غير المتوافقين .

وفي توفيق والبوفلاسة (1996) " دراسة لمسؤوليات الأب في تربية الأبناء لدى عينة من الآباء القطريين "

يهدف التعرف على أدوار الأب القطري تجاه تربية الأبناء وكذلك التوصل للفروق بين الآباء في المستويات التعليمية المختلفة في مسؤولياتهم تجاه تربية الأبناء ، وآرائهم في أمور تخص تربيتهم.

وبلغت عينة الدراسة (150) رب أسرة لديها أطفال في مرحلة الطفولة والمراهقة من مستويات تعليمية مختلفة ومن أهم نتائج الدراسة أن اتجاهات الأب القطري نحو أدواره التربوية في الأسرة سارت مسارين أولهما أعمال يرى أنها من مسؤولياته التي يقوم بها بمفرده دون مساعدة من آخرين وثانيهما أعمال يرى مشاركة الزوجة له في أدائها .وقد استخدم الباحث مقياس التعرف على دور الأب في تربية الأبناء.

دلت النتائج أن هناك فروق بين عينات الآباء في المستويات التعليمية المختلفة حول آرائهم في أمور تخص تربية الأبناء التي خرجت بها الدراسة للأب يجب إتباعها في تربية الأطفال : أهمية أن يتربى الطفل على النظام والترتيب والتنسيق والطاعة فالطفل يجب أن يطيع ابويه وأن يتعلم كبح الجراح في بعض المواقف لأن ذلك يساعده على تقبل مواقف الإحباط والكبت والحرمان العاطفي التي سيواجهها في مستقبل حياته فالحياة لا تعطي الفرد كل ما يريده ، كما أنها لا تعطي للفرد ما يريده متى أرادته وكيفما أرادته .

دراسة بيومي (1996) والتي هي بعنوان " التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الطلاب المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية وذلك من حيث المرحلة العمرية (12،13،14) سنة من الذكور .

وقد تكونت العينة من (150) من المحرومين و (150) من غير المحرومين من تلاميذ المرحلة الإعدادية ممن تتراوح أعمارهم بين (12،13،14) سنة .

وقد استخدمت الباحثة اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي للمرحلة الإعدادية ، واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي .وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات المحرومين وغير المحرومين من حيث الدرجة الكلية للتوافق الشخصي والاجتماعي في سن (12،13،14) سنة.

وقد أجرى حمزة (1996) دراسة بعنوان "التنشئة الوالديّة وشعور الأبناء بالفقدان "

وتكمن أهمية الدراسة في توضيح دور الأسرة والعلاقة الأسرية التي تؤثر تأثيراً كبيراً على النمو الاجتماعي للابن وتشكيل شخصيته .و تحاول الإجابة على التساؤل التالي: هل تؤدي التنشئة الوالدية غير التربوية إلى نمو شعور الأبناء بالفقدان ؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتطبيق مقياس التنشئة الوالدية من إعدادة ، مقياس الشعور بالفقدان والذي يشتمل على الأبعاد التالية : الشعور بالفقدان / الشعور بالاغتراب / عدم التوافق الاجتماعي من إعداد الباحث . تم استخدام عينة من (100) تلميذ مقيدين ومنتظمين في الصف الأول من المدارس الثانوية العامة لمحافظة الجيزة ، وقسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية .

وأظهرت النتائج أن التنشئة الوالدية السلبية عادة ما تفرز أنماطاً سلوكية للأبناء غير إيجابية حيث أتضح أن الأبناء الذين يعانون من الشعور بالفقدان والحرمان هم نتاج التنشئة الوالدية التي لم تأخذ في اعتبارها الحقائق التربوية النفسية في التنشئة السليمة للأبناء كما يفسر الباحث النتيجة كذلك بأن الأسرة المفككة لا يوجد بها تواصل إنساني أو حب وبالتالي يشعر الأبناء بجوع عاطفي مما يؤدي إلى اضطرابات جوانب كثيرة في شخصية الأبناء ومن أهمها ما يتعلق بشيوع السمات والانفعالات الاكتئابية والسلوك المرضي الذي ينتج في اضطرابات الشخصية المريضة اجتماعياً والمتمثل بغياب مظاهر الشعور بالآثم وانخفاض اعتبار الذات الناتج عن الاضطراب الأسري وشعور الأبناء بالحرمان من الحب والعطف الأسري.

أجرت خليل (1996) دراسة بعنوان " مقارنة الأحاسيس الجمالية المصاحبة للتذوق بين فتيات نمطين من المؤسسات الاجتماعية وأسر طبيعية كمؤشر لسواء البيئة "

وهدفت الباحثة في اعتبار المكون التعبيري للسلوك مؤشراً جيداً للشخصية نظراً لما تتسم به من التلقائية وقربه من اللاوعي وبالتالي عدم إمكانية تزييفه والأحاسيس الجمالية أثناء التذوق تندرج تحت هذا المكون ويعتبر مؤشراً لأثر البيئة المغلقة والمتمثلة في قرى الأطفال رغم الادعاء بأنها تماثل البيئة الطبيعية ودور الرعاية الاجتماعية وما تطبقه على خصائص الشخصية حيث شملت العينة على ثلاث مجموعات من المراهقات كل مجموعة مثلت مستوى من مستويات ثراء البيئة بالمثيرات وهي: (25) فتاة يقمن في إحدى دور الرعاية الاجتماعية ، (24) فتاة يقمن في إحدى قرى الأطفال ، (23) فتاة من أسر طبيعية .

واستخدمت الباحثة اختبار الإحساس بالجمال ، اختبار أيزنك - ويلسون ، واختبار العدوانية والبحث الحسي ، ومقياس الصداقة الشخصية.

تشير النتائج إلى أن فتيات دار الرعاية الاجتماعية أكثر اتزاناً وجدانياً من فتيات S.O.S بل أنهن أكثر استقلالية وقوة أنا (تقدير الذات) من فتيات الأسر الطبيعية وذلك لأنهن على علاقة بأسرهن الطبيعية (الأقارب) مما يحدث تكاملاً في التنشئة الاجتماعية الصادرة من المؤسسة الاجتماعية ويحدث إغلاقاً في الإطار الثقافي - مكنون التذوق - لديهن بعكس فتيات S.O.S.

دراسة دسوقي (1996) بعنوان " الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتمال لدى طلبة الجامعة "

لمعرفة الفروق بين مجموعة أبناء المطلقات ومجموعة الأبناء المحرومين من الأب في متغيرات التوافق النفسي ، مفهوم الذات ، والاكتمال ، وكذلك لمعرفة الفروق بين الذكور في مجموعتي البحث في متغيرات الدراسة لدى عينة من طلاب الفرق الأربع بمعهد الكفاية الإنتاجية جامعة الزقازيق ، وتضمنت (120) طالبا وطالبة (60) إناتا منهم (30 بنتاً لأمهات مطلقات و30 بنتاً محرومات من الأب بسبب الوفاة) ، (60) ذكراً منهم (30 أبناء مطلقات و 30

أبناء محرومين من الأب بسبب الوفاة) وجميعهم يعيشون مع الأم . وقد استخدمت الباحثة مقياساً للتوافق النفسي ، مقياس تنسي لمفهوم الذات ، مقياس الاكتئاب.

وأظهرت النتائج أن الحرمان الأبوي بسبب الانفصال أكثر خطورة بالنسبة للإناث عن الحرمان المتأخر إذ أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور وخاصة مع الأب لأن البنت أكثر حساسية وأن الأبناء يشعرون بالتمزق بين الأب والأم بسبب الخلافات والصراعات الدائمة بين الوالدين مما يؤثر على عواطف وشعور الأبناء بالحزن الشديد والتوتر والقلق والاكتئاب . وتؤكد النتائج على مدى خطورة الطلاق على الأبناء في مجا لات التوافق المختلفة وخصوصاً في مفهوم الذات وكذلك أظهرت النتائج أن التوافق الانفعالي كان لصالح الإناث المحرومات من الأب .

دراسة لهسوقي (1995) بعنوان " دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى أبناء المؤسسات وأبناء الأسر الطبيعية "

هدفت الدراسة لمعرفة الفروق بين أبناء المحرومين أسرياً وأبناء الأسر الطبيعية في سمات الشخصية التالية : (مستوى الطموح ، والانبساط ، والانطواء ، والعصابية والثقة بالنفس) وكذلك لمعرفة ديناميات شخصية الذكور المحرومين أسرياً والذكور أبناء الأسر الطبيعية من حيث العوامل اللاشعورية وصراعاتهم وحاجاتهم في تشكيل شخصياتهم .

اشتملت الدراسة على مجموعتين من الأبناء وتكونت المجموعة الأولى من (30) من الذكور المقيمين بالمؤسسات الإيوائية ترواحت أعمارهم ما بين (16-19) سنة . أما المجموعة الثانية فتكونت من (30) من الذكور من أسر طبيعية وقد روعي في اختيار العينة تجانس المجموعتين من حيث العدد والعمر .

استخدمت الباحثة الأدوات السيكومترية وتشمل مقياس مستوى الطموح ، وقائمة إيزيك للشخصية ، ومقياس الثقة بالنفس . والأدوات الإكلينيكية : شملت استمارة المقابلة الشخصية، اختبار تفهم الموضوع ، المقابلة الحرة الطليقة .

وأظهرت النتائج أن هناك فروقا واضحة في ديناميات الشخصية لدى الذكور المحرومين أسرياً في عدم القدرة على الاعتماد على النفس مع عدم الثقة بها الأنا غير كفاء وانخفاض تقدير الذات وافتقار الهوية ومفهوم الذات متدن وضعيف بعكس الذكور الذين يعيشون في أسر طبيعية حيث كان مفهوم الذات والثقة بالنفس معقولة.

في دراسة أحمد (1995) الموجودة في أحمد، محمد (2002) بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف القلق الناتج عن الحرمان الوالدي لدى الأطفال "

والتي تهدف إلى تحديد فاعلية برنامج إرشادي جماعي في خفض مستوى القلق لدى الأطفال المحرومين من أحد الوالدين بسبب الطلاق . وأجري البحث على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة من محافظة القاهرة تتراوح أعمارهم الزمنية (6-11) سنة تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات : ، تجريبية ذكور ، تجريبية إناث ، ضابطة ذكور ، ضابطة إناث ، تتكون كل مجموعة من 10 أطفال. وقد استخدم الباحث مقياس قلق الحرمان الوالدي بالطلاق ، مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة المصرية المعدل ، برنامج إرشادي إعداد الباحث.

كانت النتائج تشير على أنه هناك فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (ذكور) ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة على اختبار القلق المستخدم بعد فترة المتابعة، ولا يوجد هناك فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية إناث ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة على اختبار القلق المستخدم بعد فترة المتابعة .

أعد ميخائيل (1990) دراسة بعنوان " دراسة مقارنة للقلق لدى الأطفال في الأسرة البديلة والطفل في الأسرة العادية في سن المدرسة الابتدائية من (9-12) سنة".

وهدفت الدراسة إلى عقد مقارنة بين أنواع القلق لدى الطفل في الأسرة الطبيعية والأسرة البديلة .

تكونت عينة الدراسة من (80) طفلاً وطفلة من الأسرة الطبيعية والأسرة البديلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين

(9_12) سنة . وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات منها :

1. اختبار روجرز لدراسة شخصية الطفل .

2. اختبار رسم المنزل والشجرة والشخص

3. استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في درجة الشعور بالقلق بين الطفل في الأسرة البديلة والطفل في الأسرة الطبيعية لصالح طفل الأسرة البديلة . مع وجود اختلاف في الشعور بالقلق لدى الطفل في مستوى اجتماعي واقتصادي مرتفع عن القلق لدى الطفل في مستوى اجتماعي منخفض في الأسرة الطبيعية والبديلة .

دراسة الكفاي(1989) الموجودة في النيال(2002) والتي بعنوان "العلاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي يمكن أن ترتبط ارتباطاً عالياً في التنشئة الوالديج كما يدركها الأبناء والشعور بالأمن النفسي " وكان الغرض الرئيس في الدراسة هو أن التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء - تؤثر في درجة تقدير الفرد لذاته كما قامت الدراسة على بعض المنطلقات النظرية .

وتكونت عينة الدراسة من (153) من طالبات المرحلة الثانوية وغيرهن من الجنسيات العربية الأخرى وطبقت عليهن مقاييس التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء ومقياس الأمن ، ومقياس تقدير الذات.

أشارت النتائج أن التنشئة الوالدية الصحيحة تشعر الطفل بالأمن وهذا يساعده في بناء تقدير مرتفع للذات والعكس صحيح فأساليب التنشئة الخاطئة لا تجعل الطفل يشعر بالأمن النفسي وبالتالي لا يستطيع أن يكون تقديره لذاته مرتفعاً وقدمت الدراسة نموذجاً لهذه العلاقات معتمدة على الإطار النظري .

أجرى عبد الغفار (1982) دراسة بعنوان " مفهوم الذات لدى بعض الفئات من أطفال المؤسسات الإيوائية "

هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات لدى بعض الفئات من الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية ، وتكونت عينة الدراسة من (142) طفلاً من أطفال المؤسسات الإيوائية وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (10-12) سنة وتشمل خمس فئات ممثلة للحرمان(يتم أب- يتم أم - يتم الوالدين - انفصال الوالدين - سوء الحالة الاقتصادية والاجتماعية) وكذلك شملت العينة مجموعات مناظرة في العدد وفي أسباب الحرمان ولكنهم يقيمون مع أفراد أسرهم ومن نفس الاحياء السكنية لدور الرعاية الاجتماعية .

استخدم الباحث اختبار مفهوم الذات للصغار ، واختبار الذكاء المصور، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

أوضحت النتائج الآتي :-

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات الخمس في المؤسسات الاجتماعية في بعد الإحساس بالتباعد أو في بعد تقبل الذات أو في بعد تقبل الآخرين.

2. توجد فروق دالة إحصائياً بين فئات العاديين في التباعد لصالح فئة الحرمان من الأم ؟

3. لا توجد فروق حقيقية في بعد تقبل الذات بين فئات العاديين .

4. توجد فروق دالة إحصائياً في بعد تقبل الآخرين بين فئات العاديين لصالح فئة الظروف الاجتماعية.

5. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أطفال الرعاية الاجتماعية والعاديين في بعد الإحساس بالتباعد أو في بعد تقبل الذات أو في بعد تقبل الآخرين. و قد فسرت هذه النتائج بأن برامج الرعاية الاجتماعية المؤسسية قد تؤدي إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بينهم وبين العاديين في معظم النتائج .

أجرى سعدان (1982) دراسة بعنوان " أثر الحرمان من الرعاية الوالدية على توافق الأطفال "

هدفت إلى معرفة الفروق في درجات التوافق الشخصي والاجتماعي والأداء العقلي والاضطراب النفسي بين المحرومين من الرعاية الوالدية وغير المحرومين.

وأجري البحث على عينة من الأطفال بعضهم ممن ينالون رعاية أسرية والبعض الآخر يعيشون في مؤسسة إيواء داخلية وتتراوح أعمارهم بين (12-14) سنة على أساس من التماثل في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي وقسمهم على مجموعتين المجموعة التجريبية: وتكونت من (100) طفل محروم من الرعاية الوالدية .

منهم (60) طفلاً محروماً من الأب ، (20) من الأم ، (20) محروم من كليهما ، كانت نصف العينة ممن يعيشون في رعاية أسرة والنصف الآخر ممن يعيشون في مؤسسة داخلية لعدم وجود من يحل محل الأبوين أو أحدهما. المجموعة الضابطة : تكونت من (50) طفلاً عادياً.

استخدم الباحث اختبار الشخصية للأطفال وقيس أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل ، اختبار الصحة النفسية ، وقيس أبعاد الاضطراب النفسي للطفل وصحته النفسية ، اختبار الذكاء غير اللفظي ، وقيس الأداء العقلي للطفل. وقد استخدم الباحث النسب التائية لمعالجة نتائجه إحصائياً.

أسفرت نتائج الدراسة على أن الأطفال الذين حرّموا من الرعاية الوالدية دائماً ما تكون استجاباتهم ضعيفة أو واهية . وتبين كذلك أن هناك فروقا جوهرية عند مقارنة العينة الضابطة بالعينة التجريبية في اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي ومقياس الصحة النفسية، و اختبار الذكاء غير اللفظي .

كما أسفرت النتائج على أن حرمان الطفل من رعاية والديه خطورة كبيرة عليه ،حيث أن الطفل ينمو في محيط يفتقر فيه إلى الحب والأمن والاستقرار وهي الأعمدة الأساسية للنمو النفسي السليم كما أسفرت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات اختبار الشخصية ومقياس الصحة النفسية و اختبار الذكاء غير اللفظي بين من يعيشون في رعاية أسرية ممن حرّموا من الأب وبين الذين حرّموا من الأم ولم تظهر فروق ذات دلالة عند نوع الرعاية .

وأجرى عباس و الكيلاني (1981) دراسة بعنوان " الفروق في مفهوم الذات بين الأيتام وغير الأيتام في عينة من الأطفال الأردنيين"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مفهوم الذات بين الأيتام الذين يتلقون الرعاية وفقاً لنظام الأسر الممتدة وغيرهم من غير الأيتام .

وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين : المجموعة الأولى مكونة من (216) طفلاً وطفلة وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (8-15) سنة من الأطفال الأيتام المقيمين بمخيمات صيفية تقدم لهم برامجاً ثقافية وترفيهية . المجموعة الثانية : مكونة من (117) طفلاً وطفلة مناظرين في السن ومن غير الأيتام . واستخدم مقياس لمفهوم الذات يحتوي على ثمانية مقاييس فرعية.

أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: تقرر عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات بين الأيتام وغير الأيتام باستثناء بعد القيمة الاجتماعية وكان لصالح الأيتام . وذلك لأن الأيتام يخضعون لبرامج مصممة لتحقيق أقصى فائدة ممكنة وبالإضافة إلى العناية التي يلقونها وفقاً لنظام الأسرة الممتدة .

ففي دراسة إلى توق و عباس (1980) بعنوان " أنماط رعاية اليتيم في تأثيرها على مفهوم الذات في عينة من الأطفال في الأردن "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط رعاية الأطفال الأيتام وتأثيرها في مفهوم الذات وبلغت عينة الدراسة من (432) طفلاً يتيماً ، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (8-15) سنة وقد تم تقسيمها على النحو التالي :
المجموعة الأولى : وتشمل الأطفال الأيتام الذين يقيمون في رعاية أسر بديلة وتقدم لهم برنامجاً خاصاً .

المجموعة الثانية: وتشمل الأطفال الأيتام الذين يقيمون في رعاية أسر بديلة ولا تقدم لهم برنامجاً خاصاً .

المجموعة الثالثة: وتشمل الأطفال الأيتام الذين يقيمون في رعاية مؤسسية.

المجموعة الرابعة وتشمل الأطفال غير الأيتام.استخدم قائمة مفهوم الذات للأطفال .

بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة لصالح المجموعة الأولى .

دراسة الدمرداش (1976) بعنوان " مفهوم الذات عند الأطفال المحرومين من الأب "

هدفت إلى الكشف عن تكوين مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأب وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من الذكور ، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (10-11) سنة وقد ضمنت هذه العينة فئتين رئيسيتين هما : فئة التلاميذ الذكور غير المحرومين من الأب وعددها (50) تلميذاً وهي المجموعة الضابطة ، فئة التلاميذ الذكور المحرومين من الأب وعددها (150) تلميذاً وهي المجموعة التجريبية،وقد تضمنت هذه الفئة الثانية ثلاث مجموعات موزعة طبقاً لنوع الحرمان من الأب هي:

مجموعة الحرمان التام من الأب بالوفاة وعددها 50 تلميذاً،مجموعة الحرمان من الأب بسبب الانفصال وعددها (50) تلميذاً، مجموعة الحرمان من الأب بسبب السفر للعمل بالخارج وعددها (50) تلميذاً واستخدمت الأدوات

التالية: اختبار مفهوم الذات للصغار ، اختبار الشخصية للأطفال، اختبار الذكاء المصور للأطفال ، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي .

أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : فيما يتعلق بمقياس التباعد فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة بين مجموعتي الحرمان من الأب بالوفاة والحرمان من العمل في الخارج وبين المجموعة الضابطة. بينما توجد فروق ذات دلالة بين مجموعة الحرمان من الأب بالطلاق وبين المجموعة الضابطة ، فيما يتعلق بتقبل الذات فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة بين مجموعتي الحرمان بالعمل والحرمان بالطلاق وبين المجموعة الضابطة ،بينما توجد فروق ذات دلالة بين مجموعة الحرمان بالوفاة وبين المجموعة الضابطة، فيما يتعلق بتقبل الطفل للآخرين فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة بين مجموعتي الحرمان من الأب بسبب العمل في الخارج وبين المجموعة الضابطة ، بينما توجد فروق ذات دلالة بين مجموعتي الحرمان بالوفاة والحرمان بالانفصال.

بعنوان (Wark,Kruczek,Boley,2003)

في دراسة كل من)

" الإهمال العاطفي والبناء العائلي يؤثران على أداء الطالب "

**Emotional neglect and family structure : impact on student
"functioning**

وهدفت هذه الدراسة إظهار العلاقة بين التقارير الخاصة بالماضي (الرجعية) للطفل المهمل ، وأداء العائلة الأصلية

والألم السيكولوجي الحالي .وأبرز فرضيات الدراسة هي :

1- الأفراد الذين أخبر عنهم أنهم يواجهون إهمالاً عاطفياً من قبل مانح الرعاية أساسي ذكر أو مانح رعاية أنثى سوف

يظهرون مستويات أعلى من الألم السيكولوجي الحالي أكثر من أولئك الذين بدون أي خبرات إهمال .

2- الأفراد الذين أخبر عنهم أنهم يواجهون إهمالاً عاطفياً سوف يصفون عائلتهم الأصلية بأنها أقل قدرة على التكيف

من أولئك الذين بدون أي خبرات إهمال .

3- الأفراد الذين أخبر عنهم أنهم يواجهون إهمالاً عاطفياً سوف يصفون عائلتهم الأصلية بأنها أقل تماسكاً من أولئك

الذين بدون أي خبرات إهمال .

4- الإناث اللواتي أخبر عنهم أن لديهن خبرة إهمال عاطفي في الطفولة من قبل مانح الرعاية أساسي أنثى سوف

يظهرون مستويات أعلى من الألم السيكولوجي الحالي ، وسوف يصفون عائلتهم الأصلية بأنها أقل تماسكاً بالمقارنة مع

أولئك الذين بدون أي خبرات إهمال أو تم إهمالهم من قبل مانح الرعاية أساسي ذكر ، الذكور الذين أخبر عنهم أن

لديهم خبرة إهمال عاطفي في الطفولة من قبل مانح الرعاية أساسي ذكر سوف يظهرون مستويات أعلى من الألم

السيكولوجي الحالي ، وسوف يصفون عائلتهم الأصلية بأنها أقل تماسكاً بالمقارنة مع أولئك الذين بدون أي خبرات

إهمال أو تم إهمالهم من قبل مانح رعاية أساسي أنثى .

الأسلوب والإجراءات :-

المشاركون : المشاركون تم ضمهم من مجموعة بحث تحت سن التخرج ، متوسطة الحجم ، من جامعة شعبية في (ميدوست) في الولايات المتحدة ، المشاركون تطوعوا للدراسة من مجموعة اختيارات للحصول على التصوير الصفي لملء عنصر الاشتراك في البحث لتخرجهم من مادة (السيكولوجية) البيانات التي تم جمعها من (99) أنثى و(35) ذكراً طالب جامعي البيانات من (43) مشتركاً لم يتم استخدامها لهؤلاء الأشخاص لأنهم اخبروا عن إساءة جنسية . وتم استخدام التقارير الخاصة بالماضي للعائلة الأصلية ، أداة الرابط الأبوي .

أشارت النتائج :

البيانات تم تحليلها (69) أنثى و(22) ذكراً لطلاب في سن الدراسة (دون سن التخرج).المشاركون الذين أخبر عنهم أنهم أصحاب خبرة الإهمال العاطفي في الطفولة من قبل مانح الرعاية أساسي أنثى ، وصفوا أماً سيكولوجياً حالياً أكبر من أولئك الذين أخبر عنهم بدون إهمال أو المهملين من قبل مانح الرعاية أساسي ذكر ، المشاركون الذين واجهوا إهمالاً عاطفياً من قبل مانح الرعاية أساسي ذكر بالمقارنة مع الذين أخبر عنهم مهملين عاطفياً من قبل مانح الرعاية أساسي ذكر و أولئك الذين أخبر عنهم بأنهم غير مهملين ،وصفوا تماسكاً وقدرة على التكيف أقل في عائلتهم الأصلية . لم يكن هناك فروق بين المشتركين الذكور والإناث من ناحية تأثير على الإهمال العاطفي .

وحول علاقة التعليم والحرمان هناك دراسة بعنوان "معتقدات المعلمين عن تأثيرات الطفل المساء إليه "

لكل من (Yanowitz, Monte, Tribble, 2002)

" **Teachers beliefs about the effects of child abuse** "

وهدفت الدراسة إلى فحص توقعات المعلمين عن تأثيرات الإساءة الجسدية والعاطفية على سلوك الأطفال في غرفة الصف تم اختبارها في هذه الدراسة . وليس على المعلمين فقط أن يقرروا إذا ما كان طفل معين هو ضحية الإساءة أيضاً عليهم أن يرضوا بالتغيرات في سلوك هذا الطفل في غرفة الصف .

الأسلوب : المشاركون هم (59) معلماً : (52) امرأة و (7) رجال متوسط أعمارهم يساوي (40,8) في مدى (23,58) سنة ، ومعدل طول فترة عملهم كانت (14) سنة . وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان وزع على المعلمين في المدارس ومنه وضع مباشرة في صندوق بريد المعلمين .

وأظهرت النتائج أن الاستجابات تقع في الفئات التالية :- اعتداد بالنفس منخفض ، عدوان متزايد ، صعوبات أكاديمية ، مهارات تفاعلية اجتماعية متواضعة . المعلمين الذين ذكروا الاعتداد بالنفس المنخفض كانوا أكثر احتمالية لتوليد كنتيجة للإساءة العاطفية أكثر من الإساءة الجسدية

في دراسة خميس (Khamis,2000) في فلسطين

CHIIDPSYCHOLOGICALMALTREATMIENT IN PALESTINIAN FAMILIES

وتهدف هذه الدراسة للتعرف على سوء المعاملة السيكولوجي للطفل في العائلات الفلسطينية وتدرس الإسهامات المتعلقة بشخصية الطفل وسوسيوجرافيك (اجتماعي ، سكاني) للآباء والعناء الاقتصادي .بالإضافة للمميزات العائلة مثل : قيم العائلة وعدم إنصاف النوع (ذكر ، أنثى) ، والدعم الأبوي ، والانضباط الصارم ، وأنواع أخرى من سوء المعاملة وحتى سوء المعاملة السيكولوجي .

وتكونت عينة الدراسة من (1000) طفل فلسطيني من الضفة الغربية تتراوح أعمارهم ما بين (12-16) سنة وبنى تصميم اختيار العينة على أربعة متغيرات طبقية رئيسة : الجنس والعمر والمستوى التعليمي والسلطة المشرفة (حكومية ، خاصة ، ألا ونوروا) والبيانات من مركز (Bureau) الفلسطيني للإحصاء السكاني لعام (1998) استخدمت من أجل تحديد المدارس من مناطق متعددة في الضفة الغربية وتم اختيار الأطفال بصورة عشوائية من كل مدرسة بمساعدة مدير المدرسة ، ومرشدتين قامتا بإجراء المقابلات مع الأطفال في المدرسة ومع الآباء المتوفرين في البيت .

من ضمن تقسيم العينة كان على النحو التالي :

(60) طفلاً لديهم إعاقات جسدية أو حسية ، بينما (118) مالوا إلى أن يكونوا عاملين ، (9) أطفال جميعهن إناث اخبروا أنه قد تم الإساءة إليهن جنسياً من قبل قريب أو شخص غير قريب و (141) من الأطفال تأثروا بطريقة أو بأخرى بالعنف السياسي مثل : مقتل أحد أفراد العائلة أو إصابته أو تدمير بيوتهم .

واستخدمت الباحثة بطارية استبيان تركز على سوء المعاملة السيكولوجي من قبل الآباء في العائلة الفلسطينية ، مقياس الرسم صمم من أجل هذه الدراسة للحصول على خصوصية الثقافة الفلسطينية ، بيانات لوح العائلة ، مقياس سوء المعاملة السيكولوجي للطفل وذلك لقياس الأنماط المكررة للسلوك الأبوي ، مقياس عدم إنصاف الجنس وذلك لقياس عدم النزاهة المحسوس فيما يتعلق بتمييز الجنس لدى الآباء ، مقياس الدعم الأبوي ، مقياس (Family Ambiance) وصمم من أجل تقدير القلق الموضوعي أو القلق المعاكس في مواقف أنماط العائلة المختلفة ، مقياس الانضباط الصارم ، مقياس قيم العائلة استجابة الآباء لفقرات الضغط الاقتصادي ، مقياس تلبية الحاجات الأساسية للطفل .

وقد أسفرت النتائج على أن العائلات ذات الأبوين والآباء في المخيمات أظهروا استخداماً أكبر لسوء المعاملة السيكولوجي لأطفالهم أكثر من العائلات ذات الأب الواحد وآباء من مناطق مدنية (حضرية) وقروية . الآباء الذين أدركوا أن العائلة لا تمتلك مالاً كافياً من أجل تلبية حاجات الطفل كانوا أكثر احتمالاً لإساءة معاملة أطفالهم سيكولوجياً ، إنصاف الجنس ، والانضباط الصارم ونقص الدعم الأبوي كانت أكثر تنبؤات ملحوظة في سوء المعاملة السيكولوجي للطفل . وإن سوء المعاملة السيكولوجي يحدث مع أنواع أخرى من سوء المعاملة مثل : الإساءة الجسدية ، وعمالة الأطفال . إن سوء المعاملة السيكولوجي للطفل من قبل الآباء أثبت أنه يضعف مع قيم العائلة التقليدية العليا .

وقام روبنسون (Robinson,2000) بإجراء دراسة بعنوان : " القلق من الموت لدى الأطفال : الفروقات بين مجموعتين من الأطفال : مجموعة تفتقد للدعم والعون نتيجة حرمانهم من أحد الوالدين ، ومجموعة أخرى من الشباب تتمتع بالدعم والعون أي تعيش مع الوالدين .

Death anxiety in children differences between support group bereaved and contrast group youth

واعتمدت الدراسة النسخة المعدلة لمقياس القلق من الموت لتمبرلر (Templer Death Anxiety (DAS Scale وطبقت ، وأطلق عليها أسم (Childrens Death Anxiety Scale(CDAS)مقياس القلق من الموت

لدى الأطفال) ثم وزعت على (301) طالب في المدارس الابتدائية والمتوسطة وعلى (20) طفلاً يعانون من فقدان أب أو أم أو أخ أو أخت أو قريب .

وافترض الباحث أن الأطفال الذين يعانون من فقدان أحد الوالدين أو أحد الأخوة أو قريب عن طريق الموت سوف يحصلون على نقاط أعلى ضمن مقياس (CDAS) من الذين لم يعانون فقداناً لأب أو أم أو لأخ أو أخت أو قريب عن طريق الموت .

وحصل الأطفال الذين فقدوا أحد الوالدين على نتيجة مستوى أعلى (في القلق من الموت) من الذين لم يفقدوا أحد الوالدين لكن الاختلاف لم يكن دالاً احصائياً .

وأظهرت عينات من طلبة المدارس أن 55% من 150 طفل كانوا محرومين أي يعانون من فقدان أحد الوالدين أو أخ أو أخت أو قريب ، ونوع الحرمان والقلق من الموت ونوقش ذلك مع مقياس (CDAS) المطور للأبحاث المستقبلية .

وقد أجرى (Bubber,Cinny 1994) دراسة "الاكتئاب وعلاقته بكل من فقدان أحد الوالدين ودعم الوالدين والانعصاب ومفهوم الذات"

" Depression and its relationship with parental loss, parental support, stress, and self-concept"

هدفت الدراسة إلى التأكيد على العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى الاكتئاب في بيئة ما خارج العيادة وتركز على العلاقة بين الاكتئاب وكل من فقدان أحد الوالدين ودعم الوالدين والانعصاب ومفهوم الذات .

وتكونت عينة الدراسة من (179) حالة وتم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي :-

المجموعة الأولى : مكونة من (8) حالات فقدوا أحد الوالدين .

المجموعة الثانية :مكونة من (40) حالة خبروا بطلاق الوالدين .

المجموعة الثالثة : مكونة من (131) حالة من الأسر المكتملة .

استخدمت الأدوات التالية : استمارة جمع البيانات ، والاستبيانات التي تربط بين الاكتئاب ودعم الوالدين والانعصاب ومفهوم الذات .

وقد دلت النتائج على وجود علاقات مباشرة بين الاضطرابات المزاجية المتزايدة والمتغيرات التالية (فقدان أحد الوالدين - الانعصاب - رعاية الوالدين كل على حدة) وكذلك وجود علاقة مباشرة بين انخفاض مفهوم الذات والانعصاب ورعاية الوالدين ، كما ثبت وجود تأثير تفاعلي هام لمفهوم الذات وفقدان أحد الوالدين وحدث الاكتئاب

وفي دراسة باتريسون (Peterson1986) بعنوان " التمزق الزوجي ، علاقة الطفل / الأباء ، والمشاكل السلوكية لدى الأطفال "

Marital Disruption, Parent-Child Relationships, and Behavior Problems in Children.

هذه الدراسة تفحص مؤثرات التمزق الزوجي على سلوك الأطفال فيما يتعلق في الاختلافات في ما قبل التمزق ، وترتيبات المعيشة ، وآثار علاقة الطفل / الأباء والخلاف الزوجي .

فرضيات الدراسة :

- 1- إن تحصيل الطفل سيكون معاكساً كلما زاد مستوى الخلاف الأبوي وطالت مدة الخلاف .
 - 2 - التمزق والخلاف سيكون له آثار أقوى وأطول على الأطفال وسيقود إلى سلوك مخالف للمجتمع ، أما البنات من الناحية الأخرى سيكونون أكثر اكتئاباً أو تراجعاً .
 - 3- إن آثار الخلاف والتمزق ستصبح أسوأ عندما يشعر الطفل أن الخلاف قد غرّبه (شعور بالغرابة) عن كلا الوالدين . وهذا الوضع يمكن أن يؤدي إلى نتائج مخالفة للمجتمع .
 - 4- الآثار المتوسطة تنتج عندما يكون الطفل قادراً على المحافظة على علاقة قوية مع أحد الوالدين .
 - 5- أفضل النتائج ستحصل عندما يكون الطفل الذي يكره الخلف والتمزق قادراً على المحافظة على علاقة إيجابية مع كلا الوالدين .
- الأسلوب والإجراءات :

هذه الدراسة قائمة على عينة قومية في عام (1981) من (1400) طفل تتراوح أعمارهم ما بين (12-16) عاماً والبيانات التي اعتمد عليها المحللون هي من المسح القومي للأطفال والذي يتألف من دراستين طوليتين عن الأطفال في الولايات المتحدة. وتم العمل عن طريق المقابلة لأولياء أمور الأطفال وجمع البيانات من معلمي الأطفال كذلك .

وأظهرت نتائج الدراسة التمزق الزوجي ترافق مع نسبة عالية من عدة مشاكل سلوكية ، وآثار سلبية أكبر مع تحول في الزواج ، الآثار السلبية تصبح أقل إذا ما عاش الطفل مع أب من نفس الجنس بعد الطلاق أو إبقاء علاقة طيبة مع أحد أو كلا الوالدين ، والخلاف الحاد والمستمر في العائلات السليمة هو أيضاً يتعلق بالمشاكل السلوكية .

وفي دراسة (Asher, Wheeler 1985) بعنوان " وحدة الأطفال : مقارنة بين الأطفال المنبوذين والمهملين ذوي

الأوضاع المتساوية "

Children,s Loneliness: A Comparison of Rejected and Neglected Peer Status

وهدفت الدراسة إلى إجراء مقارنة بين الأطفال المنبوذين والمهملين ذوي الأوضاع المتساوية . وتكونت عينة الدراسة من (203) طفل من مدرسة ابتدائية من الصف الثالث إلى الصف السادس من بينهم (3) أطفال لم يعبئوا استبيان الوحدة تاركين العينة النهائية من (200) طفل من بينهم كان هناك (30) أنثى و(35) ذكراً من الصف الثالث و (18) أنثى و(22) ذكراً من الصف الرابع ، و(19) أنثى و (30) ذكر من الصف الخامس و(22) أنثى و(24) ذكراً من الصف السادس . تقريباً (80%) من العينة كانوا بيض البشرة ، و (16%) سود و(4%) شرقيين وإسبانيين وفق معدل الذكاء الطبيعي .

أداة الدراسة :

ثلاثة قياسات اجتماعية تم عملها في الصف من قبل مجرب أنثى وكان القياس الأول :-

The rating scal measure مقياس الرتبة ومكون من خمس درجات من (1-5) عن علاقات الاطفال

بزملائهم حول كم يحبون أن يلعبوا معه (مع الطفل المعني بالموضوع) في المدرسة .

المقياس الثاني والثالث قاس الترشيح الإيجابي والسلبي في الأبحاث السابقة المدرسية لأسماء طلاب الصف .

تم عمل كذلك استبيان الوحدة في الصف من قبل طالب ذكر متخرج ومكون من (16) فقرة ركزت على مشاعر الأطفال

بالوحدة وعدم الكفاية الاجتماعية .

وأشارت النتائج أن هناك فروقاً هامة قد وجدت في وضع المجموعات المنبؤين ابدوا أكثر تبايناً بينما كان الأطفال

المحبوبون الأقل تبايناً وأما المجموعات الأخرى فكانت بمستويات متوسطة .

وأجرى باريس وجيمس (Barish,James,1979) دراسة بعنوان " أثر الطلاق وما يترتب عليه من غياب الأب على مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين "

"The impact of divorce and subsequent father absence on childrens and adolescents self-concepts psychological"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات لدى الأطفال الذين حرّموا من الأب بسبب الطلاق . وتكونت عينة الدراسة من (406) طفلٍ من الذكور والإناث ، منهم (420 ذكور ، 202 إناث) وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9-15) سنة مقسمة على مجموعتين :

المجموعة التجريبية : وتشمل الأطفال الذين انفصلوا عن آبائهم وعددهم (59) طفلاً ، منهم (44) طفلاً خبروا الانفصال عن الأب ولم تتزوج أمهاتهم ثانياً ، (15) طفلاً فقدوا الأب وتزوجت أمهاتهم مرة أخرى .

المجموعة الضابطة : وتشمل الأطفال الذين لم يخبروا الحرمان من الأب وعددهم (347) طفلاً. مستخدمين بطارية السمات الشخصية ، واختبار مفهوم الذات .

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : إن الأطفال الذين انفصلوا عن الأب سواء الذين تزوجت أمهاتهم ، أو لم تتزوج أظهروا (انخفاض) في مفهوم الذات عن الأطفال الذين كانوا يقيمون مع آبائهم وكان تأثير غياب الأب ضاراً (سيئاً) على مفهوم الذات في الجنسين .

دراسة (Lemmon,1975) المشار لها في قناوي (1991)

" دراسة العلاقة بين مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وانتقلوا إلى أسر بديلة وتوحدهم مع هذه الأسر "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وانتقلوا إلى أسر بديلة وتكونت عينة الدراسة من (70) طفلاً من الذكور تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (12-15) سنة وحرموا من الرعاية الأسرية وانتقلوا إلى أسر بديلة لمدة تزيد عن أربع سنوات .

واستخدم الباحث : مقياس مفهوم الذات لبيرس هاريس Self-ConceptScale وبرنامج شخصية الطفل البديل A Foster child Profile .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :كانت درجات الأطفال على مقياس مفهوم الذات عادية ،انخفاض مفهوم الذات ارتبط بتأخر التوحد مع الأسر البديلة ،وتبدو نتائج هذه الدراسة غير متوقعة حيث تجمع كل الدراسات والبحوث على الأثر السيئ للحرمان من الأسرة وإن كانت الدراسة توضح أن الطفل تلقى رعاية أربع سنوات ساعدته على الاندماج في الأسرة البديلة مما جعل درجاتهم عادية على مقياس مفهوم الذات .

تعقيب عام على الدراسات العربية والأجنبية :

أولاً : كشفت بعض الدراسات عن العلاقة بين الحرمان وتقدير الذات:

وذلك في دراسة كل من عبد الغفار 1982، ود سوقي 1996، والكفافي 1989، وهديّة 1998، وعباس والكيلاني 1981، وحمزة 2002، والدمرداش 1976، وعبدالله 2000، وعبدالله 2004، دراسة توك وعباس 1980، دراسة ليمون (Lemmon,1975)، باريس وجيمس (Barish,James,1979)، وأخيراً بوبر وسنيه (Bubber,Cinny, 1994).

ثانياً : كشفت بعض الدراسات عن العلاقة بين الحرمان والقلق :

في دراسة كل من المهدي 1999، ودراسة أحمد 1995، والكتاني 2004، ميخائيل 1990، روبنسون (Robinson,2000).

ثالثاً: كشفت بعض الدراسات ارتباطاً بين الحرمان و علاقته بمتغيرات أخرى منها :

متغير التوافق النفسي والاجتماعي :

في دراسة دسوقي 1995، وخليل 1996، وعبدالله 2004، وسعدان 1982، وإبراهيم 2002، ود سوقي 1996، وإسماعيل 2001، حمزة 1996، والكفافي 1989، وتوفيق والبوفلاسة 1996، ويومي 1996، ودراسة خميس (Khamis,2000).

متغير الاكتئاب :

في دراسة دسوقي 1995، محمود، صابر 2003، قد أجرى (Bubber,Cinny 1994).

متغير الإساءة :

في دراسة توفيق 2003، محمود، صابر 2003، الياس وآخرون 2002، الشامي وأبو عبطة 2001، مخيمر والظفيري 2003، وكذلك في الدراسات السابقة الأجنبية كما هي في :

دراسة خميس (Khamis,2000)، (Yanowitz,Monte,Tribble,2002).

متغير الأهمال :

في دراسة (Asher, Wheeler 1985) وحدة الأطفال : مقارنة بين الأطفال المنبوذين والمهملين ذوي الأوضاع المتساوية ، و دراسة (Wark, Kruczek, Boley, 2003) الإهمال العاطفي والبناء العائلي يؤثران على أداء الطالب .

متغير المشاكل السلوكية : في دراسة (Peterson 1986) التمزق الزوجي ، علاقة الطفل / الأباء ، والمشاكل السلوكية لدى الأطفال

أوجه الاختلاف بين دراسة والدراسات العربية والبحوث السابقة :

1. تختلف دراسة الباحثة عن غيرها كونها هدفت إلى إجراء مقارنة بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق ، وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال الفلسطينيين في منطقة بيت لحم .
2. اهتمت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين القلق ، وتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من العمر الزمني (10-14) في حين تطرقت الدراسات السابقة إلى عمر يقل أو يزيد عن هذا العمر .
3. جمعت الدراسة الحالية بين الحرمان ومتغير القلق وتقدير الذات في نفس الموقع بينما نجد الدراسات السابقة تطرقت إلى كل متغير لوحده وعلاقته بمتغيرات أخرى .
4. تناول البحث الحالي مجموعة من المتغيرات لم يتم التطرق إليها في الدراسات السابقة مثل متغير نوع الحرمان ، ومستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم الأم ، في ظهور القلق ، وتقدير الذات.
5. تطرق البحث إلى توضيح الحرمان وعلاقته ببعض المتغيرات بشكل عام دون تفصيل كما يتضح في الدراسات السابقة إلى أنواع الحرمان (أم ، أب ، محروم الأبوين) أو إلى العوامل التي تؤدي إلى الحرمان كما تم التطرق إليه في الدراسات الأخرى .

6. أجمعت معظم الدراسات السابقة أن الحرمان يؤدي إلى تدني تقدير الذات عند الأطفال ونتائج الدراسة تؤكد أنه لم يظهر فرق دال إحصائياً لجميع الفرضيات حول تدني تقدير الذات .

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

1. اهتمت بدراسة بعض المتغيرات كالجنس ، والعمر ، والصف الدراسي ، ومكان السكن والتي تطرقت إليها الدراسات الأخرى .
2. تبين من النتائج أن الإناث المحرومات حصلن على درجة أعلى من الذكور في القلق والذي اتفق مع بعض الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

صدق الأدوات

ثبات الأدوات

متغيرات الدراسة

إجراءات الدراسة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

1 لطريقة والإجراءات

يحتوى هذا الفصل على منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وثبات الأداة وصدق الأداة، ومتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي اتبعت في هذه الدراسة .

منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة مقارنة للأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق، تقدير الذات مع إجراء مقارنة بين المجموعتين . والمنهج الوصفي يعمل على وصف الظاهرة أو الواقع كما هو وجمع المعلومات والبيانات عنها، وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها، والتعبير عنها كميًا بأرقام ورسوم بيانية، وكيفياً بأن يضعها ويوضح خصائصها بحيث يؤدي ذلك في الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر (عبيدات وآخرون، 2001) .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من ثلاث مجموعات :

1. الأطفال المحرومين داخل مؤسسة إيوائية (S.O.S) بلغ عددهم (100 طفل) مقسمين على النحو التالي :

(69 إناث ، 31 ذكور) في مدينة بيت لحم .

2. أطفال محرومين من (الأب، الأم) بسبب الموت، الطلاق، السفر، أو أسباب أخرى، خارج المؤسسات الإيوائية من جمعية رعاية اليتيم والذي يبلغ عددهم الإجمالي 1245 يتيمًا (632 أنثى، 613 ذكر) .
3. جميع الأطفال غير المحرومين الذين يعيشون مع أسرهم من سكان منطقة بيت لحم .

عينة الدراسة:

- تكونت عينة الدراسة من العينة العشوائية بحيث شملت (200) طفلٍ من (الذكور - الإناث) من أطفال مدينة بيت لحم وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (10 - 14) سنة من الصف الخامس إلى الصف التاسع .
- وقد تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي :
1. الأطفال المحرومين يسكنون قرى الأطفال (S.O.S) وعددهم (30) بنسبة 30% .
 2. الأطفال المحرومين يسكنون خارج المؤسسات الإيوائية من جمعية رعاية اليتيم وعددهم (70) بنسبة 5,6% .
 3. الأطفال غير المحرومين (يعيشون في أسرهم الطبيعية يقيمون مع والديهم إقامة كاملة وعددهم (100) طفلٍ ، واختيروا بناءً على العمر الزمني و الصف الدراسي من مدارس الإعدادية للبنين والبنات والجدول رقم (1) يبين خصائص العينة حسب العمر، الجنس، مكان السكن، محروم من، الصف الدراسي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم.

الجدول رقم (1)

يبين توزيع عينة الدراسة للأطفال المحرومين وغير المحرومين حسب العمر ، الجنس ، مكان السكن ، محروم من ، الصف الدراسي ، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب.

النسبة المئوية	المجموع	غير المحروم	المحروم		الطفل
					المتغير
24.5	36	23	13	10	العمر
17.6	35	22	13	11	
17.2	41	21	20	12	
20.1	42	25	17	13	
20.6	50	24	26	14	
47.6	98	52	46	ذكر	الجنس
52.4%	108	63	45	أنثى	
16.1	33	12	21	داخل مؤسسة	مكان السكن
83.9	172	102	70	مع الأهل	
26.0	52	4	48	الأب	محروم من
19.0	38	9	29	الأم	
10.0	20	10	10	محروم الأبوين	
45.0%	90	90	-	غير محروم	
28.0	56	31	25	خامس	
19.0	38	24	14	سادس	الصف الدراسي
19.5	39	22	17	سابع	
17.5	25	21	14	ثامن	
16.0	32	14	18	تاسع	
4.7	9	2	7	أمي	
9.5	18	6	12	ابتدائي	مستوى تعليم الأب
16.8	32	23	9	إعدادي	
34.2	65	35	30	ثانوي	
11.1	21	15	6	دبلوم	
23.7	45	30	15	جامعي وما فوق	
6.3	12	2	10	أمي	مستوى تعليم الأم
9.5	18	9	9	ابتدائي	
15.9	30	17	13	إعدادي	
40.2	76	49	27	ثانوي	
5.8	11	6	5	دبلوم	

22.2	42	27	15	جامعي وما فوق
------	----	----	----	---------------

يبين الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة للأطفال المحرومين وغير المحرومين حسب العمر ، الجنس ، مكان السكن ، محروم من ، الصف الدراسي ، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب. حيث بلغ عدد الأطفال المحرومين وغير المحرومين حسب متغير العمر الزمني كما يلي :

ذو الأعمار 10 سنوات بلغ عددهم (13) أطفال محرومين و(23) غير محروم وقد بلغ المجموع (36) وبنسبة مئوية 24.5% . ذو الأعمار 11 سنة بلغ عددهم (14) طفل محروم و(22) غير محروم وقد بلغ المجموع (36) وبنسبة مئوية 17.6% . ذو الأعمار 12 سنة بلغ عددهم (20) طفل محروم و(21) غير محروم وقد بلغ المجموع (41) وبنسبة مئوية 17.2% .

ذو الأعمار 13 سنة بلغ عددهم (17) طفلاً محروماً و(25) غير محروم وقد بلغ المجموع (42) وبنسبة مئوية 20.1% . ذو الأعمار 14 سنة بلغ عددهم (26) طفل محروم و(24) غير محروم وقد بلغ المجموع (50) وبنسبة مئوية 20.6% .

أما الأطفال المحرومين وغير المحرومين حسب متغير الجنس فقد بلغ عدد الذكور المحرومين (46) وغير المحرومين (52) وقد بلغ المجموع (98) وبنسبة مئوية 47.6% . والإناث المحرومات (45) وغير المحرومات (63) وقد بلغ المجموع (108) وبنسبة مئوية 52.4% .

أما الأطفال المحرومين وغير المحرومين حسب متغير مكان السكن فقد بلغ عددهم (داخل مؤسسة) (21) محروماً و(12) غير محروم والمجموع (33) وبنسبة مئوية 16.1%، أما مع الأهل (70) محروماً و(102) غير محروم وبلغ المجموع (172) وبنسبة مئوية 83.9% .

-) فقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة وفقاً للأطفال المحرومين وغير المحرومين حسب متغير محروم من
-) الأب 48 محروماً) وغير محروم (4) وبلغ المجموع (52) وبنسبة مئوية 26.0% ، ومحروم من
-) الأم (29) وغير المحروم (9) والمجموع (38) وبنسبة مئوية 19.0% ، ومحروم من

محروم الأبوين (10 محرومين) وغير محروم (10) وبلغ المجموع (20) وبنسبة مئوية 10.0% ، غير محروم (90) والمجموع (90) وبنسبة مئوية 45.0% .

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة وفقاً للأطفال المحرومين وغير المحرومين حسب متغير الصف الدراسي طلاب الصف الخامس بلغ عددهم (25) محروماً و (31) غير محروم وبلغ المجموع (56) وبنسبة مئوية 28.0% ، وطلاب الصف السادس بلغ عددهم (14) محروماً و (24) غير محروم وبلغ المجموع (38) وبنسبة مئوية 19.0% ، أما طلاب الصف السابع بلغ عددهم (17) محروماً و (22) غير محروم وبلغ المجموع (39) وبنسبة مئوية 19.5% ، وطلاب الصف الثامن بلغ عددهم (14) محروماً و (21) غير محروم وبلغ المجموع (25) وبنسبة مئوية 17.5% ، وطلاب الصف التاسع بلغ عددهم (18) محروماً و (14) غير محروم وبلغ المجموع (32) وبنسبة مئوية 16.0% .

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة وفقاً للأطفال المحرومين وغير المحرومين حسب متغير مستوى تعليم الأب على النحو التالي : (أمي (7) محرومين و(2) غير محرومين وبلغ المجموع (9) وبنسبة مئوية 4.7% ، ابتدائي (12) محروماً و(6) غير محروم وبلغ المجموع (18) وبنسبة مئوية 9.5%، إعدادي (9) محرومين و(23) غير محروم وبلغ المجموع (32) وبنسبة مئوية 16.8%، ثانوي (30) محروماً و(35) غير محروم وبلغ المجموع (65) وبنسبة مئوية 34.2%، دبلوم (6) محرومين و(15) غير محرومين وبلغ المجموع (21) وبنسبة مئوية 11.1%، جامعي وما فوق (15) محروماً و(30) غير محروم وبلغ المجموع (45) وبنسبة مئوية 23.7%).

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة وفقاً للأطفال المحرومين وغير المحرومين حسب متغير مستوى تعليم الأم لأفراد عينة الدراسة : (أمي (10) محرومين و(2) غير محرومين وبلغ المجموع (12) وبنسبة مئوية 6.3% ، ابتدائي (9) محرومين و(9) غير محرومين وبلغ المجموع (18) وبنسبة مئوية 9.5% ، إعدادي (13) محروماً و(17) غير محروم وبلغ المجموع (30) وبنسبة مئوية 15.9% ، ثانوي (27) محروماً و(49) غير محروم وبلغ المجموع (76) وبنسبة مئوية 40.2% دبلوم (5) محرومين و(6) غير محرومين وبلغ المجموع (11) وبنسبة مئوية 5.8% ، جامعي وما فوق (15) محروماً و(27) غير محروم وبلغ المجموع (42) وبنسبة مئوية 22.2% .

أدوات الدراسة :

1. صفحة البيانات واحتوت على معلومات عن أطفال العينة المحرومين وغير المحرومين من حيث العمر، الجنس، مكان السكن، محروم من (الأب، الأم، محروم الأبوين)، الصف الدراسي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم.
2. مقياس القلق وهو من المقاييس اللفظية و يعرف " بمقياس القلق الصريح أو الظاهر للأطفال " (Children:s Manifest Anxiety Scale) ويشار إليه بالرمز " CMAS " تأليف كاستانيدا ، ماك كاندلس ، بالرمو، و قامت بإعداده للبيئة المصرية البيلاوي.

ويوصف مقياس القلق الصريح أو الظاهر للأطفال (Children:s Manifest Anxiety Scale) الذي قامت بإعداده للبيئة المصرية البيلاوي ، بأنه مكون من 42 بند لقياس القلق عند الأطفال باعتباره مجموعة من الأعراض التي تتضح في مظاهر أو مكونات سيكولوجية وسلوكية وفسولوجية . وقد أضيف إلى هذا المقياس 11 بنداً كمقياس للكذب على شاكلة مقياس الكذب في " اختبار الشخصية المتعددة الأوجه " وذلك للتحقق من نزعة الطفل إلى الصدق أو الكذب في استجابته على بنود القلق . وبذلك يبلغ عدد بنود المقياس ككل 53 بنداً ، ويجب الطفل على كل بند من بنود المقياس إجابة واحدة ("نعم " أو " لا ") .

ولتقنين المقياس على البيئة المصرية قامت البيلاوي بإجراء دراسة على عينة تتكون من 160 طفلاً من أربعة مستويات عمرية وتمثل نمائياً مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة وتمثل تربوياً الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وقد اعتمدت الباحثة في تقدير صدق المقياس على طريقتين : الصدق الداخلي والصدق العملي .

بينت نتائج أن معاملات الصدق الداخلي دالة إحصائياً، منها 34 معامل دال عند مستوى (0.01) و8 معاملات دالة عند مستوى (0.05) وهي مرتفعة بدرجة تكفي للثقة في المقياس وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على بنود القلق وبنود مقياس الكذب تتراوح حول الصفر، واستخدم مقياس الكذب كمحك لصدق استجابات المفحوص على مقياس القلق .

أما الصدق العملي كانت نتائج تشير ان العوامل الستة المستخلصة من تحليل بنود مقياس القلق ترتبط فيما بينها ارتباطاً عالياً و متميزة مما يزيد عملية فهم القلق عند الأطفال كظاهرة مركبة ومتداخلة تتضمن مظاهر أو مكونات أو أبعاد أساسية للقلق تتمثل في العوامل التالية :

1. العامل الأول : ويقاس المظاهر الفسيولوجية المصاحبة للقلق وهو يعكس التغيرات الفسيولوجية المصاحبة للقلق كما تظهر في عدد من العمليات الفسيولوجية كآلام المعدة واحمرار الوجه والإحساس بالصداع وسرعة ضربات القلب وإفرازات العرق وصعوبة التنفس والإحساس بالتعب والإرهاك وصعوبات ابتلاع الطعام والشراب وقد تتدرج تحت ما يعرف بالأعراض " السيكوسوماتية " وهي أعراض جسمية المظهر نفسية المنشأ فهذه المظاهر أو الأعراض الفسيولوجية المصاحبة للقلق أعراض " وظيفية " للقلق .

02 العامل الثاني : ويقاس المظاهر الانفعالية للقلق ويعكس مظاهر متعددة للقلق ذات مضمون انفعالي كالأحلام المزعجة وسرعة الغضب والعصبية والإحساس بالضيق والتبرم والحساسية الانفعالية .

03 العامل الثالث : ويقاس المظاهر العقلية للقلق والتي تتميز بوضوح في عمليات التوظيف العقلي ويظهر في صعوبة التركيز في الدراسة وفي صعوبة أعمال العقل في أنشطة مختلفة وفي اضطراب التفكير وما يرتبط بذلك من إحساس بالقلق إزاء العمل المدرسي لدى الطفل.

4. العامل الرابع : المظاهر الاجتماعية للقلق ويقاس الإحساس بالوحدة أو العزلة واضطراب العلاقة مع الوالدين وسوء الإدراك الاجتماعي للآخرين .

5. العامل الخامس : ويقاس المظاهر السلوكية (النزوعية) للقلق كالسلوك القسري والسلوك الانسحابي .

6. العامل السادس : ويقاس التوقعات السالبة التي تدور حول توقع الخطأ أو الخطر من بعض المواقف التي تحمل إشارات باعثة على الشعور بالتهديد اقترانا بخبرة مؤلمة سابقة.

واعتمدت البيلاوي في حساب معامل ثبات مقياس القلق على طريقتي إعادة الاختبار حيث كان معامل الثبات بهذه الطريقة (.84) والتجزئة النصفية كان معامل الثبات بها (.76) وهذه القيم مناسبة للتحقق من ثبات المقياس .

3. مقياس تقدير الذات للأطفال لعادل الأشول (1984) ويشتمل المقياس على ثمانين فقرة بجانب كل منها كلمة (نعم، لا) ويتكون المقياس من ثمانية بنود لمقياس تقدير الذات في صور أربعة أبعاد :

البعد العقلي الأكاديمي :وتقيس مدى تفهم الطفل لإمكاناته العقلية من حيث قدرته على استذكار دروسه أو مدى إعجاب المدرس به ،وقدرته على الاستيعاب ومدى شعوره بأهميته كعضو في الفصل الدراسي .

البعد الجسمي : ويقيس مفهوم الطفل عن مظهره الجسمي ، وصورة وجهه ، وهيئته العامة ومدى اقتناعه بما هو عليه من خصائص جسمية .

البعد الاجتماعي : يشير إلى فكرة الفرد عن ذاته داخل الجماعة ومدى اقتناع الفرد بنفسه ، ومدى شعوره بحب الآخرين له وقدرته على تكوين صداقات ومدى إحساسه بتقبل الآخرين له .

بعد القلق : يشير إلى مدى إحساس الفرد بنفسه هل يشعر بالسعادة ، تقلب المزاج ، بالخوف ؟ هل يشعر بأنه يتفق مع الآخرين أو يختلف عنهم ، ومدى تكيفه مع الأسرة أو المدرسة .

صدق الأدوات:

وللتأكد من الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين) عرضتها الباحثة وناقشتها مع لجنة من المحكمين ، بلغ عددهم بالإضافة إلى المشرف (7) أشخاص من ذوي الاختصاص في مجالات التربية ، التعليم ، المناهج الإرشاد وكان منهم أربعة من حملة الدكتوراة ، وثلاث من حملة الماجستير في الجامعات الفلسطينية (القدس ، بيت لحم) تم استرجاع الاستبانات من المحكمين وإجراء التعديلات اللغوية البسيطة التي أوصت بها لجنة التحكيم الواردة أسمائهم في ملحق رقم (4) ، صفحة (144).

ثبات الأدوات:

استخرج معامل الثبات لمقياس القلق ، تقدير الذات عن طريق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) فكان معامل الثبات لمقياس القلق (.81) ومعامل الثبات لمقياس تقدير الذات (.90) والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

يبين معامل الثبات لمقياس القلق وتقدير الذات بطريقة كرونباخ ألفا

المقياس	الثبات (كرونباخ ألفا)
القلق	.81
تقدير الذات	.90

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة : اشتملت الدراسة على سبعة متغيرات مستقلة وهي:

1. الجنس: وله مستويان (ذكر ، أنثى)
2. العمر : وله خمسة مستويات (10سنوات ، 11 سنة ، 12سنة ، 13سنة ،14سنة)
3. مكان السكن : وله مستويان (داخل مؤسسة ، مع الأهل)
4. محروم من : وله أربع مستويات (الأب ، الأم ، محروم الأبوين ، غير محروم)
5. الصف الدراسي : وله خمسة مستويات (خامس، سادس ، سابع ، ثامن ، تاسع)
6. مستوى تعليم الأب : وله ستة مستويات (أمي ، ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي ،دبلوم ، جامعي وما فوق)
7. مستوى تعليم الأم: وله ستة مستويات (أمي ، ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي ،دبلوم ، جامعي وما فوق)

ثانياً : المتغيرات التابعة:

استجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات الفرعية والكلية للمقاييس (قلق الأطفال ، تقدير الذات).

إجراءات الدراسة :

حصلت الباحثة على كتب موجهه من عمادة كلية التربية في جامعة القدس لتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق

المقاييس داخل المؤسسات :

1. إلى السيد معالي وزير التربية والتعليم المحترم ، أنظر ملحق رقم (1) ، صفحة (136) .
2. إلى السيدة معالي وزيرة الشؤون الاجتماعية المحترمة ، أنظر ملحق رقم (2) ، صفحة (137) .
3. تم عرض أداة البحث المكونة من المقاييس (مقياس تقدير الذات ، مقياس القلق) على لجنة التحكيم وتم عمل ما لزم من تعديل بشكل كامل أنظر ملحق رقم (3)، صفحة (138) .

4. ثم وزعت المقاييس على الأطفال في قرية الأطفال وجمعية رعاية اليتيم وفي مدرستي الذكور الاعدادية والإناث الاعدادية واسترجعت بعد تعبئة البيانات المطلوبة عن طريق الزيارات البيئية والمدرسية لكل طفل من أطفال العينة وكان عدد الاستبانات التي استرجعت (200) .

المعالجة الإحصائية:

من أجل الحصول على نتائج الدراسة الحالية ، استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences SPSS-PC). وذلك باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى (Two-Way Analysis of Variance) تحليل التباين الثنائي ، ومعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من التحليل الإحصائي للبيانات المحصل عليها من استجابات أفراد العينة على أدوات الدراسة استبانة للرأي وقد قامت الباحثة باستعراض تلك النتائج وفقاً لأنسجامها ومدى ارتباطها مع الفرضيات المطروحة في الفصل الأول .

الفرضية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في القلق ، وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والعمر .

عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق ، وتقدير الذات والمحروم وغير المحروم والعمر والجدول رقم (3) يشير إلى ذلك .

الجدول رقم (3)

يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والعمر

المتغير	الطفل	المحروم			غير المحروم		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
القلق	10 سنوات	81.80	6.374	13	78.39	7.326	23
	11 سنة	79.63	6.632	13	75.57	6.235	22
	12 سنة	82.33	6.387	12	82.94	6.191	16
	13 سنة	81.20	8.817	10	77.88	9.300	17
	14 سنة	80.48	7.527	21	77.52	8.189	21
	العينة الكلية	81.07	7.075	61	78.47	7.806	86
تقدير الذات	10 سنوات	126.20	6.140	5	126.11	5.616	19
	11 سنة	124.29	4.680	7	125.73	6.227	15
	12 سنة	127.53	6.838	17	128.61	5.710	18
	13 سنة	126.62	7.101	13	126.58	6.031	19
	14 سنة	126.41	5.893	22	124.61	6.482	18
	العينة الكلية	126.50	6.195	64	126.35	6.019	89

وتشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (3) بعد أن استخدمت المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد

لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للمحروم وغير المحروم حسب متغير العمر ، أن المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة القلق لدى الطفل المحروم (81.07) وغير المحروم (78.47)، وأن المتوسط الحسابي لعمر المحرومين في درجة القلق أشار إلى العمر 12 سنة بلغ (82.33) وانحراف معياري (6.387) ، إذ أن المتوسط الحسابي لعمر 11 سنة بلغ (79.63) مع انحراف معياري قدره (6.632) ، وبلغ أيضاً لدى

العمر 12 سنة غير المحرومين (82.94) مع انحراف معياري (6.191) ، غير أن العمر 11 سنة بلغ المتوسط الحسابي (75.57) مع انحراف معياري (6.235) .

وأما في درجة تقدير الذات فبلغ المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة تقدير الذات لدى المحروم (126.50) وغير المحروم (126.35) ، وأن المتوسط الحسابي لعمر المحرومين في درجة تقدير الذات إلى العمر 12 سنة بلغ (127.53) مع انحراف معياري (6.838) ، إذ أن المتوسط الحسابي لعمر 11 سنة بلغ (124.29) مع انحراف معياري قدره (4.680) ، وبلغ أيضاً لدى العمر 12 سنة غير المحرومين (128.61) مع انحراف معياري (5.710) ، غير أن العمر 14 سنة بلغ المتوسط الحسابي (124.61) مع انحراف معياري (6.482) . ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two-Way Analysis of Variance) لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات تبعاً للأطفال المحرومين وغير المحرومين والعمر كما هو مبين في الجدول رقم (4) .

الجدول رقم (4)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والعمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القلق	الأثر الرئيس	751.836	9	83.537	1.492	.157
	التفاعل	846395.030	1	846395.030	15112.963	.001
	المحروم (A)	229.307	1	229.307	4.094	.045
	العمر (B)	350.030	4	87.507	1.563	.188
	(AXB)	89.896	4	22.474	.401	.807
	التباين	7672.626	137	56.005		
تقدير الذات	المجموع الكلي	8424.463	146			
	الأثر الرئيس	208.290	9	23.143	.613	.784
	التفاعل	1975419.038	1	1975419.038	52323.951	.001
	المحروم (A)	.446	1	.446	.012	.914
	العمر (B)	167.992	4	41.998	1.112	.353
	(AXB)	52.157	4	13.039	.345	.847
	التباين	5398.769	143	37.754		
	المجموع الكلي	5607.059	152			

وتوضح نتائج الجدول أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) على درجة القلق يعزى لتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والعمر إذ بلغت قيمة ($F = 4.094$) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.045). وبالنظر إلى الجدول رقم (3) نجد أن المتوسط الحسابي لدرجة الكلية لحالة الأطفال المحرومين بلغ (81.07) وانحراف معياري (7.075) ولعمر 12 سنة بلغ المتوسط الحسابي (82.33) مع انحراف معياري (6.387) مقارنة مع المتوسط الحسابي لدرجة الكلية للأطفال غير المحرومين فبلغ (78.47) وانحراف معياري (7.806) ونجد أن المتوسط الحسابي للأطفال غير المحرومين أعلى من الأطفال المحرومين عند العمر الزمني 12 سنة فبلغ المتوسط الحسابي (82.94) وانحراف معياري (6.191) .

بينما أظهرت نتائج الجدول أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) على درجة تقدير الذات يعزى لتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والعمر إذ بلغت قيمة ($F = 0.012$) وهي غير دالة إحصائياً وبالنظر في الجدول رقم (3) نجد المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة تقدير الذات لدى المحروم (126.50) مقارنة مع غير المحروم (126.35) والنسبة متقاربة .

تبين نتيجة الفرضية الأولى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المحرومين وغير المحرومين في درجة القلق ، إذ بلغت قيمة ($F = 4.094$) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.045) لصالح المحرومين والعمر 12 سنة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج البحوث السابقة مثل دراسة المهدي (1999) على أطفال المؤسسات الإيوائية وأطفال الأسر العادية في مصر في مقياس مفهوم الذات على بعد القلق لصالح الأطفال المحرومين .

تتفق مع دراسة ميخائيل (1990) في درجة الشعور بالقلق بين الطفل في الأسرة البديلة والطفل في الأسرة الطبيعية لصالح طفل الأسرة البديلة .

ومع دراسة أحمد (1995) والتي أجريت على أطفال من العمر الزمني (6-12) في القاهرة وكانت النتائج تشير أن درجة القلق كانت عالية لصالح أطفال المؤسسات الإيوائية أيضاً .

ويعود ذلك كون الأطفال عموماً ينتقلون من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية ،
وجسدية ، واجتماعية ، وعقلية ، وانفعالية فيبدو الطفل قلقاً نتيجة لتلك التغيرات ، ولفقدان الشعور بالأمان داخل الأسرة
البديلة وقد يعود ذلك إلى إهمال الأهل الطفل وعدم السؤال عنه داخل المؤسسة ، وعدم ثبات الأم البديلة ، والمدرسين ،
والمحيطين بالطفل في مواقفهم وتعاملهم مع الطفل .

وقد يعود القلق كذلك إلى شعور الطفل بالذنب بسبب حرمانه من أحد والديه أو كليهما بأنه هو السبب في ذلك ، وقد
يرجع كذلك بسبب تقليد الطفل للراشدين المحيطين به (الأم البديلة ، الأم العادية ، الأقارب) يتعلم الطفل القلق ويرى
الخطر في كل ما يحيط به ، فالطفل يلاحظ الراشدين المحيطين به (الأم البديلة ، الأم العادية ، الأقارب) وهم
يتعاملون بقلق واهتمام في المواقف السلوكية المختلفة (جامعة القدس المفتوحة ، 1999) .

وقد يؤدي الإحباط الزائد إلى مشاعر القلق والغضب ولا يتمكن الأطفال في كثير من الأحوال من التعبير عن غضبهم
بسبب اعتمادهم على الراشدين مما يؤدي إلى شعورهم بالقلق .

بينما تبين نتيجة الفرضية الأولى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقدير الذات
يعزى لتفاعل بين المحرومين وغير المحرومين والعمر .

وقد اتفقت النتائج مع دراسة عباس والكيلاني(1981) والتي بحثت في الفروق في مفهوم الذات بين الأيتام وغير الأيتام
على الأطفال الأيتام في الأردن وقد دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات بين الأيتام وغير الأيتام ،
ودراسة ليمون (1975) في العلاقة بين مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وانتقلوا إلى أسر
بديلة وتوحدهم مع هذه الأسر ، حيث كانت درجات الأطفال على مقياس مفهوم الذات عادية ، انخفاض مفهوم الذات
ارتبط بتأخر التوحد مع الأسر البديلة ، وتبدو نتائج هذه الدراسة غير متوقعة حيث تجمع كل الدراسات والبحوث على
الأثر السيئ للحرمان من الأسرة .وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية ، أن تلقي الرعاية في الأسرة البديلة ساعدت
الأطفال المحرومين على تنمية مفهوم الذات لديهم و جعل درجاتهم عادية على مقياس مفهوم الذات .

هذه النتيجة تختلف مع بعض الدراسات السابقة مثل باريس وجيمس (Barish,James,1979) والتي بحثت في
أثر الطلاق وما يترتب عليه من غياب الأب على مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين ، و دراسة دسوقي
(1995)، والدمرداش(1976)، وعبد الغفار (1982) ، ود سوقي(1996) ، والكفافي(1989) وغيرهم .

الفرضية الثانية : أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في كل من القلق وتقدير الذات

يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والجنس .

عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة

الدراسة في القلق ، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والجنس والجدول رقم (5) يشير إلى ذلك .

الجدول رقم (5)

يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات

للأطفال المحرومين وغير المحرومين والجنس .

المتغير	الطفل الجنس	المحروم			غير المحروم		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
القلق	ذكر	79.09	5.812	34	76.60	7.289	35
	أنثى	83.21	7.880	28	79.75	7.960	51
تقدير الذات	العينة الكلية	80.95	7.074	62	78.47	7.806	86
	ذكر	124.86	5.453	37	126.50	6.554	38
	أنثى	128.50	6.546	28	126.24	5.652	51
	العينة الكلية	126.43	6.172	65	126.35	6.019	89

وتشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (5) بعد أن استخدمت المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ،

والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والجنس ، أن

المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة القلق لدى حالة المحروم (80.95) وغير المحروم (78.47)، وأن

المتوسط الحسابي للإناث المحرومات في درجة القلق أشار إلى (83.21) وانحراف معياري (7.880) ، إذ أن المتوسط الحسابي لذكور المحرومين بلغ (79.09) مع انحراف معياري قدره (5.812) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لذكور غير المحرومين (76.60) مع انحراف معياري (7.289) ، وأن المتوسط الحسابي للإناث غير المحرومات (79.75) مع انحراف معياري (7.960) .

وأما في درجة تقدير الذات فبلغ المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة تقدير الذات لدى المحروم (126.43) وغير المحروم (126.35) ، وأن المتوسط الحسابي للإناث المحرومات في درجة تقدير الذات بلغ (128.50) مع انحراف معياري (6.546) ، إذ أن المتوسط الحسابي لذكور المحرومين بلغ (124.86) مع انحراف معياري قدره (5.453) ، وبلغ لدى الذكور غير المحرومين (126.50) مع انحراف معياري (6.554) ، غير أن الإناث بلغ المتوسط الحسابي (126.24) مع انحراف معياري (5.652) .

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two-Way Analysis of Variance) لمتوسطات

استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والجنس كما هو مبين في

الجدول رقم (6)

الجدول رقم (6)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال

المحرورين وغير المحرورين والجنس

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القلق	الأثر الرئيس	689.457	3	229.819	4.262	.006
	التفاعل	896130.060	1	896130.060	16617.363	.001
	المحرور (A)	313.232	1	313.232	5.808	.017
	الجنس (B)	466.612	1	466.612	8.653	.004
	(AXB)	8.493	1	8.493	.157	.692
	التباين	7765.536	144	53.927		
تقدير الذات	المجموع الكلي	8454.993	147			
	الأثر الرئيس	212.395	3	70.798	1.962	.122
	التفاعل	2357129.708	1	2357129.708	65306.502	.001
	المحرور (A)	3.648	1	3.648	.101	.751
	الجنس (B)	104.540	1	104.540	2.896	.091
	(AXB)	139.960	1	139.960	3.878	.051
	التباين	5414.001	150	36.093		
	المجموع الكلي	5626.396	153			

توضح نتائج الجدول أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ على درجة القلق يعزى للتفاعل بين حالة المحرورين وغير المحرورين والجنس إذ بلغت قيمة (ف = 5.808) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.017). حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث المحرورات في درجة القلق (83.21) مع انحراف معياري (7.880)، وأن المتوسط الحسابي للإناث غير المحرورات (79.75) مع انحراف معياري (7.960).

بينما توضح نتائج الجدول أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ على درجة تقدير الذات يعزى للتفاعل بين المحرورين وغير المحرورين والجنس إذ بلغت قيمة (ف = .101) وهي غير دالة إحصائياً وبالنظر إلى الجدول رقم (5) نجد أن المتوسط الحسابي للإناث المحرورات في درجة تقدير الذات بلغ

(128.50) وانحراف معياري (6.546) مقارنة مع الإناث غير المحرومات بلغ المتوسط الحسابي

(126.24) مع انحراف معياري (5.652) وهي متقاربة نسبياً.

نتبين نتيجة الفرضية الثانية أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في درجة القلق ، إذ بلغت قيمة (ف = 5.808) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.017) لصالح الإناث المحرومات.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج البحوث السابقة مثل دراسة دراسة دسوقي (1996) والتي بحثت في الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكنتاب لدى طلبة الجامعة وأكدت النتائج أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور .

ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (1995) والتي هدفت إلى تحديد فاعلية برنامج إرشادي جماعي في خفض مستوى القلق لدى الأطفال المحرومين من أحد الوالدين وبينت النتائج أن درجة القلق لدى الذكور كانت أعلى من درجة القلق لدى الإناث .

ويمكن تفسير حصول الإناث على درجات أعلى في القلق بالمقارنة مع الذكور ويرجع ذلك كله إلى البيئة التي تعيش بها الإناث ، وهناك دراسات كثيرة مثل دراسة دسوقي (1996) تؤكد أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور وذلك لأن الإناث أكثر حساسية وانفعالاتهن اتجاه المواقف المختلفة تكون ملاحظة أكثر من الذكور .

بينما أظهرت النتائج بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المحرومين وغير المحرومين على درجة تقدير الذات إذ بلغت قيمة (ف = 1.101) وهي غير دالة إحصائياً . تتفق هذه النتيجة مع نتائج البحوث السابقة مثل دراسة عبد الغفار (1982) والذي بحث في مفهوم الذات لدى بعض الفئات من أطفال المؤسسات الإيوائية ولم تظهر فروق دالة بين الأطفال العاديين وأطفال المؤسسات الإيوائية في تقدير الذات لدى الجنسين .

وهذه النتيجة كانت بعكس دراسة خليل (1996) والتي بحثت في مقارنة الأحاسيس الجمالية المصاحبة للتدوق بين فتيات نمطين من المؤسسات الاجتماعية وأسر طبيعية كمؤشر لسواء البيئة في القاهرة حيث أظهرت النتائج أن الفتيات المراهقات من قرية الأطفال S.O.S أقل إبتزاناً ومستوى تقدير الذات لديهن منخفض ، بعكس النتائج الحالية

، وذلك يعود أن فتيات قرى الأطفال على علاقة بأسرهن الطبيعية (الأقارب) مما يحدث تكاملاً في التنشئة الاجتماعية لديهن ، وكذلك تطبيق النظام التربوي الجيد الذي يعزز من تقدير الذات لديهن.

ولم تتفق كذلك مع دراسة عبدالله (2000) والتي تبحث في مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم وبينت النتيجة أن الإناث غير المحرومات من الأم أظهرن مستوى منخفضاً على درجة تقدير الذات بعكس الإناث المحرومات.

الفرضية الثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في القلق وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين والصف الدراسي .

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة . الدراسة في القلق ، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والصف الدراسي والجدول رقم (7) يشير إلى ذلك .

الجدول رقم (7)

يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق ، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والصف الدراسي

غير المحروم			المحروم			الطفل	المتغير
العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
24	7.220	77.96	17	6.054	81.18	خامس	القلق
16	7.206	79.94	9	7.934	82.22	سادس	
16	8.326	81.38	10	7.608	82.90	سابع	
17	8.767	77.35	10	8.069	79.00	ثامن	
11	7.707	75.00	15	7.314	80.07	تاسع	
84	7.893	78.48	61	7.129	80.98	العينة الكلية	
26	5.059	125.65	13	4.976	123.61	خامس	
19	6.685	126.63	9	7.018	128.33	سادس	
17	5.332	130.06	13	6.897	129.69	سابع	
16	6.069	125.81	12	6.513	125.33	ثامن	
10	5.801	122.10	16	5.180	125.81	تاسع	تقدير الذات
88	6.053	126.34	63	6.255	126.43	العينة الكلية	

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (7) بعد أن استخدمت المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والصف الدراسي ، أن المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة القلق لدى المحروم (80.98) وغير المحروم (78.48)، وأن المتوسط الحسابي لصف السابع المحرومين في درجة القلق أشار إلى (82.90) وانحراف معياري (7.608) ، إذ أن المتوسط الحسابي لصف الثامن بلغ (79.00) مع انحراف معياري قدره (8.069) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لصف السابع غير المحرومين (81.38) مع انحراف معياري (8.326) ، وأن المتوسط الحسابي لصف التاسع (75.00) مع انحراف معياري (7.707) .

وأما في درجة تقدير الذات فبلغ المتوسط الحسابي للعيينة الكلية في درجة تقدير الذات لدى المحروم (126.43) وغير المحروم (126.34)، وأن المتوسط الحسابي لصف السابع المحرومين في درجة تقدير الذات بلغ (129.69) مع انحراف معياري (6.897) إذ أن المتوسط الحسابي لصف الخامس المحرومين بلغ (123.61) مع انحراف معياري قدره (4.976) ، وبلغ لدى الصف السابع غير المحرومين (130.06) مع انحراف معياري (5.332) ، وأن المتوسط الحسابي لصف التاسع (122.10) مع انحراف معياري (5.801) .

ولفحص هذه الفرضية استخدام تحليل التباين الثنائي (Two-Way Analysis of Variance) لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين والجنس كما هو مبين في الجدول رقم (8)

الجدول رقم (8)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين لصف الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القلق	الأثر الرئيس	654.723	9	72.747	1.261	.264
	التفاعل	843547.382	1	843547.382	14623.504	.001
	المحروم (A)	250.772	1	250.772	4.347	.039
	الصف (B)	368.103	4	92.026	1.595	.179
	(AXB)	54.241	4	13.560	.235	.918
تقدير الذات	التباين	7787.388	135	57.684		
	المجموع الكلي	8442.110	144			
	الأثر الرئيس	727.949	9	80.883	2.334	.018
	التفاعل	2205839.565	1	2205839.565	63662.096	.001
	المحروم (A)	8.851	1	8.851	.255	.614
	الصف (B)	656.733	4	164.183	4.738	.001
	(AXB)	138.465	4	34.616	.999	.410
	التباين	4885.535	141	34.649		
	المجموع الكلي	5613.483	150			

بينت نتائج أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ على درجة القلق يعزى للتفاعل للأطفال المحرومين وغير المحرومين والصف الدراسي، إذ بلغت قيمة (ف = 4.347) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.039). وأن المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة القلق لدى الطفل المحروم (80.98) مقارنة مع غير المحروم (78.48)، وأعلى متوسط حسابي لصف السابع المحرومين بلغ (82.90) وانحراف معياري (7.608).

توضح النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ على درجة تقدير الذات يعزى للتفاعل للأطفال المحرومين وغير المحرومين والصف الدراسي إذ بلغت قيمة (ف = 255) وهي غير دالة

إحصائياً وبالنظر إلى الجدول رقم (7) نجد أن المتوسط الحسابي لدرجة الكلية في تقدير الذات بلغ (126.43) وانحراف معياري (6.255) مقارنة مع غير المحرومين حيث بلغ (126.34) وانحراف معياري (6.053) وهي متقاربة نسبياً.

بينت نتائج أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) للأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة القلق ، إذ بلغت قيمة (ف = 4.347) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.039) لصالح الأطفال المحرومين (الصف السابع) .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم (2002) والتي بحثت بالشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ، وبينت النتائج أن أطفال الصف الخامس والرابع كانت درجة القلق منخفضة لصالح الأطفال المحرومين على مقياس التوافق . ومع دراسة بيومي (1996) والتي بحثت في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية وتوصلت على أنه يوجد فروق ذات دلالة لصف السابع والثامن لصالح الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في درجة القلق .

ترى الباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين حالة الأطفال المحرومين ذو الأعمار (12) سنة وبين الصف الدراسي السابع حيث كان هناك قلق واضح في العمر والصف المساوٍ للعمر .

بينما أظهرت النتائج بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المحرومين وغير المحرومين على درجة تقدير الذات إذ بلغت قيمة (ف = 2.55) وهي غير دالة إحصائياً .

الفرضية الرابعة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في كل من القلق وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين ومكان السكن .

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق ، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمكان السكن والجدول رقم (9) يشير إلى ذلك .

الجدول رقم (9)

يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق ، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمكان السكن

المتغير	المكان	المحروم			غير المحروم		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
القلق	داخل مؤسسة	81.40	6.168	10	74.00	8.718	8
	مع الأهل	80.87	7.287	52	79.04	7.601	77
	العينة الكلية	80.95	7.074	62	78.56	7.797	85
تقدير الذات	داخل مؤسسة	125.92	5.632	12	124.50	6.133	10
	مع الأهل	126.55	6.332	53	126.58	6.003	79
	العينة الكلية	126.43	6.172	65	126.35	6.019	89

وتشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (9) بعد أن استخدمت المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمكان

السكن ، أن المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة القلق لدى المحروم (80.95) وغير المحروم (78.56)، وأن المتوسط الحسابي لطفل المحروم داخل المؤسسة في درجة القلق أشار إلى (81.40) وانحراف معياري (6.168) ، إذ أن المتوسط الحسابي لطفل الذي يعيش مع الأهل المحروم بلغ (80.87) مع انحراف معياري قدره (7.287) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطفل الذي يعيش مع الأهل غير المحروم (79.04) مع انحراف معياري (7.601) ، و بلغ المتوسط الحسابي لطفل داخل المؤسسة (74.00) مع انحراف معياري (8.718) درجة تقدير الذات فبلغ المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة تقدير الذات لدى الطفل المحروم (126.43) وغير المحروم (126.35)، وأن المتوسط الحسابي لطفل مع الأهل المحروم في درجة تقدير الذات بلغ (126.55) مع انحراف معياري (6.332) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطفل داخل المؤسسة المحروم (125.92) مع انحراف معياري قدره (5.632) ، وبلغ المتوسط الحسابي لطفل مع الأهل غير المحروم (126.58) مع انحراف معياري (6.003) ، غير أن الطفل داخل المؤسسة بلغ المتوسط الحسابي (124.50) مع انحراف معياري (6.133) .

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two-Way Analysis of Variance) لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمكان السكن كما هو مبين في الجدول رقم (10) .

الجدول رقم (10)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين

وغير المحرومين تبعاً لمكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القلق	الأثر الرئيس	390.659	3	130.220	2.335	.076
	التفاعل	386508.388	1	386508.388	6931.937	.001
	المحروم (A)	330.953	1	330.953	5.936	.016
	مكان السكن (B)	78.879	1	78.879	1.415	.236
	(AXB)	120.772	1	120.772	2.166	.143
	التباين	7973.341	143	55.758		
	المجموع الكلي	8364.000	146			
تقدير الذات	الأثر الرئيس	42.632	3	14.211	.382	.766
	التفاعل	1180114.013	1	1180114.013	31702.111	.001
	المحروم (A)	8.883	1	8.883	.239	.626
	مكان السكن (B)	34.251	1	34.251	.920	.339
	(AXB)	9.809	1	9.809	.264	.608
	التباين	5583.764	150	37.225		
	المجموع الكلي	5626.396	153			

توضح نتائج الجدول أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) على درجة القلق يعزى للتفاعل بين

الأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمكان السكن إذ بلغت قيمة (ف = 5.936) وهي دالة إحصائياً عند

مستوى الدلالة (0.016). حيث بلغ المتوسط الحسابي لطفل المحروم داخل المؤسسة في درجة القلق (81.40) مع انحراف معياري (6.168) .

توضح نتائج الجدول أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة الكلية لتقدير الذات إذ بلغت قيمة (ف = 2.39). وهي غير دالة إحصائياً حيث بلغ مستوى الدلالة (0.626) ، فبلغ المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة تقدير الذات لدى المحروم (126.43) مقارنة مع غير المحروم (126.35) وهي متقاربة نسبياً حيث يوجد فارق بسيط .

تبين نتيجة الفرضية الرابعة أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في درجة القلق إذ بلغت قيمة (ف = 5.936) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.016) لصالح الأطفال المحرومين داخل المؤسسة الإيوائية (قرية الأطفال) .

أسفرت النتائج على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين ومكان السكن على درجة تقدير الذات إذ بلغت قيمة (ف = 2.39). وهي غير دالة إحصائياً. واتفقت هذه النتيجة مع عبد الغفار (1982) والذي بحث في مفهوم الذات لدى بعض الفئات من أطفال المؤسسات الإيوائية ولم تظهر فروق دالة بين الأطفال العاديين وأطفال المؤسسات الإيوائية في تقدير الذات .

هذه النتيجة كانت بعكس دراسة خليل (1996) والتي بحثت في مقارنة الأحاسيس الجمالية المصاحبة للتذوق بين فتيات نمطين من المؤسسات الاجتماعية وأسر طبيعية كمؤشر لسواء البيئة في القاهرة حيث أظهرت النتائج أن الفتيات المراهقات من قرية الأطفال S.O.S أقل إتراناً ومستوى تقدير الذات لديهن منخفض ، بعكس النتائج الحالية ، وذلك يعود أن فتيات قرى الأطفال على علاقة بأسرهن الطبيعية (الأقارب) مما يحدث تكاملاً في التنشئة الاجتماعية لديهن ، وأن برامج الرعاية الاجتماعية المؤسسية المقدمة لهن ساعدت على بناء تقدير ذاتي إيجابي .

الفرضية الخامسة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في القلق وتقدير الذات يعزى للتفاعل

بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين ومحروم من (الأب ، الأم ، محروم الأبوين ، غير محروم) .

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق ، وتقدير الذات ل حالة المحرومين وغير المحرومين ومحروم من (الأب و الأم ، محروم الأبوين

، غير محروم) . كما يشير الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11)

يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق ، وتقدير الذات للمحرومين وغير المحرومين ومحروم من (الأب و الأم ، محروم الأبوين ، غير محروم) .

غير المحروم			المحروم			الطفل	المتغير
العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محروم من	
3	9.539	73.00	35	7.113	80.60	الأب	القلق
7	4.036	79.43	19	8.085	81.53	الأم	
6	10.309	77.67	4	6.481	81.00	محروم الأبوين	
68	7.922	78.53	-	-	-	غير محروم	
84	7.850	78.35	58	7.295	80.93	العينة الكلية	تقدير الذات
3	9.539	125.00	34	6.223	126.00	الأب	
6	3.670	125.33	24	6.784	127.25	الأم	
8	6.024	124.50	4	3.500	127.25	محروم الأبوين	
71	6.129	126.73	-	-	-	غير محروم	
88	6.048	126.38	62	6.269	126.56	العينة الكلية	

وتشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (11) بعد أن استخدمت المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للمحروم وغير المحروم ومحروم من (الأب ، الأم ، محروم الأبوين ، غير محروم)، بلغ المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة القلق لدى حالة المحروم (80.93) وغير المحروم (78.35)، وأن المتوسط الحسابي لمحروم الأم في درجة القلق بلغ (81.53) مع انحراف معياري (8.085)، إذ أن المتوسط الحسابي لمحروم الأب بلغ (80.60) مع انحراف معياري قدره (7.113) ، وبلغ أيضاً لدى غير محروم الأم (79.43) مع انحراف معياري (4.036) ، و بلغ المتوسط الحسابي لغير محروم الأب (73.00) مع انحراف معياري (9.539) .

وأما في درجة تقدير الذات فبلغ المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة تقدير الذات لدى المحروم (126.56) وغير المحروم (126.38)، وأن المتوسط الحسابي لمحروم الأم في درجة تقدير الذات بلغ (127.53) مع انحراف معياري (6.784) ، إذ أن المتوسط الحسابي لمحروم الأب بلغ (126.00) مع انحراف معياري قدره (6.223) ، وبلغ أيضاً لغير المحروم لمتغير غير المحروم (126.73) مع انحراف معياري (6.129) ، غير أن المتوسط الحسابي بلغ لمحروم الأبوين (124.50) مع انحراف معياري (6.024) .

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two-Way Analysis of Variance) لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للمحرومين وغير المحرومين ومحروم من (الأب ، الأم ، محروم الأبوين ، غير محروم) كما هو مبين في الجدول رقم (12) .

الجدول رقم (12)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للمحرومين وغير

المحرومين ومحروم من (الأب ، الأم ، محروم الأبوين ، غير محروم) .

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القلق	الأثر الرئيس	338.994	6	56.499	.949	.463
	التفاعل	372248.106	1	372248.106	6251.114	.001
	المحروم (A)	174.331	1	174.331	2.928	.089
	محروم من (B)	109.574	3	36.525	.613	.607
	(AXB)	55.201	2	27.601	.463	.630
	التباين	8039.126	135	59.549		
تقدير الذات	المجموع الكلي	8378.120	141			
	الأثر الرئيس	74.675	6	12.446	.323	.924
	التفاعل	975841.620	1	975841.620	25341.938	.001
	المحروم (A)	33.941	1	33.941	.881	.349
	محروم من (B)	40.473	3	13.491	.350	.789
	(AXB)	4.159	2	2.080	.054	.947
	التباين	5506.499	143	38.507		
	المجموع الكلي	5581.173	149			

وتوضح نتائج الجدول أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين ومحروم من (الأب ، الأم ، محروم الأبوين ، غير محروم) على درجة القلق إذ بلغت قيمة (ف = 2.928) وهي غير دالة إحصائياً . كذلك توضح نتائج الجدول أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المحرومين وغير المحرومين ومحروم من (الأب ، الأم ، محروم الأبوين ، غير محروم) على درجة تقدير الذات إذ بلغت قيمة (ف = .881) وهي غير دالة إحصائياً .

تبين نتيجة الفرضية الخامسة أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين ومحروم من (الأب ، الأم ، محروم الأبوين ، غير محروم) في درجة القلق إذ بلغت قيمة (ف = 2.928) وهي غير دالة إحصائياً ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية كذلك على درجة تقدير الذات إذ بلغت قيمة (ف = .881) وهي غير دالة إحصائياً .

الفرضية السادسة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في الفلق وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمستوى تعليم الأب .

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في الفلق ، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمستوى تعليم الأب والجدول رقم (13) يبين ذلك .

الجدول رقم (13)

يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق ، وتقدير

الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمستوى تعليم الأب .

غير المحروم			المحروم			الطفل	المتغير
العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
6	5.076	83.17	6	7.885	83.83	ابتدائي	تقدير الذات
15	6.707	81.53	6	7.941	84.33	إعدادي	
26	8.292	78.04	22	6.184	79.64	ثانوي	
10	6.536	75.50	6	8.075	77.00	دبلوم	
25	8.614	78.04	11	6.332	79.09	جامعي وما فوق	
83	7.903	78.61	55	7.159	80.42	العينة الكلية	
2	9.899	121.00	6	6.713	125.67	أمي	
6	3.06	126.17	7	8.474	126.14	ابتدائي	
15	4.448	126.27	6	6.218	125.67	إعدادي	
24	6.122	126.21	21	5.394	128.24	ثانوي	
11	5.179	124.73	4	6.898	124.75	دبلوم	

27	7.322	127.93	14	5.916	125.07	جامعي وما فوق
85	6.074	126.45	58	6.131	126.45	العينة الكلية

وتشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (13) بعد أن استخدمت المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للطفل المحروم وغير المحروم تبعاً لمستوى تعليم الأب ، أن المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة القلق لدى المحروم (80.42) وغير المحروم (78.61)، وأن المتوسط الحسابي لمستوى تعليم الأب الإعدادي للمحرومين في درجة القلق بلغ (84.33) مع انحراف معياري (7.941) ، إذ أن المتوسط الحسابي لمستوى تعليم الأب لدبلوم للمحروم بلغ (77.00) مع انحراف معياري قدره (8.075) ، وبلغ أيضاً لدى غير المحروم لمستوى تعليم الأب الإعدادي (81.53) مع انحراف معياري (6.707) ، و بلغ المتوسط الحسابي لغير المحروم لمستوى تعليم الأب لدبلوم (75.50) مع انحراف معياري (6.536) .

وأما في درجة تقدير الذات فبلغ المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة تقدير الذات لدى الطفل المحروم (126.45) وغير المحروم (126.45)، وأن المتوسط الحسابي لمستوى تعليم الأب الثانوي المحروم في درجة تقدير الذات بلغ (128.24) مع انحراف معياري (5.394) ، إذ أن المتوسط الحسابي لمستوى تعليم الأب لدبلوم بلغ (124.75) مع انحراف معياري قدره (6.898) ، وبلغ أيضاً لغير المحروم لمستوى تعليم الأب لجامعي وما فوق (127.93) مع انحراف معياري (7.322) ، غير أن المتوسط الحسابي لمستوى تعليم الأب الأمي (121.00) مع انحراف معياري (9.899) .

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two-Way Analysis of Variance) لمتوسطات

استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمستوى تعليم الأب والجدول رقم (14) يبين ذلك .

الجدول رقم (14)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمستوى تعليم الأب .

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القلق	الأثر الرئيسي	868.512	11	78.956	1.396	.183
	التفاعل	393261.827	1	393261.827	6951.447	.001
	المحروم (A)	212.820	1	212.820	3.762	.055
	مستوى تعليم الأب (B)	655.981	5	131.196	2.319	.047
	(AXB)	142.180	5	28.436	.503	.774
	التباين	7128.155	126	56.573		
تقدير الذات	المجموع الكلي	7996.667	137			
	الأثر الرئيسي	266.586	11	24.235	.638	.793
	التفاعل	1300522.580	1	1300522.580	34246.495	.001
	المحروم (A)	6.008	1	6.008	.158	.691
	مستوى تعليم الأب (B)	123.037	5	24.607	.648	.664
	(AXB)	155.457	5	31.091	.819	.538
	التباين	4974.771	131	37.975		
	المجموع الكلي	5241.357	142			

وتوضح نتائج الجدول أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في درجة القلق يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمستوى تعليم الأب إذ بلغت قيمة (ف = 3.762) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.055) لصالح الطفل المحروم لمستوى تعليم الأب الإعدادي .

كما توضح نتائج الجدول أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في درجة تقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمستوى تعليم الأب إذ بلغت قيمة (ف = 0.158) وهي غير دالة إحصائياً .

تبين نتيجة الفرضية السادسة أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة القلق إذ بلغت قيمة (ف = 3.762) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.055) لصالح الطفل المحروم لمستوى تعليم الأب الإحصائي .

وهذه النتيجة لم تتفق مع أي دراسة من الدراسات السابقة المتعلقة بالحرمان وقد يعود ذلك إلى أن الأباء في هذه المرحلة العمرية بالذات شديداً القلق والتوتر لعدم توفر الإمكانيات لهم لتكملة مراحل تعليمهم ويجهلون جميع الطرق التربوية التي تساهم في تربية أبنائهم وينعكس ذلك القلق بالطبع على الأطفال .

وتوضح النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين لمستوى تعليم الأب على درجة تقدير الذات إذ بلغت قيمة (ف = 0.158) وهي غير دالة إحصائياً .

الفرضية السابعة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في القلق وتقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمستوى تعليم الأم .

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق ، وتقدير الذات للأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمستوى تعليم الأم والجدول رقم (15) يبين ذلك .

الجدول رقم (15)

يبين المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق ، وتقدير الذات
الأطفال المحرومين وغير المحرومين تبعاً لمستوى تعليم الأم .

غير المحروم			المحروم			الطفل	المتغير
العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
6	8.781	82.50	6	8.842	81.17	أمي	القلق
11	5.025	85.64	5	7.436	89.40	ابتدائي	
39	7.453	77.67	12	6.279	82.17	إعدادي	
4	3.109	81.50	13	6.397	79.39	ثانوي	
22	7.903	74.55	5	10.521	75.80	دبلوم	
6	7.975	78.44	14	5.458	79.36	جامعي وما فوق	
88	8.781	82.50	55	7.379	80.77	العينة الكلية	تقدير الذات
8	6.632	124.38	5	9.418	129.20	ابتدائي	
13	4.086	127.23	10	5.563	126.50	إعدادي	
40	6.235	126.48	19	6.752	126.42	ثانوي	
4	4.899	127.00	5	7.382	124.00	دبلوم	
19	7.190	126.42	12	5.011	127.75	جامعي وما فوق	

85	6.048	126.42	59	6.286	126.73	العينة الكلية
----	-------	--------	----	-------	--------	---------------

وتشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (15) بعد أن استخدمت المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأعداد لاستجابات أطفال عينة الدراسة في القلق، وتقدير الذات للمحروم وغير المحروم لمستوى تعليم الأم ، أن المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة القلق لدى المحروم (80.77) وغير المحروم (82.50)، وأن المتوسط الحسابي لمستوى تعليم الأم الابتدائي للمحرومين في درجة القلق بلغ (89.40) مع انحراف معياري (7.436) ، إذ أن المتوسط الحسابي لمستوى تعليم الأم لدبلوم للمحروم بلغ (75.80) مع انحراف معياري قدره (10.521) ، وبلغ أيضاً لدى غير المحروم لمستوى تعليم الأم الابتدائي (85.64) مع انحراف معياري (5.025) ، و بلغ المتوسط الحسابي لغير المحروم لمستوى تعليم الأم لدبلوم (74.55) مع انحراف معياري (7.903) .

وأما في درجة تقدير الذات فبلغ المتوسط الحسابي للعينة الكلية في درجة تقدير الذات لدى المحروم (126.73) وغير المحروم (126.42)، وأن المتوسط الحسابي لمستوى تعليم الأم الابتدائي للمحروم في درجة تقدير الذات بلغ (129.20) مع انحراف معياري (9.418) ، إذ أن المتوسط الحسابي لمستوى تعليم الأم لدبلوم بلغ (124.00) مع انحراف معياري قدره (7.382) ، في حين بلغ مستوى تعليم الأم الإعدادي لغير المحرومين (127.23) مع انحراف معياري (4.086) ، غير أن المتوسط الحسابي لمستوى تعليم الأم الابتدائي (124.38) مع انحراف معياري (6.632) .

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two-Way Analysis of Variance) لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للمحرومين وغير المحرومين تبعاً لمستوى تعليم الأم كما هو مبين في الجدول رقم (16) .

الجدول رقم (16) .

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات استجابات أطفال عينة الدراسة في القلق وتقدير الذات للمحرومين وغير

المحرومين تبعاً لمستوى تعليم الأم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القلق	الأثر الرئيس	1814.057	10	181.406	3.540	.001
	التفاعل	547445.854	1	547445.854	10684.422	.001
	المحروم (A)	14.993	1	14.993	.293	.590
	مستوى تعليم الأم (B)	1154.451	5	230.890	4.506	.001
	(AXB)	430.751	4	107.688	2.102	.084
	التباين	6455.958	126	51.238		
تقدير الذات	المجموع الكلي	8270.015	136			
	الأثر الرئيس	132.814	11	12.074	.304	.984
	التفاعل	1008344.846	1	1008344.846	25426.063	.001
	المحروم (A)	.242	1	.242	.006	.938
	مستوى تعليم الأم (B)	21.743	5	4.349	.110	.990
	(AXB)	105.769	5	21.154	.533	.751
	التباين	5234.846	132	39.658		
	المجموع الكلي	5367.660	143			

توضح نتائج الجدول أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في القلق يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين لمستوى تعليم الأم على درجة القلق إذ بلغت قيمة (ف = 2.93) وهي غير دالة إحصائياً. توضح كذلك أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في تقدير الذات يعزى للتفاعل بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين لمستوى تعليم الأم على درجة تقدير الذات إذ بلغت قيمة (ف = 0.006) وهي غير دالة إحصائياً .

تبين نتيجة الفرضية السابعة أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين لمستوى تعليم الأم على درجة القلق إذ بلغت قيمة ($F = 0.293$) وهي غير دالة إحصائياً.

كذلك لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين لمستوى تعليم الأم على درجة تقدير الذات إذ بلغت قيمة ($F = 0.006$) وهي غير دالة إحصائياً .

هذه النتائج لم تتفق مع أي دراسة من الدراسات السابقة المتعلقة بالحرمان وترى الباحثة أن مستوى تعليم الأم لا يؤثر على الطفل المحروم لأن مفهوم الحرمان لن يتغير عند الطفل المحروم سواء كانت الأم متعلمة أم لا .

الفصل الخامس

ملخص عام لنتائج الدراسة

التوصيات

ملخص عام لنتائج الدراسة :

كان الغرض من الدراسة هو إجراء مقارنة بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق ، وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال الفلسطينيين في منطقة بيت لحم ، والتعرف على العلاقة بين تقدير الذات والقلق لدى حالة الأطفال المحرومين وغير المحرومين ، و بيان علاقة كل من العمر ، والجنس ، والصف الدراسي ، ومكان السكن ، ونوع الحرمان ، ومستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم الأم ، في ظهور تقدير الذات والقلق .

يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي :

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة القلق يعزى للعمر لصالح الأطفال المحرومين للأعمار (12 سنة) ، بينما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) على درجة تقدير الذات تبعاً للعمر .
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة القلق يعزى للجنس لصالح الإناث المحرومات، بينما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) على درجة تقدير الذات تبعاً للجنس .
3. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة القلق يعزى لطلبة الصف السابع المحرومين ، بينما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين حالة الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة تقدير الذات تبعاً للصف الدراسي.
4. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة القلق يعزى لمكان السكن لصالح الأطفال المحرومين والذين يسكنون قرى الأطفال (S.O.S) ، بينما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) على درجة تقدير الذات تبعاً لمكان السكن.

5. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين على درجة تقدير الذات ، وعلى درجة القلق تبعاً لنوع الحرمان.

6. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق تبعاً لمستوى تعليم الأب لصالح الطفل المحروم (المرحلة الإعدادية) بينما توضح النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في تقدير الذات تبعاً لمستوى تعليم الأب .

7. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في القلق وتقدير الذات تبعاً لمستوى تعليم الأم .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية :

1. الأطفال المحرومون بحاجة إلى الإحساس بالأمان والشعور بالارتياح داخل المؤسسات الإيوائية من قبل مانحي الرعاية البديلة لمنحهم الشعور بالأمان لتخفيف من حدة القلق والتركيز على الأطفال المحرومين في بداية سن المراهقة (11-12) .
2. توفير الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لرعاية الأطفال المحرومين لتنمية شعورهم بالأمان والتخفيف من القلق وخصوصاً عند الإناث المحرومات.
3. زيادة مستوى الرعاية الاجتماعية للأطفال قرية (S.O.S) ، واستخدام أسلوب التدخل النفسي الذي يقلل بشكل فعال من مستويات القلق وخصوصاً لدى الأطفال المحرومين ذوي الأعمار (12) سنة والصف السابع .
4. تدريب الأطفال المحرومين من قبل الأخصائيين على الحديث الإيجابي مع الذات ، وتشجيعهم بالتعبير عن انفعالاتهم ، وتدريبهم على الاسترخاء ، وكذلك تدريبهم على طريقة تقليل الحساسية الزائدة وخصوصاً الإناث المحرومات لتخفيف من حدة القلق لديهن .
5. العمل على إنشاء المزيد من المؤسسات الإيوائية المنظمة والمعدة أكاديمياً ونفسياً لاستقبال الأطفال المحرومين تشابه جمعية رعاية اليتيم ، وقرية الأطفال للحفاظ على الأطفال المحرومين في ضوء الإمكانيات المتاحة داخل مدينة بيت لحم .
6. العمل على زيادة المشاركات بين المؤسسات الإيوائية لإدماج الأطفال المحرومين في المجتمع المحلي وتوفير جميع السبل لإسعادهم في الحياة الاجتماعية لتخفيف من القلق وخصوصاً في بداية سن المراهقة للإناث والذكور
7. القيام بمزيد من الدراسات الوصفية والتجريبية على أطفال مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة ، لدراسة الحرمان وأنواعه وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية والاجتماعية .

اقتراحات عامة

1. عدم تعرض الأطفال للخلافات التي تنشأ بين الوالدين لكي لا يتأثروا بها وتنعكس في المستقبل على بناء شخصيتهم وتوافقهم النفسي .
2. التوعية الدينية لكل من أطفال المؤسسات والأسر الطبيعية ، وحثهم على مساعدة الأطفال المحرومين بشتى الطرق.
3. العمل على برامج تثقيفية وإرشادية من قبل الأختصاصيين النفسيين والاجتماعيين للأهل والأطفال المحرومين وغير المحرومين ، على توضيح مرحلة المراهقة وأهميتها والتغيرات التي تطرأ في تلك المرحلة وخصوصاً في بدايتها للتخفيف من القلق الناتج عن مفهوم المراهقة .
4. إجراء دراسات مستقبلية على عدد أكبر من الأطفال المساء إليهم والمهملين ومن ضمنها المؤسسات التي تعنى بالأطفال المحرومين لقياس درجة العدوانية والعنف وقلة الانتباه والتحصيل العلمي والخوف.
5. العمل بكل الوسائل على التوفيق بين الوالدين لكي لا يعرض الأبناء للإتهام الأسري والانحراف بسبب الظروف الأسرية السيئة التي يتعايشون في ظلها .
6. العمل على تشجيع الأطفال دائماً وإعطائهم الثقة في النفس وحث روح التعاون بينهم، وخصوصاً في بداية سن المراهقة حيث يتولد لديهم شعور القلق لدخولهم مرحلة جديدة بحياتهم .
7. الاهتمام ببرامج التوجيه والإرشاد النفسي من خلال برامج تليفزيونية منظمة لمساعدتهم على حل مشاكلهم .
8. حث الأفراد القادرين على مساعدتهم بجميع الطرق المتاحة ، وزيادة الاهتمام بجماعات النشاط التي تساعد الأطفال على تنمية قدراتهم.
9. التعاون بين المؤسسات المختلفة التي تقوم على رعاية المحرومين من أجل توفير الحماية والأمن لهم .

المراجع

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

المراجع العربية

- إبراهيم ، نشوى أحمد عبد الحميد. (2002) . الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الأسرية . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس .
- أبو صايمة ، عابدة .(1995) . القلق والتحصيل الدراسي . ط1 . عمان : المركز العربي للخدمات .
- أبو المكارم ، انتصار . (1997) . دراسة مقارنة بين أطفال S.O.S وأطفال المؤسسات الايوائية .رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- أبو هنود ، أنوار سعيد ناجي . (2004) دراسة مقارنة للاكتئاب ، والخوف ، وتقدير الذات لعينة من الإناث الفلسطينيات المصابات بسرطان الثدي وغير المصابات في الضفة الغربية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، فلسطين .
- اتفاقية حقوق الطفل . (1989) . لجنة حقوق الإنسان الدورة الخامسة والأربعون، البنود 13 من جدول الأعمال الجلسة العامة 61 ، 20 تشرين الثاني نوفمبر .
- أجندة الأسخياء . (2003) . الصادرة عن جمعية رعاية اليتيم . ط6 . فلسطين : بيت لحم .
- أجندة الأسخياء .(2004) . الصادرة عن جمعية رعاية اليتيم . ط7 . فلسطين: بيت لحم .
- أحمد ، سهير كامل ، محمد ، شحاته سليمان . (2002) . تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق . ط 1 . القاهرة : مركز الإسكندرية للكتاب .
- أحمد ، سهير كامل . (1993) . الصحة النفسية والتوافق . ط3 . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

أزهري ، أميرة . (1966) . مفهوم القلق لكارن هورني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

إسماعيل ، أحمد السيد محمد . (2001) . الفروق في إساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الأطفال المحرومين من أسرهم وغير المحرومين من تلاميذ المدارس المتوسطة بمكة المكرمة . **مجلة الدراسات النفسية** ، 12، 265 - 292.

الأشول ، عادل عز الدين . (1984) . مقياس مفهوم الذات للأطفال ، القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية .

أيوب، حسن . (1996) . السلوك الاجتماعي في الإسلام . ط1. القاهرة : دار التوزيع والنشر الإسلامية

أيوب، حسن . (1983) . السلوك الاجتماعي في الإسلام . ط3. الكويت : دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع .

با شطح . (2003) . "المنحرف الصغير بين مطرقة الأهل وسندان المجتمع" من الصفحة الإلكترونية :

<http://www.saudihr.org/ar/childrens%20news3.htm>

بولبي، جون . (1965) . رعاية الطفل ونمو المحبة . القاهرة : مؤسسة سجل العرب .

بيومي ، عواطف عبده . (1996) . التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من

الرعاية الوالدية . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

تركي ، مصطفى . (1974) . الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الابناء . بيروت : دار النهضة العربية .

توق ، محي الدين ، عباس ، علي . (1981) . " أنماط رعاية اليتيم في تأثيرها على مفهوم الذات في عينة من الأطفال

في الأردن " **مجلة العلوم الاجتماعية** ، 3 ، 55 - 72.

جامعة القدس المفتوحة . (1999) . الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر . ط 1. الأردن : منشورات جامعة القدس

المفتوحة .

- جامعة الدول العربية ، (1983) . معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها ، إدارة العمل الاجتماعي.
- حسن ، محمود . (1982) . الخدمات الاجتماعية المقارنة ، بيروت : دار النهضة العربية .
- حمزة ،جمال مختار . (1996) . التنشئة الوالدي وشعور الأبناء بالفقدان ، مجلة علم النفس ، 42، 138-147.
- حمزة ،جمال مختار. (2002) . صورة الأب وتقدير الذات لدى الأبناء من مرحلة التعليم الثانوي (رؤية نفسية)، مجلة علم النفس، 45، 172 - 188.
- حمزة ،جمال مختار. (1982) . مشكلات الآباء والأبناء . ط3. القاهرة: دار البيان العربي .
- خليل ، إلهام عبد الرحمن . (1996) . " مقارنة الأحاسيس الجمالية المصاحبة للتذوق بين فتيات نمطين من المؤسسات الاجتماعية وأسر طبيعية كمؤشر لسواء البيئة" مجلة علم النفس ، 46 ، 126-173.
- الخوaja ، صادق . (2001) . ظاهرة أطفال الشوارع في الأردن ، مجلة الطفولة والتنمية ، 1، 163-181.
- خويص ، عابدة إبراهيم. (2001). العلاقة بين مشاركة المعلمين للمديرين في اتخاذ القرارات المدرسية وتقديرهم لذواتهم في مدارس القدس . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، فلسطين .
- درويش ، محمد . (1996) . دراسة لبعض الحاجات النفسية لدى الأطفال اللقطاء بمدينة القاهرة ، المؤتمر العلمي الرابع للطفل بين الواقع والمأمول ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- دسوقي ، رابحة محمود حسين . (1996) . الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكنتاب لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة ، مجلة علم النفس ، 40، 18-32.
- دسوقي ، رابحة محمود حسين . (1995) . دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى أبناء المؤسسات وأبناء الأسر الطبيعية، مجلة علم النفس ، 36، 134-147.
- الدويبي ، عبد السلام بشير، الحوات ، علي الهادي . (1987) . رعاية الطفل المحروم . ط1. طرابلس : معهد الإنماء العربي.

الدويبي ، عبد السلام بشير . (1985) . المدخل لرعاية الطفولة . ط1 . طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان.

ديماس، محمد . (2002)، كيف توظف طاقاتك . ط1 . لبنان : دار ابن حزم .

ذياب ، فوزية .(1979) . نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة . ط3 . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

راجح ، أحمد عزت . (1973) . أصول علم النفس . ط9 . القاهرة : مؤسسة المطبوعات الحديثة.

راجح ، أحمد عزت . (1965) . الأمراض النفسية والعقلية . ط7 . القاهرة: دار المعارف .

الرفاعي، نعيم.(1967). الصحة النفسية. دمشق: مطبعة طربين.

الريماوي ، محمد عودة .(1998) . في علم نفس الطفل . ط1 . عمان: دار الشروق .

الزيادي ، أحمد محمد ، الخطيب ، هشام . (2001) . مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي . ط1 . عمان : الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

الزعيبي، أحمد محمد . (1994). الإرشاد النفسي - نظرياته - اتجاهاته - مجالاته ، صنعاء ، دار الحكمة اليمانية للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان .

زهران، حامد عبد السلام .(1980) . التوجيه والإرشاد النفسي . ط2 . القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام . (1997) . الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط1 . القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام . (1975) . علم نفس النمو . ط1 . القاهرة: عالم الكتب.

زهران ، حامد عبد السلام . (2003) . مقال العنف والبلطجة ، من الصفحة الإلكترونية :

<http://www.annabaa.org/nba53/index.ht>

سعدان ، عبد الصبور إبراهيم . (1982) . أثر الحرمان من الرعاية الوالدية على توافق الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.

- سعدان ، عبد الصبور إبراهيم .(1992) . الخدمات الاجتماعية في مجالي الأسرة والطفولة ، قطر : الدوحة .
- سمارة ، عزيز ، النمر ، عصام ، الحسن ، هشام . (1993) . سيكولوجية الطفولة . ط 2.الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع .
- عباس ، علي حسن ، الكيلاني ، عبدالله زيد . (1981) . الفروق في مفهوم الذات بين الأيتام وغير الأيتام في عينة من الأطفال الأردنيين ، مجلة دراسات الجامعة الأردنية ، 9 (4)، 188-220.
- عبد الباقي، سلوى محمد.(2001) . فن التعامل مع الطفل .ط1.القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب .
- عبد الخالق ، أحمد محمد .(2000) . الدراسة التطورية للقلق . الكويت : دار المعرفة الجامعية .
- عبد الخالق ، أحمد . (1987) . قلق الموت . الكويت : عالم المعرفة .
- عبد الغفار، أنور فتحي. (1982) . مفهوم الذات لدى بعض الفئات من أطفال المؤسسات الإيوائية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- عبدالله، نبوية لطفي محمد . (2000) . دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية .
- عبيدات، نوقان. عدس ، عبد الرحمن . عبد الحق ، كايد .(2001). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه . ط7. عمان : دار الفكر .
- عدس، محمد عبد الرحيم.(1997) . مع الأطفال في طفولتهم . ط1 . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- العزبي ،مديحة محمد . (1980) . دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالمكانة السيومترية لدى أطفال المؤسسات المحرومين من الرعاية الأسرية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر .
- علي ، سهير محمد خير . غياب الأب - غياب الأم مقال مفكرة الإسلام من الصفحة الإلكترونية :

http://links.islammemo.cc/KASHAF/one_news.asp?Idne

علي ، محمد بيومي . (1980) . حرمان الطفل من الأم وعلاقته ببعض نواحي التكيف الشخصي الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

عمارة ، الزين عباس . (2002) . سيكولوجية السرقة عند الطفل ، مجلة النفس المطمئنة في الصفحة الإلكترونية

http://www.elazayem.com/new_page_29.htm

غازي، السعيد ، شعبان، ربيع (1996) : الألفة - العزلة لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين أسرياً ، مجلة معوقات الطفولة ، 5 ، 43-50 .

الفحل ، نبيل . (2000) . دراسة تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية . مجلة علم النفس ، 54 ، 6-24 .

الفتحي، إبراهيم . (2000) ، قوة التحكم في الذات، المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية.

الفتحي، إبراهيم . (1999) ، المفاتيح العشرة للنجاح، المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية.

فهيمي ، محمد سيد . (2002) . أطفال الشوارع الأسباب والدوافع (رؤية واقعية) ، مجلة الطفولة والتنمية ، 6 ، 139-152 .

فهيمي ، محمد سيد . (2000) . مدخل إلى الرعاية الاجتماعية من منظور إسلامي . ط1 . القاهرة: المكتب الجامعي .

قاسم ، أنسي محمد أحمد . (1994) مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال المحرومين من الوالدين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية .

القُدومي ، محمد . (1985) . القلق الانساني . مصادره . تياراته . علاج الدين له . القاهرة : دار الفكر العربي .

قطامي ، نايفة ، الرفاعي ، عالية (2001) . نمو الطفل ورعايته . ط1 . عمان : دار الشروق .

قناوي ، هدى محمد . (1991) . الطفل تنشئته وحاجاته . ط3 . القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية .

الكتاني ، فاطمة المنتصر . (2000) . الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى

الأطفال . دراسة ميدانية ، نفسية اجتماعية على أطفال الوسط الحضري بالمغرب . ط1 ، عمان : دار الشروق .

الكتاني ، فاطمة المنتصر . (2004) . دراسة ميدانية حول القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال . ط1، بيروت: دار وحي القلم .

المعاينة ، فيلما . (2004) . مجلة المعلم تربوية ثقافية جامعة ، من الصفحة الإلكترونية

<http://www.almuallem.net/maga/that090.html> :

مهدي ، فاطمة محمد. (1999) . العدوان ووجهة الضبط وعلاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الايوائية. رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

موسى ، رشاد عبد العزيز . (2001) . أساليب العلاج النفسي في ضوء القرآن والسنة النبوية . ط1. القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع .

موسى ، فاطمة (2003) . جناح الأطفال ، من الصفحة الإلكترونية :

<http://www.annabaa.org/nba53/index>.

ميخائيل ، أمل صادق . (1990) . دراسة مقارنة للقلق لدى الأطفال في الأسرة البديلة والطفل في الأسرة العادية في سن المدرسة الابتدائية من (9-12) سنة . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس

ناصر، أيمن غريب قطب. (1994) . حالة تقدير الذات وعلاقتها بمركز الضبط المدرك ، مجلة علم النفس ، 31 ، 105-95.

النحاس، محمد ،المسلماني، مصطفى. (1976). الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة ، القاهرة : مطبعة السعادة.

نصار، كريستين .(1993) . أمي أنا بحاجة إليك لا تتركيني . ط1 . جروس برس، سلسلة الأقارب والطفل في المجتمع الشرقي المعاصر .

نصار، كريستين . (1991) . واقع الحرب وانعكاساتها على الطفل خاصة للطفل اللبناني . ط1. جروس برس، سلسلة الأقارب والطفل في المجتمع الشرقي المعاصر .

النيال ، مایسة أحمد. (2002) . التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي . ط1. القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

النيسابوري ، أبي الحسين بن الحجاج بن مسلم القشيري . (1383) . الجامع الصحيح . ج3. القاهرة : مؤسسة الطباعة لدار التحرير للطبع والنشر .

الیتيم ، (2003) . تقرير حول أهمية الأباء بالنسبة للأبناء في الدول العربية ، من الصفحة الإلكترونية

<http://www.aitam.org/frames/index.htm>:

یونس ، الفاروق زكي . (1978) . الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي . ط2. القاهرة : عالم الكتب .

References

Anthony,L.H.(1973) The relation of Manifest Anxiety to association productivity and intellectual achievement. **Journal of Consulting Psychology,19,3.**

Asher,Steven R.Wheeler,Valerie A.(1985) Children,s Loneliness: A Comparison of Rejected and Neglected Peer Status. **Journal of Consulting and Chlinical Psychology 53 :500-505..**

Barish,James.(1979) The impact of divorce and subsequent father absence on childrens and adolescents self-concepts psychological abstrac **Child Abuse&Neglect, 65** , 342.

Bubber, Canny.(1994) **Depression and its relationship with parental loss,parental support, stress, and self- concept** , (0162)Degree:PHD-P.163,Northern Illinois university.

Bowlby, John (1973) Early Socialisation', **Journal of Psychology,4,350-375.**

Diagnostic And Statisticalical Mental Disorders(DSM-IV),(1994) Text Design-Jane H.Davenport, American Psychiatric Association , Fourth Edition , Washinngton.D.C, The United Statesof America.

Gleen,Clingempeel,Segal,Sion.(1986).Stepparent-Step Dchild Relationships and the Psychological Adjustment of Children in Step Mothers and Fathers Families .**Child Development 57** : 475-484.

Khamis,Vivian.(2000) CHIID PSYCHOLOGICAL MALTREATMIENT IN PALESTINIAN FAMILIES **Child Abuse&Neglect 8:1047-1059.**

Maher,Brendan.(1968).**Foundations of abnormal Psychology**.NewYork:McCraw-Hill Book Co.

Mclanahan,Sara ,Sandefur,Gary.(1994). **Growing Up With A Single Parent** ,Landon: President and Fellows of Harvard College.

Neimeyer,R.A.(ED). (1994).**Death Anxiety Handbook. Research, Instrumentation,and Application.** Bristol, PA : Taylor and Francis.

Peterson,James I.(1986). Marital Disruption, Parent-Child Relationships, and Behavior Problems in Children. **Journal of Marriage and Family 48** : 295-307.

Robinson,Y.(2000)."Death anxiety in children differences between support group bereaved and contrast group youth . (Doctoral Dissertaion University of California- Fresno 2000). **Dissertation Abstract International 61/ 12**.p.6719.

Scrignar,C.B.(1983). **Stress Strategies: the treatment of the anxiety disodreders.** New York: Karger.

Spielberger, C.D.(1966). **Anxiety and behavior.**NewYork: AcademicPress.

Seymour ,B.(1970). **Anxiety and learning** . NewYork:Wiley.

Sullivan,Hary Stack.(1948).**The meaning of anxiety in Psychiatry and in life.**New York : William Alanson White Institute of Psychiatry.

Tomison, Adam M.(1995). Spotlight on Child Neglect. Issues in Child Abuse Prevention 4. **[http:// www.aifs.org.au/nch/issues4.html](http://www.aifs.org.au/nch/issues4.html)**.

The International Child And Youth Care Network(2002) Treatment of deprived children ,by **[http:// www . cyc- net . org/cyc-online/cycol-0602-wolff.htm](http://www.cyc-net.org/cyc-online/cycol-0602-wolff.htm)**.

Wark,Maryjo.(2003)."Emotional neglect and family structure : impact on student functioning" . **Child Abuse&Neglect 27**,1033-1043.

Yanowitz,Karen. Monte,Emmanuelle.Tribble,JamieR.(2002).Teachers beliefs about the effects of child abuse. **Child Abuse&Neglect 27**,483-488.

الملاحق

ملحق رقم (3)

مقياس القلق وتقدير الذات

حضرة الطالب العزيز،،،،،

تقوم الباحثة بالإعداد لدراسة موضوعها مقارنة بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في تقدير الذات والقلق لدى عينة من الأطفال الفلسطينيين في منطقة بيت لحم .

ومن أجل هذه الغاية تضع الباحثة بين إيديكم مجموعة من الفقرات وترجو منكم التكرم بالإجابة على جميع الفقرات بكل دقة ووضوح علماً بأن إجاباتكم ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر اسمكم .

مع خالص الشكر والتقدير

(سحر شختور/ جامعة القدس/ الدراسات العليا في التربية)

القسم الأول :

من فضلك ضع دائرة حول الإجابة المناسبة لك :

١-العمر : أ-10سنوات ب- 11 سنة ت- 12 سنة ث- 13 سنة ج- 14 سنة.

٢ -الجنس : أ- ذكر ب- أنثى

٣ -مكان السكن : أ - داخل مؤسسة ب- مع الأهل

٤ -محروم من : أ- الأب ب- الأم ت- محروم الأبوين ث- غير محروم

٥ - الصف الدراسي : أ- خامس ب- سادس ت- سابع ث- ثامن ج- تاسع

٦ -مستوى تعليم الأب :

أ - أمي ب- ابتدائي ت- إعدادي ث- ثانوي ج- دبلوم ح- جامعي وما فوق

٧ -مستوى تعليم الأم:

أ - أمية ب- ابتدائي ت- إعدادي ث - ثانوي ج- دبلوم ح- جامعي وما فوق

التعليمات :

من فضلك اقرأ كل عبارة من العبارات التالية بعناية وضع دائرة حول كلمة (نعم) إذا كنت تعتقد أن العبارة تنطبق عليك، أو اعمل دائرة حول كلمة (لا) إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك. أي أنك تجيب على كل عبارة إجابة واحدة بعمل دائرة واحدة حول (نعم) أو (لا).

1 - مقياس القلق لفيبولا الببلاوي.

لا	نعم	1	من الصعب على أن أركز عقلي في أي شيء .
لا	نعم	2	أبقى عصبي عندما يلاحظني أحد وأنا أشتغل.
لا	نعم	3	أشعر أنني لازم أكون أحسن واحد في كل شيء.
لا	نعم	4	وجهي يحمر بسرعة.
لا	نعم	5	أنا أحب كل واحد أعرفه.
لا	نعم	6	أوقات يدق قلبي بسرعة شديدة.
لا	نعم	7	أحيانا أشعر أنني بدي أصرخ .
لا	نعم	8	أتمنى لو أقدر أترك المكان هذا وأبتعد عنه.
لا	نعم	9	يتهيأ لي أن الأطفال الآخرين حايقدروا يعملوا أشياء بسهولة أكثر مني
لا	نعم	10	أنا ببني وبين نفسي أخاف من أشياء كثيرة .
لا	نعم	11	أنا أشعر أن الأطفال الآخرين لا تعجبهم الطريقة التي أعمل فيها الأشياء
لا	نعم	12	أنا بحس أنني لوحدي حتى لما يكون فيه ناس حواليه.
لا	نعم	13	عقلي مش بيفكر منيح
لا	نعم	14	أبقى عصيباً لما الأمور ما تمشي مثل مبدي.
لا	نعم	15	أنا بحس بالضيق والزهد معظم الوقت.
لا	نعم	16	أنا دائماً طيب .
لا	نعم	17	أنا بتضايق من كلام والدي معي .
لا	نعم	18	ساعات كثير بحس أنني مش قادر أتنفس منيح
لا	نعم	19	أنا بغضب بسرعة .
لا	نعم	20	أنا دائماً تصرفاتي صح .
لا	نعم	21	بحس كثيراً أن إيديه بتعرق.
لا	نعم	22	أنا بالاقى نفسي أروح الحمام أكثر من الناس الآخرين.
لا	نعم	23	أنا بشعر أن الأطفال الآخرين أسعد مني .
لا	نعم	24	يقلقتني رأي الناس في .
لا	نعم	25	أنا بجد صعوبة عند ابتلاع الطعام والشراب .
لا	نعم	26	أنا بأبقى مشغولاً ومهموماً بأشياء ليس لها أهمية في الحقيقة.
لا	نعم	27	مشاعري تنجرح بسهولة .
لا	نعم	28	دائماً مشغول بأن كل شيء أعمله يكون صح .

لا	نعم	أنا دائماً منيح.	29
لا	نعم	دائماً عندي قلق على الأشياء اللي حتصير بعيدين .	30
لا	نعم	كثيراً لا أستطيع أروح أنام بالليل .	31
لا	نعم	يقلقتني كيف أكون منيح في المدرسة .	32
لا	نعم	أنا دائماً لطيف مع كل الناس .	33
لا	نعم	مشاعري تنجح بسهولة عندما يوبخني أحد أو يؤنبني .	34
لا	نعم	أنا أقول الحقيقة في كل الأوقات .	35
لا	نعم	غالباً أشعر بالعزلة لما أكون مع الناس .	36
لا	نعم	أوقات أحس أن أحداً حيقولني أنني أعمل أشياء بطريقة غلط .	37
لا	نعم	أخاف من العتمة .	38
لا	نعم	لا أستطيع التركيز في دراستي .	39
لا	نعم	أنا عمري ما بغضب .	40
لا	نعم	كثير بحس بوجع في معدتي .	41
لا	نعم	أنا أبقي متضايقاً لما أذهب للنوم بالليل .	42
لا	نعم	في الغالب أعمل أشياء أتمنى أنني ما قمت بها أبداً.	43
لا	نعم	كثيراً أحس أنني عندي صدادع .	44
لا	نعم	أقلق كثيراً عل الممكن يحصل لوالديه.	45
لا	نعم	أنا عمري ما أقول شيء مش لازم أقوله.	46
لا	نعم	أتعب بسرعة.	47
لا	نعم	أنا دائماً بكسب في اللعب ومابخسر .	48
لا	نعم	من الحاجات الجيدة أن الواحد يحصل على علامات عالية في المدرسة .	49
لا	نعم	كثيراً ما أحلم أحلاماً مخيفة .	50
لا	نعم	أنا عصبي .	51
لا	نعم	أنا عمري ما بكذب.	52
لا	نعم	في الغالب أكون مشغولاً وقلقاً من كل شيء سيئ ممكن أتعرض له.	53
لا	نعم	أنا بتضايق من كلام والدتي معي .	54

(2) مقياس تقدير الذات لعادل الأشول

لا	نعم	1- يسخر مني زملائي في المدرسة .
لا	نعم	2- أنا شخص سعيد .
لا	نعم	3- من الصعب علي تكوين أصدقاء .
لا	نعم	4- كثيراً ما أكون حزينا .
لا	نعم	5- مذهري جميل .
لا	نعم	6 - أنا شخص خجول .
لا	نعم	7- أشعر بالضيق عندما يطلب مني المدرس الإجابة على سؤال معين
لا	نعم	8- يضايقتني مذهري .
لا	نعم	9- عندما أكبر سأصبح إنساناً مهماً .
لا	نعم	10- أشعر بالقلق أثناء الامتحانات .
لا	نعم	11- زملائي لا يحبوني .
لا	نعم	12- أتصرف بطريقة حسنة داخل المدرسة
لا	نعم	13- عادة ما أكون سبب حدوث بعض الأشياء الخاطئة
لا	نعم	14- أسباب المتاعب لأسرتي .
لا	نعم	15- أنا شخص قوي .
لا	نعم	16- لدي كثير من الأفكار الجيدة .
لا	نعم	17- أنا شخص مهم داخل أسرتي .
لا	نعم	18- عادة ما أتاثر لتحقيق أهدافي .
لا	نعم	19- يمكنني تكوين كثير من الأشكال الجميلة بيدي .
لا	نعم	20- أشعر بالتعب بسهولة .
لا	نعم	21- أنا جيد في أعمالتي المدرسية .
لا	نعم	22- فعلت كثيراً من الأشياء السيئة .
لا	نعم	23- يمكنني أن أرسم بصورة جيدة .
لا	نعم	24- أنا جيد في الموسيقى .
لا	نعم	25- تصرفاتي سيئة داخل المنزل .
لا	نعم	26- أنا بطيء في الانتهاء من الواجبات المدرسية .
لا	نعم	27- أنا شخص مهم داخل الصف المدرسي .
لا	نعم	28- أنا شخص عصبي (بنفرض بسرعة) .
لا	نعم	29- عينايتان جميلتان .
لا	نعم	30- أستطيع شرح الدرس بصورة جيدة أمام زملائي بالصف .
لا	نعم	31- أحلم كثيراً عندما أكون بالمدرسة .

لا	نعم	32- أضييق أختي أو أخي .
لا	نعم	33- يعجب أصدقائي بأفكاري .
لا	نعم	34- غالباً ما أتورط في المشكلات .
لا	نعم	35- أنا شخص مطيع داخل المنزل .
لا	نعم	36- أنا شخص سعيد الحظ.
لا	نعم	37- كثيراً ما أكون قلقاً
لا	نعم	38- يتوقع والدي مني أشياء فوق طاقتي .
لا	نعم	39- تعجبني الطريقة التي أتبعها في التعامل مع الآخرين
لا	نعم	40- أشعر بالفتور (عدم الحماس) نحو الأشياء .
لا	نعم	41- شعري جميل.
لا	نعم	42- غالباً ما أكون مسروراً عند ذهابي إلى المدرسة .
لا	نعم	43- أتمنى إذا كنت مختلفاً عما أنا عليه .
لا	نعم	44- أنام جيداً بالليل .
لا	نعم	45- أكره المدرسة .
لا	نعم	46- أنا آخر من يختار في المباريات الرياضية .
لا	نعم	47- كثيراً ما أكون مريضاً .
لا	نعم	48- كثيراً ما أضييق (أزعج) الأشخاص الآخرين .
لا	نعم	49- يعتقد زملائي داخل الصف بأن لدى أفكاراً جيدة .
لا	نعم	50- أنا شخص غير سعيد .
لا	نعم	51- لدي أصدقاء كثيرون .
لا	نعم	52- أنا شخص مرح.
لا	نعم	53- لا أستطيع تفهم معظم المواد الدراسية .
لا	نعم	54- مظهري حسن .
لا	نعم	55- أشعر بحبوية ونشاط كبير .
لا	نعم	56- كثيراً ما أتشاجر مع زملائي .
لا	نعم	57- يحبني زملائي في صفي .
لا	نعم	58- يضايقني التلاميذ الآخرون .
لا	نعم	59- أشعر أن أسرتي خاب أملها في .
لا	نعم	60- وجهي جميل .
لا	نعم	61- عندما أحاول عمل شئ ما ، عادة ما أنفذه بطريقة خاطئة .
لا	نعم	62- أشعر بالضيق من المنزل .
لا	نعم	63- أنا رئيس بعض الفرق الرياضية .
لا	نعم	64- أشعر بأنني ينقصني كثير من المهارات .
لا	نعم	65- أفضل مشاهدة المباريات الرياضية بدلا من الاشتراك فيها

لا	نعم	66- أنسى ما أتعلمه .
لا	نعم	67- أنسجم مع الآخرين بسهولة .
لا	نعم	68- يتقلب مزاجي بسهولة.
لا	نعم	69- أنا محبوب من الفتيات / الفتيان .
لا	نعم	70- أنا قارئ جيد.
لا	نعم	71- أفضل العمل بمفردي عن العمل في الجماعة .
لا	نعم	72- أحب أخي / أختي .
لا	نعم	73- شكلي جميل .
لا	نعم	74- غالباً ما أشعر بالخوف.
لا	نعم	75- كثيراً ما أكرس الأشياء .
لا	نعم	76- زملائي يثقون بي .
لا	نعم	77- أنا شخص مختلف عن الآخرين .
لا	نعم	78- أفكر في أفكار سيئة (شريرة).
لا	نعم	79- أبكي بسهولة .
لا	نعم	80- أنا شخص طيب .

قائمة بأسماء لجنة المحكمين

الكلية	الجامعة	الأسم
التربية	جامعة القدس	د.تيسير عبدالله
التربية	جامعة القدس	أ.د.أحمد فهيم جبر
التربية/ المناهج	جامعة بيت لحم	د.جاكلمين صفير
التربية/ التعليم	جامعة بيت لحم	د. سامي عدوان
التربية / الإرشاد	جامعة بيت لحم	أ.رزق صليبي
التربية/ الإرشاد	جامعة بيت لحم	أ. نانسي الياس
التربية	جامعة بيت لحم	أ. هيام علاوي

وقد تم توزيعها بشكل شخصي على جميع الأساتذة المذكورين وتم ترتيب المواعيد مع كل أستاذ على حده وتم تعديل ما لزم لأداة البحث ، بعد إيداء ملاحظاتهم .

Abstract

A comparative Study Between The Deprived And Undeprived Children In Anxiety And Self-esteem of Palestinian in Bethlahem Area.

This study aims to make a comparative study between deprived and undeprived children in anxiety and self-esteem of Palestinian in Bethlehem area , and to report the difference of either age, sex, school class, place of habitant , the kind of deprivation , the father's educational level , and the mother's educational level on the appearance of self-esteem and anxiety .

The study sample consisted of (200) children {boys & girls} of Bethlehem children , ages ranged between (10-14) years old . The sample has been divided into three their groups as follows:

*Deprived children group who live in Children Villave (S.O.S):(30) children.

*Deprived children group , who lives outside the institutional residence of "The Orphan Care Society" (O.C.S) : (70) child .

*Undeprived children group: (100) children.

To attain the study goals , the researcher used the descriptive method technique, and the research means consisted of a questionnaire divided into two parts : self-esteem measure, and anxiety measure. This tool has been made sure of its validity by experienced proficient judges . Also , the proposing it to a group of reliability modulus has been proved by using "Cronbach Alpha" method, the reliability modulus for the anxiety measure was (.81) , and the reliability modulus for the self-esteem measure was (. 90).

The study has answered the following hypothesis:-

1. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self -esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and age.
2. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self -esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and sex.
3. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self -esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and school class.
4. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self -esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and the place of habitation.
5. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self -esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and the kind of deprivation (deprived of father , other, both, undeprived).
6. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self -esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and the father's educational level.
7. There is no significant at ($0.05=\alpha$) in anxiety and self -esteem due to the interaction between deprived child and undeprived and the mother's educational level.

The study results revealed the following results:

1. There is significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety which is referred to age , in favour of deprived children of (12) years old . As before ,the results indicated that there is no significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) on the rate of self-esteem according to age.
2. There is significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety which is referred to sex , in favour of deprived females . As before ,the results indicated that there is no

significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) on the rate of self-esteem according to sex.

3. There is a significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety which is referred to the deprived school class (The seventh Grade). As before, the results indicated that there is no significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) on the rate of self-esteem according to the school class.

4. There is a significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety which is referred to the place of habitation in favour of the deprived children who live in the children's village (S.O.S).

As before, the results indicated that there is no significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) on the rate of self-esteem according to the place of habitation.

5. There is a significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety and the rate of self-esteem according to the kind of deprived.

6. There is a significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety which is referred to the deprived child according to the father's educational level. As before, the results indicated that there is no significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) on the rate of self-esteem according to the father's educational level.

7. There is a significant considerable calculation difference on the standard ($0.05=\alpha$) between the deprived and undeprived children on the rate of anxiety and the rate of self-esteem according to the mother's educational level

.

The study provides many recommendations based on the findings.